

الْكِتَابُ

عَلَى صَحِيحِ مُسْتَدِّلٍ مِّنْ أَكْبَرِ الْجَمِيلِ

لِلْحَافِظِ الْعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَنْبَيِّ بْنِ الْمُسْوَطِ

٩١١ - ٨٤٩ هـ

حَقِيقَةِ أَصْلَهُ، وَعَلَقَ عَلَيْهِ

أُبُو اسْحَاقِ الْجَوَنِيِّ الْأَشْرِيِّ

دَارُ الْعَفَانَ

الطبعة الأولى

١٤١٦ - ١٩٩٦ م

حقوق الطبع محفوظة

الناشر

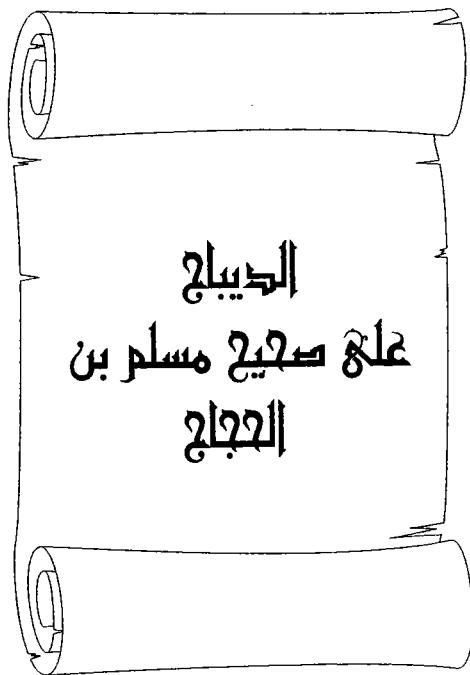
دار ابن عفان للنشر والتوزيع

المملكة العربية السعودية

الخبر

ص ب : ٢٠٧٤٥ رمز : ٣١٩٥٢

هاتف : ٨٢٦٩٨٦٤ فاكس : ٨٩٨٧٥٠٦



الديباج - الجزء الأول - ملزمة (١)



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ تَعَالَى نَحْمَدُهُ، وَنَسْتَعِينُ بِهِ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ تَعَالَى مِنْ شَرِّ أَنفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا . مِنْ يَهْدِ اللَّهُ تَعَالَى فَلَا مُضْلِلُ لَهُ وَمِنْ يَضْلِلُ فَلَا هَادِي لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ .

أَمَا بَعْدُ

فَإِنْ أَصْدَقُ الْحَدِيثَ كِتَابَ اللَّهِ تَعَالَى، وَأَحْسَنُ الْهَدِيَّ هَدِيُّ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَشَرُّ الْأُمُورِ مَحَدُثَاتُهَا، وَكُلُّ مَحَدُثَةٍ بَدْعَةٌ، وَكُلُّ بَدْعَةٍ ضَلَالٌ، وَكُلُّ ضَلَالٍ فِي النَّارِ .

فَلَا يَخْفَى عَلَى أَحَدٍ مَا لَـ «صَحِيحِ مُسْلِمٍ» مِنْ الْمَكَانَةِ عِنْدِ جَمَاهِيرِ الْمُسْلِمِينَ عَامَةً، وَعِنْدِ أَهْلِ الْعِلْمِ خَاصَّةً، وَكَانَ وَلَا يَزَالُ مَحْظَى اهْتِمَامِ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَإِنْ كَانَ لَمْ يَخْدُمْ مُثْلَمَا حَدَّمْ صَحِيحَ الْبَخَارِيَّ، فَلَا يَوْجَدُ لَهُ شَرِحٌ حَتَّى الْآنَ عَلَى غَرَارِ «فَتْحِ الْبَارِيِّ»، يَحْلِ مشَكَلَةً لَا سِيمَا فِي الْأَحَادِيثِ الَّتِي صَحَّحَهَا مُسْلِمٌ وَعَارَضَهُ فِيهَا بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ، كَأَيِّ الْفَضْلِ الْهَرْوِيِّ، وَأَيِّ الْحَسْنِ الدَّارِقَطْنِيِّ، وَأَيِّ عَلَيِّ الْفَسَانِيِّ وَآخَرِينَ فَلَعْلَّ اللَّهُ يَقِيسُ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ يَقُومُ بِهَذَا الْأَمْرِ الْجَلِيلِ .

وَالْكِتَابُ الَّذِي أَقْدَمَهُ الْيَوْمُ هُوَ كِتَابُ «الْدِيَاجِ عَلَى صَحِيحِ مُسْلِمٍ بْنِ الْحَجَاجِ» لِلْحَافِظِ جَلَالِ الدِّينِ السِّيُوطِيِّ رَحْمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، وَهُوَ حَاشِيَةُ عَلَى «الصَّحِيحِ» اعْتَنَى فِيهَا بِضَبْطِ الْأَلْفَاظِ، وَتَفْسِيرِ الْغَرِيبِ، وَإِعْرَابِ لَفْظِ مَشْكُلٍ أَوْ ذَكْرِ مَبْهِمٍ، وَلَمْ يَتَعَرَّضْ لِلْأَحْكَامِ الْفَقِهِيَّةِ، وَلَا لِلْإِجَابَةِ عَنِ الْأَحَادِيثِ الْمُتَكَلِّمُ فِيهَا، إِلَّا نَادِرًا جَدًّا وَلَمْ يَشْفُ ، وَقَدْ سَدَّدَتْ بَعْضُ

الإعواز في ذلك ، ولم آت على ما لم يذكره لاحتياجه مني إلى وقت مديد . وكذلك أكثر المصنف - لا سيما في «كتاب الإيمان» - من نقل كلام المازري ، والقاضي عياض ، والنwoي في مسائل الاعتقاد ، ولا سيما هذا الأخير ، فإن السيوطي استل حاشيته كلها أو جلها من شرحه المشهور ، وقد تعقبته فيما خالف فيه اعتقاد السلف ، وربما تركت التنبية على موضوع سبق له نظائر .

ولعل الناظر فيما علقته على الكتاب يعلم حقيقة اعتقادي ، وأنني والله الحمد على مثل اعتقاد السلف الصالح من الصحابة والتابعين والأئمة المتبعين كمالك ، والثوري ، والأوزاعي ، والشافعي ، وإسحاق بن راهويه ، وأحمد بن حنبل وغيرهم من أهل العلم والدين ، ومنذ طبت العلم - منذ أكثر من عشرين عاماً - لم أتحل بدعةً قطًّ - بحمد الله - لا في الاعتقاد ولا في العمل ، وأرجو أن يحفظني الله تعالى فيما بقي من عمري ، حتى ألقاه على التوحيد الخالص .

ولما قدمت بهذا ، لأنَّ هناك من أشاع عنِّي أنني أتحل مذهب الجهمية في الصفات ، فأقول : سميع بلا سمع ، وبصير بلا بصر وهكذا ، ولم أُتَّل بمحنَة في حياتي - على ما فيها من محنٍ والحمد لله - بمثل هذه المحنَة ، ووالله لأنَّ أقدم فتضرب عنقي - لا يقربني ذلك من إثم - أحبُّ إليَّ من أن أعتقد مذهب الجهمية .

وأسرد القصة كاملةً ليُرى الناسُ عزَّةَ الإنْصَاف ، وغُرْبَةَ الْحُكْمِ بِالْعَدْلِ .

فقد طلب مني صاحبنا الصادقُ الْوَدُّ أبو محمد خالد بن حسين لبني

حفظه الله ، وهو من الداعين إلى مذهب السلف في مدينة جدة بالمملكة السعودية أن ألقى دروسا في مصطلح الحديث في مسجد الأنوار بجعفر الصفا على بعض طلبة العلم هناك ، وأجبت طلبه شاكرا إياه ، وبعد انتهاء درس أحد الأيام جاءني من يسألني : ما تقول في قول عبد العزيز الكنانى في « كتاب الحيدة » وهو يعني ما قاله المأمون لعبد العزيز : أتقول : سميع بسمع بصير ببصر ؟ فقال عبد العزيز : لا أقول إلا بما في التنزيل . أو كما قال . فقلت للسائل : ما قاله عبد العزيز له وجه ، ثم رأيت بعض أهل بلدتي قد جاءوا للسلام على فانشغلت معهم وانفض المجلس ، ونسيיתי الأمر .

وقفنا على باب المسجد فترة ليست بالطويلة ، ونحن منهم بالانصراف قال لي أبو محمد : إن بعض إخواننا يريد أن يقرأ عليك شيئا ، فظننت أنه يريد أن يقرأ جزءاً أو نحوه ، فاعتذرته بأني مجهد ، ولعل ذلك يكون في وقت آخر ، فاعتذر أبو محمد لذلك الأخ ، وركبنا السيارة وانطلقنا إلى منزل أبي محمد ، فقال لي : كنت أريد أن تعطي أخانا الفرصة ليقرأ عليك حتى تزول الشبهة من عنده .

فقلت له : وأي شبهة تعني ؟

قال لي : إنه أتى بكتاب لشيخ الإسلام ابن تيمية ثبت أن اعتقاد السلف أن الله سميع بسمع بصير ببصر .

فقلت له : ومن يقول بغير ذلك ، إن قول القائل : سميع بلا سمع بصير بلا بصير هو عين التعطيل .

قال لي أبو محمد : إن صاحبنا يقول : إنك تقول بذلك ، فأحب أن

يقرأ عليك . فقلت له : ارجع بنا إلى المسجد . فرجعنا إلى المسجد فلم نجد صاحبنا ، قلت له : انطلق بنا إلى منزله . فذهبنا إلى منزله فأخبرونا أنه لم يأت . فرجعنا إلى منزل أبي محمد ، واتصلنا بالهاتف ، فأخبرونا أنه لم يأت .

فقلت لأبي محمد : أخبر صاحبنا أنني أعتقد أن الله سميع بسمع ، بصير ، عليم بعلم ، قدير بقدرة ، وذكرت له قول عائشة : «سبحان من وسع سمعه الأصوات » وكذلك حديث أبي موسى مرفوعاً : « حجابه النور ، لو كشفه لأحرقت سبحات وجهه ما انتهى إليه بصره » ثم قلت لأبي محمد : قد شئت الليلة سؤالاً ، ظنت أن صاحبك هو الذي أرسل من يسأل عنه ، فقد جاءني هذا السائل يسألني عن قول عبد العزيز الكناني في «كتاب الحيدة» فقلت له : إن قول عبد العزيز له وجه ، وانقطع الكلام ، فربما التبس على السامع فظئني أقول به ، وأنا أوضح لك مرادي لتنقله إلى صاحبك .

فقد ذكر في هذا الكتاب - إن ثبت - أن عبد العزيز الكناني قال للمؤمنون : يا أمير المؤمنين ! لك علىي أن أقطعه بنص التنزيل - يعني ابن أبي داود - ثم قال المؤمنون بعد ذلك : يا عبد العزيز ! أتفعل سميع بسمع بصير بيصر ؟ فقال عبد العزيز : يا أمير المؤمنين ؟ لا أقول إلا بما في التنزيل .
وليس في «التنزيل» ما سأله عنه المؤمنون .

فأصبحت عبارة عبد العزيز محتملة للتعطيل ، لكن لا تقضي عليه بذلك ، لاحتمال أن يكون له مسلك آخر يستطيع أن يقيم به الحجة .

ويحتمل أنه لو احتاج بالأحاديث ، اعترض عليه بأنها أحاديث آحاد ، ويحتمل أنه تنزل مع الخصم من باب المناظرة ، فأقره على قوله ليثبت له فساده ، ولا ينبغي أن تؤخذ عقائد الناس من المناظرات لهذا الاحتمال القائم ، ولذلك قالوا : إن لازم المذهب ليس بهذه ومن هنا غلط الغالطون على شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله إذ ظنوا أنه يغض من منصب علي بن أبي طالب ، وأنه تكلم عنه بكلام لا يليق في « منهاج السنة النبوية » ، وحاشا ابن تيمية أن يصدر منه هذا ، وقد صرخ بفضل علي وجلالته وسابقته في مواضع شتى من الكتاب ، لكن شيخ الإسلام كان يرد على رافضي محترق ، لا يرى إثبات فضيلة علي بن أبي طالب إلا بالحط على مثل أبي بكر وعمر وطائفة من الصحابة فكان يأتي بأشياء يعيّب بها أبويا بكر والصحابة فيرد عليه ابن تيمية قائلاً : لئن جاز أن يعاب أبو بكر بهذا ، فلائق يعاب عليّ بكتذا وكذا أولى ثم يسرد حجته ، فأين غضُّ ابن تيمية من منصب عليٍّ رضي الله عنه .

وحاصل الكلام إني وجهت كلام عبد العزير بما يتلاءم مع بقية عقيدته ، وهذا هو الواجب ، إذا أتاك لفظ مشترك عن أحد ، فتحمله على اعتقاد قائله ، فلو قرأت في كلام شيخ الإسلام ابن تيمية مثلاً « إن الله في جهة فينبغي حمل كلامه على أن الله في السماء ، لا على الجسمية .

وانقضى ذلك اليوم ، وأنا لا أشعر بالشر ، فمضى يومان ، وإذا بأبي محمد يخبرني أن صاحبنا اتصل بشيخنا الألباني حفظه الله وسألة : ما تقول فيمن يقول : إن الله سمِيع بلا سمع ، بصير بلا بصير ؟ فقال شيخنا : هذا جهمي ضال واتصل صاحبنا بشيخ المدينة مثل الشيخ محمد أمان الجامي ،

والشيخ فالح بن نافع الحربي ، وبعض طلبة العلم هناك يخبرهم أن أبا إسحاق الحويني يقول : إن الله سميع بلا سمع بصير بلا بصر . ويدأوا يكلمون طلبة العلم في أماكن شتى ، يحتسبون الأجر عند الله بفضيحة أخيهم في الله !!

وزرت المدينة النبوية في هذه الأيام وأنا لا أشعر بشيء ، فكان من زرته في بيته : الشيخ فالح بن نافع الحربي حفظه الله ، واستقبلني هاشما باشتا ، وتكلمنا في مسائل شتى أذكر منها ما ذكره الشافعي رحمه الله في بعض مناظراته : إذا تطرق إلى الدليل الاحتمال سقط به الاستدلال ، وما هو ضابط الاحتمال الذي عاه الشافعي ، إذ كل دليل يمكن أن يطرقه الاحتمال ، وأمضينا الليلة ، ولم أشعر منه بأدنى تغيير ، ولما ذهبت إلى الفندق جاءني بعض إخواننا وسألني عن حقيقة ما يُشاع عنني أني أقول : إن الله سميع بلا سمع ، بصير بلا بصر ؟ فكذبت القول وشرحت الأمر على نحو ما ذكرت ، فقال لي : إن فلاناً اتصل بي وأخبرني بذلك ، واتصل بالشيخ محمد أمان والشيخ فالح وغيرهم يخبرهم بمقالتك ، وقال لي : الحق بهؤلاء وأخبرهم حقيقة اعتقادك .

فعجبت أشد العجب ، وقلت في نفسي : لماذا لم يفتخني الشيخ فالح في هذا الأمر ؟ ودارت بي الظنون فقلت : لعله لم يصدق ؟ أو لعله كره أن يستقبلني بمثل هذا الكلام لضيافته إياي ؟ أو لعله إلى آخر هذه الخطارات .

ولما أصبحت قلت لأبي محمد وكان يصحبني في هذه الرحلة : أريد أن ألقى المشايخ . وخرجنا إلى الجامعة الإسلامية ، فلقيت الشيخ فالح الحربي

في مكتبة البخاري فسألته عما بلغه عنِّي ولماذا لم يفتخني؟ فقال لي : شعرت كأن هناك خطأ في النقل . ثم سألني عن حقيقة قوله ، فشرحته على نحو ما حكى آنفًا . فقال لي : لست وحدك الذي علقت على قول عبد العزيز الكانى بهذا القول ، فقد قاله أيضًا الدكتور الفقيهي ، ثم نادى موظفًا في المكتبة وقال له : ائنني بكتاب الحيدة الطبعة الجديدة ، وما كنت رأيتها فجيء بها فقرأ على تعليق الدكتور الفقيهي الذي كاد أن يطابق قوله ، فطلبت من الشيخ فالح أن يبلغ الشيخ محمد أمان بحقيقة الأمر ، وأن يدفع عنِّي إذا بلغه شيء فوعدني خيرًا .

ثم رجعت إلى مصر ، وعدت إلى المملكة بعد عدة أشهر فإذا الخبر انتشر في أرجاء المملكة ، فلست ألقى فرداً أو طائفه إلا سأله عن حقيقة ما يشاع عنِّي ، فأشرح لهم الأمر ، ووالله ما لقيت أحداً سأله عن هذا الأمر إلا قال لي : دفعنا عنك قبل أن نسمع منك ، لأننا نعلم عقيدتك من كتاباتك ودروسك ، ووالله ما لقيت أحداً فاتهمني قطُّ . فلله الحمد على ما أنعم .

فقلت لأبي محمد : ألم تخبر صاحبك عن حقيقة قوله ؟ ولماذا أشاع الأمر وهو خلاف الواقع ؟

فحكمي لي أبو محمد مآسي ، وأن صاحبنا أصرَّ على قوله ، وقال : إن يرجع أبو إسحاق عن قوله أرجع عن قوله ؟ فقال له أبو محمد : كيف والرجل لم يقل شيئاً ، وقد أخبرتك بقوله ، فقال له صاحبنا : يقول : أنا أخطأت ورجعت ، وحيثني أرجع عن قوله !!

قال أبو محمد : واستشهاد الرجل بأنني قلت هذا الكلام في حج (١٤١٠)

أمام صاحبنا أبي الحارث علي حسن الحلبي حفظه الله تعالى .
قال أبو محمد : فسألت أبي الحارث فقال : لم يحدث شيءٌ من هذا .

ووصل أمري إلى اليمن ! فأرسل لي بعض إخواننا هناك يناشدني أن أسجل شريطاً ذكر فيه حقيقة الأمر ، ويتولوا توزيعه على الناس . قال في رسالته : مع اعتقاده بطلان الشبهة أصلاً ، لكن الكلام مني يقطع دابر الشبهة ، ولم أجده حتى لا يتسع الخرق ، وكانت « حرب الأشرطة » على أشدّها آنذاك .

ثم انتهى الأمر أن قطع أبو محمد علاقته ب أصحابنا وأشياعه ، لما تبين له من ظلمهم ، أسأّل الله أن يصل ما وهى من حبالهم .

و كنت أقول لأبي محمد: هب أنني أخطأت جزماً في هذا الأمر،
أفليس من حقوق الأخوة أن يترفقوا بي، وأن يصبروا في تعليمي وإيصال
الحججة إلئي، حتى إذا ناظروني وأصررت على خطئي أشاعوا ذلك عنِّي،
أليس هذا أدنى حقوق الأخوة، وهم يعلمون أنني بحمد الله على عقيدة
السلف، إلَّا في هذه بزعمهم؟

قال لي بعض من لقيني : دفعنا عنك بأنك تلميذ الألباني ، ولا يوجد في تلاميذه مبتدعة ، وصدق والله ، فإن تلميذ هذا الشيخ المبارك على اعتقاد السلف ، وقد نفع الله به سائر طلاب العلم في الدنيا ، فقل أن تجد أحدا له مساس بالعلم إلا وللشيخ فضل عليه دق أو جل فاللهم متعنا بطول حياته واختتم له بالحسنى ، وقد ذكرت فضل الشيخ وأثره في كتابي «الثمر الداني في الذب عن الألباني» وهو في ثلاثة مجلدات ، تم منه الجزء الخاص

بترجمته ، وبقية الكتاب محاكمة بين الشيخ ومعارضيه في مسائل الحديث والفقه .

هذا : وإنني لأرجو أن يرجع إخواننا الذين أشاعوا عنـي هذا القول المغلوط إلى جادـة الحقـ بعد هذا البيان ، والله أـسأـلـ أن يديـمـ توفيقـهمـ ، وـأنـ يـقيـمـهمـ من عـثـراتـ اللـسانـ ، وـقـبـحـ اـعـتـقـادـ الجـنـانـ ، وـقـدـ أـحـلـتـ كـلـ مـنـ تـكـلـمـ فـيـ قـبـلـ هـذـاـ الـبـيـانـ ، وـمـاـ تـوـفـيـقـيـ إـلـاـ بـالـلـهـ عـلـيـهـ توـكـلـتـ وـإـلـيـهـ أـنـيـبـ .

والحمد للـهـ أـوـلـاـ وـآخـرـاـ ظـاهـرـاـ وـبـاطـنـاـ ،

وـكـتبـهـ

راجـيـ عـفـوـ رـبـهـ الـغـفـورـ
أـبـوـ إـسـحـاقـ الـحـوـينـيـ الـأـثـرـيـ
حـامـدـاـ اللـهـ تـعـالـىـ ، وـمـصـلـيـاـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ
مـحـمـدـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ
الـحـرـمـ / ١٤١٦ـهـ

وصف النسختين

اعتمدت في تحقيق كتاب الديباج على نسختين:

الأولى: من محفوظات مكتبة البلدية بالأسكندرية برقم (٢٠٣٤) كتبت بخط نسخ معتمد، وانتهى منها ناسخها في يوم الثلاثاءسابع شهر الله المحرم الحرام سنة اثنى عشرة وألف من الهجرة ، وعدد أوراقها (٢٩٨) ورقة في كل ورقة وجهاً ، ومسطرتها (٢١) سطراً ولم تسلم من وقوع سقط وتصحيف فيها ، وهي ناقصة من أولها نحو عشر ورقات أو يزيد قليلاً.

ورممت لها بالرمز «ب» .

الثانية: وهي من محفوظات دار الكتب المصرية بالقاهرة ، وكتبت بخط نسخ حسن جداً ، ونسخها أحمد بن محمد التجاهي ، وانتهى من نسخها يوم الأربعاء تاسع محرم الحرام سنة (١١٢٤) من الهجرة . وعدد أوراقها (٢٦٧) ورقة ، في كل ورقة وجهاً ، ومسطرتها (٢٥) سطراً ، وعلى هامشها بعض العناوين .

ولم يسلم هو الآخر من وقوع سقط وتصحيف ، وهو أكثر وقوعاً منه في نسخة البلدية .

ورممت لها بالرمز «م» .

تَرْجِمَةُ الْمَصَنَّفِ

كتب السيوطي - رحمه الله - لنفسه ترجمة في كتاب «حسن المعاشرة» (١٤٢-١٤٤) قال فيها :

«... عبد الرحمن بن الكمال أبي بكر بن محمد بن سابق الدين بن الفخر عثمان بن ناظر الدين محمد بن سيف الدين خضر بن نجم الدين أبي الصلاح أئوب بن ناصر الدين محمد بن الشيخ ه تمام الدين الخضيري الأسيوطى .

ولأنا ذكرت ترجمتي في هذا الكتاب اقتداء بالمحذفين قبلي؛ فقل أن ألف أحد منهم تاريخا إلا ذكر ترجمته فيه؛ ومن وقع له ذلك الإمام عبد الغافر الفارسي في تاريخ نيسابور وياقوت الحموي في معجم الأدباء، ولسان الدين ابن الخطيب في تاريخ غرناطة والحافظ تقى الدين الفاسي في تاريخ مكة والحافظ أبو الفضل بن حجر في قضاة مصر، وأبو شامة في الرؤوفتين - وهو أوزعهم وأزدههم - فأقول :

أما جدي الأعلى ه تمام الدين؛ فكان من أهل الحقيقة ومن مشايخ الطرق - وسيأتي ذكره في قسم الصوفية - ومن دونه كانوا من أهل الوجاهة والرئاسة ، منهم من ولـيـ الـحـكـمـ بـيـلـدـهـ ، وـمـنـهـمـ مـنـ ولـيـ الحـشـبـةـ بـهـاـ ، وـمـنـهـمـ كـانـ تـاجـرـاـ فـيـ صـحـبـةـ الـأـمـيرـ شـيـخـونـ وـبـنـيـ بـأـسـيـوطـ مـدـرـسـةـ وـوـقـفـ عـلـيـهـاـ أـوـقـافـاـ ، وـمـنـهـمـ كـانـ مـتـمـوـلاـ ؛ وـلـاـ أـعـلـمـ مـنـهـمـ مـنـ خـلـمـ الـعـلـمـ حـقـ الخـدـمـةـ إـلـاـ وـالـدـيـ - وسيأتي ذكره في قسم فقهاء الشافعية - وأما نسبتنا بالخضيري فلا أعلم ما تكون هذه النسبة إـلـاـ الـخـضـيرـيـةـ ، مـحـلـةـ بـيـغـدـادـ . وقد حدثني مـنـ أـثـقـ بـهـ أـنـهـ سـمـعـ وـالـدـيـ رـحـمـهـ اللـهـ يـذـكـرـ أـنـ جـدـهـ الـأـعـلـىـ كانـ

أعجميًّا ، أو من الشّرق ؟ فالظاهر أنّ النسبة إلى المحلة المذكورة .

وكان مولدي بعد المغرب ليلة الأحد مستهلًّ رجب سنة تسع وأربعين وثمانمائة ، وحملت في حياة أبي إلى الشيخ محمد المجنوب ؛ رجل كان من الأولياء بجوار المشهد الفقسيي ، فبرك علىـ . ونشأت يتيمـا فحفظـت القرآن ولـي دون ثمان سنـين . ثم حفـظـت العمدة ومنهاجـ الفقه والأصول وألفـية ابن مالـك ، وشرعتـ في الاشتغال بالعلمـ من مستهلـ سنة أربع وستـين ، فأخذـت الفـقـهـ والـتحـوـ عن جـمـاعـةـ منـ الشـيوـخـ ، وأخذـتـ الفـرـائـضـ عنـ العـلـامـ فـرضـيـ زـمانـهـ الشـيـخـ شـهـابـ الدـينـ الشـارـمـسـاحـيـ ؛ـ الـذـيـ كـانـ يـقالـ إـنـهـ بـلـغـ السـنـ الـعـالـيـةـ ، وـجاـزـ المـائـةـ بـكـثـيرـ -ـ وـالـلـهـ أـعـلـمـ بـذـلـكـ -ـ قـرـأـتـ عـلـيـهـ فـيـ شـرـحـهـ عـلـىـ الـجـمـوعـ .

وأـجزـتـ بـتـدـريـسـ الـعـرـيـةـ فـيـ مـسـتـهـلـ سـنـةـ سـتـ وـسـتـينـ ،ـ وـقـدـ أـفـتـ فـيـ هـذـهـ السـنـةـ ،ـ فـكـانـ أـوـلـ شـيـءـ أـلـفـتـهـ شـرـحـ الـاسـتـعاـذـةـ وـالـبـسـمـلـةـ ،ـ وـأـوـقـفـتـ عـلـيـهـ شـيـخـخـاـ شـيـخـ الـإـسـلـامـ عـلـمـ الدـيـنـ الـبـلـقـيـنيـ ،ـ فـكـتـبـ عـلـيـهـ تـقـرـيـطـاـ ؛ـ وـلـازـمـتـ فـيـ الـفـقـهـ إـلـىـ أـنـ مـاتـ ،ـ فـلـازـمـتـ وـلـدـهـ ؛ـ فـقـرـأـتـ عـلـيـهـ مـنـ أـوـلـ التـدـريـبـ لـوـالـدـهـ إـلـىـ الـوـكـالـةـ ،ـ وـسـمعـتـ عـلـيـهـ مـنـ أـوـلـ الـحاـويـ الصـغـيرـ إـلـىـ الـعـدـدـ ،ـ وـمـنـ أـوـلـ الـمـنهـاجـ إـلـىـ الـرـكـاكـةـ ،ـ وـمـنـ أـوـلـ التـثـبـيـةـ إـلـىـ قـرـيبـ مـنـ الـرـكـاكـةـ ،ـ وـقـطـعـةـ مـنـ الرـوـضـةـ ،ـ وـقـطـعـةـ مـنـ تـكـملـةـ شـرـحـ الـمـنهـاجـ لـلـزـرـكـشـيـ وـمـنـ إـحـيـاءـ الـموـاتـ إـلـىـ الـوـصـاـيـاـ أـوـ نـحـوـهـاـ .

وـأـجازـنـيـ بـالـتـدـريـسـ وـالـإـفتـاءـ مـنـ سـنـةـ سـتـ وـسـبعـينـ ،ـ وـحـضـرـ تـصـدـيرـيـ ؛ـ فـلـمـاـ تـُؤـفـيـ سـنـةـ ثـمـانـ وـسـبعـينـ ،ـ لـزـمـتـ شـيـخـ الـإـسـلـامـ شـرـفـ الدـيـنـ الـمـنـاوـيـ ،ـ فـقـرـأـتـ عـلـيـهـ قـطـعـةـ مـنـ الـمـنهـاجـ وـسـمعـتـ عـلـيـهـ فـيـ التـقـسـيمـ إـلـاـ مـجـالـسـ فـاتـئـنـيـ ،ـ وـسـمعـتـ دـرـوـسـاـ مـنـ شـرـحـ الـبـهـجـةـ وـمـنـ حـاشـيـتـهـ عـلـيـهـاـ وـمـنـ تـفـسـيرـ الـبـيـضاـوـيـ .

ولزمنت في الحديث والعربيّة شيخنا الإمام العلامة تقى الدين الشبلي الحنفي ، فواظبه أربع سنين ، وكتب لي تقريرًا على شرح ألفية ابن مالك وعلى جمع الجوامع في العربية تأليفه ، وشهد لي غير مرّة بالتقديم في العلوم بلسانه وبينانه ، ورجع إلى قوله مجرّدًا في حديث ؟ فإنه أورد في حاشيته على الشفاء حديث أبي الحمرا في الإسرا ، وعَزَاه إلى تخريج ابن ماجه ، فاحتاجت إلى إبراده بسنته ، فكشفت ابن ماجه في مظننته فلم أجده ، فمررته على الكتاب كله فلم أجده ، فاتّهمت نظري ، فمررت مرة ثانية فلم أجده ، فعدت ثالثة فلم أجده ، ورأيته في معجم الصحابة لابن قانع ، فجئت إلى الشيخ فأخبرته ؟ فبمجرد ما سمع مني ذلك أخذ نسخته وأخذ القلم فضرب على لفظ « ابن ماجه » ، وكتب « ابن قانع » وألحق « ابن قانع » ، في الحاشية فأعظمت ذلك وهبته لعظم منزلة الشيخ في قلبي واحتراري في نفسي ، فقلت : ألا تصبرون لعلكم تراجعون ! فقال : إنما قلّدت في قوله « ابن ماجه » البرهان الحلبي . ولم انفك عن الشيخ إلى أن مات .

ولزمنت شيخنا العلامة أستاذ الوجود محى الدين الكافي الحجي أربع عشرة سنة ، فأخذت عنه الفنون من التفسير والأصول والعربيّة والمعاني وغير ذلك . وكتب لي إجازة عظيمة .

وحضرت عند الشيخ سيف الدين الحنفي دروسًا عديدة في الكشاف والتوضيح وحاشيته عليه وتلخيص المفتاح والعُضُد .

وشرعت في التّصنيف في سنة ست وستين ، وبلغت مؤلفاتي إلى الآن ثلاثة كتب ، سوى ما غسلته ورجعت عنه . وسافرت بحمد الله تعالى

إلى بلاد الشام والمحجاز واليمن والهند والمغرب والشّكرور.

ولما حجّت شربت من ماء زمم لأمور ، منها أن أصل في الفقه إلى رتبة الشيخ سراج الدين البليقيني ، وفي الحديث إلى رتبة الحافظ ابن حجر . وأفقيث من مستهلّ سنة إحدى وسبعين ؛ وعقدت إملاء الحديث من مستهلّ سنة اثنين وسبعين .

ورزقت التبحّر في سبعة علوم : التفسير ، والحديث ، والفقه ، والنحو ، والمعاني ، والبيان ، والبديع على طريقة العرب والبلغاء ؛ لا على طريقة العجم وأهل الفلسفة .

والذى أعتقده أن الذي وصلت إليه من هذه العلوم السبعة سوى الفقه والنقلول التي اطلعت عليها ، لم يصل إليه ولا وقف عليه أحد من أ Shi'ya خي فضلاً عنّهم ؛ أما الفقه فلا أقول ذلك فيه ؛ بل شيخي فيه أُوسع نظراً ، وأطّول باعاً .

ودون هذه السبعة في المعرفة أصول الفقه والجدل والتصريف ، ودونها الإنشاء والترسل والقرائض ، ودونها القراءات - ولم آخذها عنشيخ - ودونها الطب . وأما علم الحساب فهو أغسر شيء على وأبعده عن ذهني ، وإذا نظرت إلى مسألة تتعلق به ، فكأنما أحاول جيلاً أحمله .

وقد كملت عندي الآن آلات الاجتهاد بحمد الله تعالى ، أقول ذلك تحدّثاً بنعمة الله عليّ ، لا فخراً ، وأيّ شيء في الدنيا حتى يطلب تحصيله بالفخر ! وقد أزف الرحيل ، وبدا الشيب ، وذهب أطيب العمر ، ولو شئت أن أكتب في كلّ مسألة مصنفاً بأقوالها وأدلتها النقلية والقياسية ومداركها

ونقضها وأجوبتها والموازنة بين اختلاف المذاهب فيها لقدرت على ذلك من فضل الله لا بحولي ولا بقوتي ؟ فلا حول ولا قوة إلا بالله ، ما شاء الله ، لا قوة إلا بالله .

وقد كنت في مبادئ الطلب قرأ شيتاً في المنطق ؛ ثم أقى الله كراهته في قلبي . وسمعت أنَّ ابن الصلاح أفتى بتحريمه فتركته لذلك ، فعوْضني الله تعالى عنه علم الحديث الذي هو أشرف العلوم .

وأماماً مشايخي في الرواية سماعاً وإجازة فكثير ، أوردتهم في المعجم الذي جمعتهم فيه وعدتهم نحو مائة وخمسين . ولم أكثر من سماع الرواية لاشتعالي بما هو أهم ؛ وهو قراءة الدرائية » اه .

قلت : والسيوطى يشير في آخر كلامه إلى ما ادعاه من الاجتهاد ، فقامت عليه القيامة ، وقد صرخ في عدة تأليف له بأنه المجدد على رأس المائة التاسعة فقال : قد أقامنا الله في منصب الاجتهاد لبين للناس ما ادعى إليه اجتهادنا تجديداً للدين .

وقال في موضع آخر : ما جاء بعد السبكي مثلي ، الناس يدعون اجتهاداً واحداً وأنا أدعى ثلاثة .

فلما أدعى ذلك كتبوا له سؤالاً فيه مسائل أطلق الأصحاب فيها وجهين وطلبوا منه إن كان عنده أدنى مرتب الاجتهاد وهو اجتهاد الفتوى فليتكلم على الراجح من هذه الأوجه ويدرك الأدلة على طريقة المجتهدين فاعتذر عن ذلك ورد السؤال ، وقال : إن له أشغالاً تمنع من النظر في ذلك .

وكان السيوطى إذا ضيق عليه ، وطلب منه المناظرة قال : أنا لا أناظر إلا

من هو مجتهد مثلي ، وليس في العصر مجتهد إلا أنا !!

وقد نكت عليه أبو العباس الرملي فقال : إنه وقف على ثمانية عشر سؤالاً فقهياً سئل عنها الجلال السيوطي من مسائل الخلاف المنقوله فأجاب عن نحو شطرها من كلام قوم متأخرین كالزرکشي واعتذر عن الباقي بأن الترجيح لا يقدم عليه إلا جاهل أو فاسق !!

قال الشمس الرملي - وهو ولد أبي العباس - فتأملت فإذا أكثرها من المنقول المفروغ منه ، فقلت : سبحان الله ! رجل ادعى الاجتهاد وخفى عليه ذلك ، فأجبت عن ثلاثة عشر منها في مجلس واحد بكلام متين وبت على عزم إكمالها فضعفـت تلك الليلة .

وغمط السيوطي - في غمرة دفاعه عن لقبه - حق كثير من العلماء الأكابر فقال في «مسالك الحنفـا» معرضـا بالسخاوي : «إني بحمد الله قد اجتمع عندي الحديث والفقـه والأصول وسائر الآلات من العربية والنـعاني والبيان وغير ذلك ، فأنا أعرف كيف أتكلـم وكيف أقول وكيف أستدلـ وكيف أرجح ؟! أما أنت يا أخي - وفقيـ الله وإليك - فلا يصلـح لك ذلك ، لأنك لا تدرـي الفـقـه ولا الأصول ولا شيئاً من الآلات ، والكلـام في الحديث والاستدلال به ليس بالهين ولا يحلـ الإقدام على التكلـم فيه إلا من جمع هذه العـلوم ، فاقتصرـ على ما آتاكـ الله وهو أنـك إذا سئـلت عن حـديث تقولـ: وردـ أو لم يـردـ ، وصحـحـه الحـفـاظ أو حـسـنـه أو ضـعـفـه ، لا يـحلـ لكـ الإـقـنـاء سـوى هـذا الـقـدـر وخلـ ما عـدا ذـلـكـ لأـهـلهـ .

كـذا قالـ !! ولا رـيبـ أنـ السـيوـطـي صـاحـبـ فـنـونـ ، وظـاهـرـ منـ تصـانـيـفـهـ أنهـ

كان دُؤوبًا في تحصيل العلم على اختلاف أنواعه ومراتبه ، وقد قيل : إنه أخذ جلها من كتب من سبقوه ، حتى إنه لينقل عن الناس جلَّ ما يكتب ولا تكاد ترى له تعليقاً على ما ينقل ، فنقول : لو لم يكن في ذلك سوى فهمه لما نقل لكان أمراً عظيماً ، ولو أن السيوطي ترك غيره يصفه بالاجتهاد لكان سائغاً ، أمّا أن يدعيه لنفسه فهذا غير سائغ عند أصحاب الاجتهد من باب التواضع لله ، وترك الاستعلاء على الخلق ، وإذا نظرت إلى الكتب التي ألفها السيوطي في الرد على مخالفيه لرأيت فيها من الإيذاء والعدوان شيئاً مؤلماً فالله المستعان .

وأمّا مؤلفات السيوطي فإنها كثيرة جدًا ، وقد نشر الأستاذ أحمد الخازندار والأخ محمد بن إبراهيم الشيباني كتاباً في مؤلفات السيوطي بلغ عددها (٩٨١) كتاباً ورسالة .

وتوفي السيوطي في ليلة الجمعة (١٩) من جمادى الأولى سنة (٩١١) في منزله بروضة المقياس وكان قد مرض سبعة أيام بورم شديد في ذراعه الأيسر وقد أتم من العمر إحدى وستين سنة وعشرة أشهر وثمانية عشر يوماً وصُلِي عليه بجامع الأفاريقى تحت القلعة وكانت جنازته حافلة ودفن في حوش قوصون خارج باب القرافة . رحمه الله وتجاوز عنه .

صور من المخطوطات

و سعيد مولان معاشرنا في ذلك العصر
أبو محمد عبد الله صالح بن مسعود .
أبو عيسى الرومي سيد زرارة .
أبو عيسى التويزي زياد بن كلبي .
أبو محمد صالح بن مسعود عبد الله سعدي .
أبو عيسى المقدسي عبد الرحمن ثور و زين الخطابي .
أبو محمد صالح بن شيبة أباعيل بن إبراهيم .
أبو عيسى الأطاسي زيد بن ثرادة .
أبو الحسن عبد الله دروس من الحاج .
أبو الملحون إبراهيم الأفندى فاروق زيد .
أبو الحسين راسيل من خوارزمى .

أبو سعيد سولان هاشم الكندي الطوفي والهالاني
أبو محمد الباقر مجاهد بن ميسود
أبو عتبر الرأوف سفيان ثيفي
أبو شرشر الطوفي زيدان كليب
أبو محمد صالح بن سعد عبد الله بن سعيد سخريه
أبو عتبر المندشيد الشهير بـ زين العابدين
أبو عثيمين صالح ابراهيم ابي عبد الرحمن العاذري
أبو معجم والطائلي زيدان فرهنجه
أبو الحسن عبد الدورس بن الحجاج
أبو المليج ابن اسامة الهمذاني ثور وخليل زيد
أبو الحند داسخيل جنر الواسطي
أبو المهاجر عربان براد سارس سلامد
أبو الحنفية المكي عمران حارثة سوارق خاعدا ابن المن ريط
أبو مطريليس الخوخي ابو طلحه ثور ويزموي
وقيل عبد الرحمن بن عمرو وكثير ابن عمرو وقيل الخبر بن عبد الله
أبو سعيد الشعري

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عبده ابى سفيونه فابن الطمیرة اى نصف النهار وهو
 حال استئنافه سبی قلبا الا و القل لا ينثر فكانه واقف
 رفعت اى ظهرت لا اصازنا اى من الماحولك اى
 اقصنه للا يكون هناك حدو لرجل من اهل المدینة
 اى ملله اى غنمك بن نعيم اللام والما وروى بضم الامر
 وسکون الماء اى شاه دواف الماء فقب هز قديح من حيث
 كثه هضم الكاف وسکون المثلثة وهي قدر الطلاق وقيل
 القليل منه اكافاه اى ولوع مرد بفتح الواو حكم صبرها
 فترى فالنزوی بحال كفت خرب من اللام وليس هو
 المالك والجواب انه محول على عادة العرب اين ما ذكرت
 للرعايا ادا مربهم صبي او عابر سيل ان يسبفو والبن اوطان
 لسد من لم يريدون عليه او يطالعه بما في الارض لا اعني اى
 او كما متى امضطويين جبله بفتح اللام واللام اي او ضلبه
 فدار نظمت اى ما صرت قوايها في الارض لا اعني اى ٥
 لا خبر او معلم ترلت بلدة جمع اي مزد لله ولا من مأهاد
 بلدة جمعه اى يوم جمعه تستسطع لو يقول سفين اى
 عاد تمن في مهوار اسلام من شركه تذكر الا العدق سع
 البن التعله ان يستغفر والا صاحب البن صلي الله عليه وسلم
 اى في قوله تعالى والذين حاو امن بهم بيرون زمان افترى
 وذا حولنا البن سفنونا بالامان فسو هنر قال اما اخي
 فمات هذا اخه سفالة اهل مصر في عمان واهل الشام في علما

فما لو أتني به يفتح الفلف إلى سطحه أخافم الإسلام ويخون
 المتسلل عن شفاعة الحجج بن سهل الذي أفرزه لأصوله بيم من متخر
 جين ولأن ماهان عبد الله يحيى بن سليم وليتوارد في أسمته
 مطرداً فما يسر المتساهمون ذلك وهو موجب تلبيس المرأة بعوذه
 مستله بضم اليم من عداؤها لهن غفور رحم خاله
 الزوجي كذلك أو معه في كل الأحوال ولغيره من النعنة التي تستلزم
 لم يغوا لها أحد وإنما يفسر زيارتها المعاشرة لهن لدوافع
 مكرهاً تلاميذها أو هن حلات لهم متزلجات فراما نظر
 فتحور سهر آخر على ذلك العرش ونور السحر يبرأها بعد
 اعتماده فضلاً عن ابتعاده هذا اللذان يحيى بن سهل في سنته
 وأبو عبيدة في صالتهم وإن المذهب وإن لم يقام في وقتهم ما رأوه
 في تعزه هكذا أطاحت بهما وخرجوا أنواعهم عن سيدهم حير
 قال في قرائهم من مسعود فما يشنمن عداؤها لهم غفور رحم
 إكرامهم لغير عذر لرسالة الرسول في ملائكة العرش لا يدعون
 إلا ما يحور سحره لرسالة الرسول في ملائكة العرش لا يدعون
 إلا ما يحور سحره لرسالة الرسول في ملائكة العرش لا يدعون
 إلا ما يحور سحره لرسالة الرسول في ملائكة العرش لا يدعون
 إلا ما يحور سحره لرسالة الرسول في ملائكة العرش لا يدعون

٤
هَذَا كِتَابُ الدِّينِ
عَلَيْهِ مُجْمِعُ الْأَمَامَاتِ مِنْ أَنْجَاحِ

حَرْثَ حَلْمٍ
مُخَاتِمَةُ الْخَفَاظِ بِالْوَرَاعِ
وَسِنْمُ الْإِبَاهَلِمُ مَلَكُ
وَكَفَاعُ الْحَافَلَةِ

١٥



الصَّوْمَدُ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 اللَّهُ أَكْبَرُ

تَعَالَى اللَّهُ تَعَالَى بِالرَّحْمَةِ وَالرَّحْمَانِ وَاسْكَنَهُ فِي دِيرِ الْحَنَانِ
 تَقْرِيْبُ الْيَوْمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ وَهُوَ فِي الْيَوْمِ وَلِمَنْ يَشَاءُ مِنَ النَّاسِ

١٩٤٢

أَللّٰهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ

لِسْتَ بِكَوْنَةِ الْمُذَكَّرِ
 أَنْكَدَ لَهُ الْمُذَكَّرُ
 سَلَكَ بِأَصَابِعِ الْحَدِيثِ أَوْضَعَ نَجْعَةً

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْفَضْرَةِ فِي دِرْجَتِهِ وَالْمَغْرِبَةِ

وَخَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةٌ يُلْوِجُ لَهَا أَسْرَارَهُ وَنَجْعَتَهُ

عَبْدُ رَسُولِهِ الْمُبِيِّنُ مَا يَلَمْ بِهِ وَأَوْضَعَ نَجْعَةً

صَلَّى اللّٰهُ عَلِيهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَنَجْعَتَهُ

وَنَجْعَتَهُ مَا لَمْ يَرَهُ وَعَسْوَ كُلُّ يَرْجُهٍ

وَلَعْنَهُ
 فَلَئِنْ أَنْتَ مِنَ اللّٰهِ تَعَالٰى وَلَئِنْكَ فَضْلٌ بِاَكَلَ مَا قُنْدَنَهُ مِنَ الْمَقْلُوبِ عَلَى مَحْمِمِ
 الْإِمَامِ الْجَارِيِّ رَعْنَى اللّٰهُ تَعَالٰى عَنْهُ السَّمَىِّ مَا تَرْشِيمُ وَجَهَتِ
 الْوَحْشَةِ الَّتِي يَقْلُو مَثَلُهُ عَلَى صَفَّ الْإِمَامِ الْجَارِيِّ مِنْ سَلَمِ
 ابْنِ الْجَاجِ رَضِيَ اللّٰهُ تَعَالٰى عَنْهُ سَمَىِّ الدِّيَاجِ لِصَبَبِ خَصْرِ نَاجِ
 عَلَى مَنْوَالِ ذَلِكَ الْمَقْلُوبِ وَأَنْ كَانَ لَهُ عَلَى هَذَا الْمَحْمَمِ مُسْتَكِرٌ سَجَلَ
 عَلَى مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْقَارِيِّ وَالْمُسْمَعُ مِنْ نَسْبَطِ الْفَاظِهِ وَقَسْرِ عَرَبِهِ
 وَمَنْ أَخْلَقَهُ فَرَوَاهُ يَأْتِي عَلَيْهِ وَزَيَادَهُ فِي خَيْرِ مَرْبُلِ طَرْبِعِهِ
 وَسَمِيَّهُ بِلَفْمِهِ وَأَعْرَابِهِ مُشَكِّلٌ وَجْهٌ بَيْنَ مُخْتَلَفٍ وَأَيْضًا مُبْتَدِئٍ

بِحِيثِ

الوجه الأول للورقة الأولى من النسخة «م»

بحث لا ينونه من المترجح إلا الاستنباط وأو ايسير اللهم ما عامة الحديث
 الوجهة التي نقلت الكتب السنية فرضفت على كل مصلحة ذلك لتحمل
 به المعروبة وتنهل المؤونة فإذا عان الله عليه بذلك منه ومنه
 قضى في سرطان مسلم ومصطفى في كتابه ذلك بالصلاح شطر صفي في
 أن يتحقق الحديث بقوله قبل النكرة عن النكرة من أوله إلى منتها
 سلام من التذوذ والعلة والرواية عنه وإن كان غير معه عند
 غيره ولعداً أخرج لسان الموسى وعشرة علمي بمصر ثم العازمي
 كأخرج العازمي لأدفه واربعه وبلاه بين سخافات الحجج لهم مسلم
 قال وما قولك ثم في أصطلاحه من صحيحه ليس بكل شيء عديم رفعه وهذا
 إنما وضفت ما أجمعوا عليه من أن فيه أحاديث كثيرة مختلفة في صحتها
 لكنها من الحديث من ذكرها فما يحيى ابن الأوزاعي ما وجد عنه وفي شرط
 الصحيح المجمع عليه وإن لم يظهر اجماعها في بعضها عند بعضهم لوعده
 يختلف فيه المقاوت في نفس الحديث متى أو أنساً أو ابن عباس فـ
 الحديث قد اختلف في أنسادها ومتى أخر جراها أنساد هو لا غير العذري
 أو لسبب آخر تنتهي وقال غيره أراد إحياء أربعة من الأحفاظ خامسها
 ثم انه سالك في كتابه طرقه حسنة بحيث فضل عليه على صحيح
 العازمي وذلك أنه يجمع الموقن في نظره في موافقه واحدو لا ينفعهما
 في الأبواب وسيوجهناكمه ولا ينفعهما في الترجمة ويحافظ على الآيات بالفالحة
 ولا يرى بالمعنى حتى إذا أحالفتوه في لفظة فإذا لم يحفظ أحمر ادف
 بيته ولا إذا قال رأوا حدثناوى لغيره بغيرها ولم يخلطا معها سامي أو أول
 الصحابة ومن يفهم حتى ولا الأبواب والتراجم كل ذلك حرصاً على أن
 لا يدخل في الحديث لغيره فليس فيه بعد المقدمة إلا الحديث السري
 وما يوجد في نسخة منها الأبواب منها مرحلة فليس من صنع العذري
 وأما صنعته جاعنة بعد ذلك فالعنوي ومنها الحميد وغيره فللت
 وكفمن أراد ولبه المرتقب على من يكشف منه وكان الصواب ترك ذلك

أَكْرَاهُنَّهُنْ عَمْرُو رَحْمَفَاكَ فَاللَّامُ فِي أَهْنَ مُتَعْلِقَةٌ
 بِفَقْرُورِ لَامَادِيِّ الْيَهُوا وَبِجُورِ تَعْلِمَتَهَا يَرْجِيمُ، وَاسْتَكْلِمُهُ
 هَبْخَرَ الْكِتَابَ بِحَمْدِ اللَّهِ وَعَوْنَدَ وَحَسْنٍ ٠
 هَبْقِيقَهُ فِي يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ الْمَارِكَ نَاصٍ ٠
 هَمْرُ الْكَرَامَهُمْ إِلَيْهِ عَلَيْدَ افْقَرَ ٠
 هَالْعِيَادَ إِلَيْهِ الْعَيَّالُوَادَ ٠
 هَأَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدَ الْجَاجِيَ ٠
 هَغَرَ لَهُ لَهُ وَلَوَالدَّهُ ٠
 هَوَلَّكَافَهُ الْمَلَيَّنَ ٠
 هَأَجْعَنَ وَفَلَامَهُ ٠
 هَعَلَّكَهُ أَجْمَدَهُ ٠
 هَفِيجَ الْوَجْهَ ٠
 هَوَلَّشَهُ ٠
 هَلَّدَهُ ٠

هَوَانْ تَجْدُ عَيَّا فَسَدَ الْخَلَلَ الْجَلَّ مِنْ لَا يَنْدَعَيْبُ وَعَلَا
 هَنَّ الْكَنَاثُ تَكَامَلَتُهُ نَعْمَ السَّرُورُ لَصَاحِبَهُ ٠
 هَوَلَّعَنِي الْلَّهُ بِجُودِهِ ٠ وَبِعَضَلَهُ عَنْ كَابِشَهُ ٠

نَصُّ الْكِتَابِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبِهِ الْعُونُ

الحمد لله الذي سلك بأصحاب الحديث أوضح نهجـة ، وجعلهم بما دعا
نبيـهم صلـى الله عليه وسلم من النـصرة في وجهـهم والبهـجة .

وأشهد أن لا إله إلا الله وحـده لا شـريك له شـهادـة يلوـح لها إـشـراق
وـبـهـجة وأـشـهد أن سـيدـنا مـحـمـداً عـبـدـه وـرـسـولـه المـبـعـوث بـأـبـلـغـ حـجـةـ وأـوـضـعـ
مـحـجـةـ ، صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ آـلـهـ وـصـحـبـهـ ماـ أـشـرـقـ صـبـحـ يـلـجـةـ وـعـسـقـ لـلـيلـ
بـدـلـجـةـ .

وبـعـدـ :

فـلـمـاـ مـنـ اللـهـ تـعـالـىـ - وـلـهـ الـفـضـلـ - يـأـكـمـالـ ماـ قـصـدـتـهـ مـنـ التـعلـيقـ عـلـىـ
«ـصـحـيـحـ الإـمامـ الـبـخـارـيـ» رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ المـسـمـىـ بـ«ـالـتوـشـيـحـ» وجـهـتـ
الـوـجـهـ إـلـىـ تـعلـيقـ مـثـلـهـ عـلـىـ «ـصـحـيـحـ الإـمامـ أـبـيـ الـحـسـنـ مـسـلـمـ بـنـ الـحجـاجـ
رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ» مـسـمـىـ بـ«ـالـدـيـيـاجـ» لـطـيفـ مـخـصـرـ ، نـاسـيـجـ عـلـىـ مـنـوـالـ
ذـلـكـ التـعلـيقـ وـإـنـ كـانـ لـهـ عـلـىـ هـذـاـ الصـحـيـحـ مـبـتـكـرـ يـشـتمـلـ عـلـىـ مـاـ يـحـتـاجـ إـلـيـهـ
الـقـارـئـ وـالـمـسـتـمـعـ مـنـ : ضـبـطـ أـفـاظـهـ ، وـتـفـسـيرـ غـرـيـبـهـ ، وـبـيـانـ اـخـتـلـافـ روـاـيـاتـهـ -
عـلـىـ قـلـتـهاـ - ، وـزـيـادـةـ فـيـ خـبـرـ لـمـ تـرـدـ لـهـ طـرـيقـهـ ، وـتـسـمـيـةـ مـبـهـمـ ، وـإـعـرـابـ مـشـكـلـ ،
وـجـمـعـ بـيـنـ (ـقـ ٢ـ /ـ ١ـ) مـخـتـلـفـ ، وـإـضـاحـ مـبـهـمـ (ـقـ ٤ـ /ـ ١ـ) .

بـحـيثـ لـاـ يـفـوتـهـ مـنـ الشـرـحـ إـلـاـ اـسـتـبـاطـ .ـ وـإـذـ يـشـرـ اللـهـ يـأـتـمـامـهـ وجـهـتـ
الـوـجـهـ إـلـىـ بـقـيـةـ الـكـتـبـ السـيـّـةـ ، فـوضـعـتـ عـلـىـ كـلـ تـعلـيقـاـ كـذـلـكـ ، لـتـحـصـلـ
بـهـ الـمـعـونـةـ ، وـتـسـهـلـ الـمـؤـونـةـ .ـ أـعـانـ اللـهـ عـلـىـ ذـلـكـ يـمـنـهـ وـيـمـنـهـ .

فصل في شرط مسلم ومصطلحه في كتابه

قال ابن الصلاح : « شرطُ مسلم في « صحيحه » أن يخرج الحديث المتصل بنقل الثقة عن الثقة من أوله إلى منتهاه سالماً من الشذوذ والعلة ».

والمراد : الثقة عنده ، وإن كان غير ثقة عند غيره ، ولهذا أخرج لستمائة وخمسة وعشرين لم يتحج بهم البخاري ، كما أخرج البخاري لأربعمائة وأربعة وثلاثين شيخاً لم يتحج بهم مسلم . قال : « وأما قول مسلم في (اصطلاحه)^(١) من صحيحه : ليس كل شيء عندي صحيح وضعته هنا ، وإنما وضعت ما أجمعوا عليه ، مع أن فيه أحاديث كثيرةً مختلفٌ في صحتها لكونها من حديث من ذكرناه .

فالجواب : أن مراده ما وجد عنده فيه شروط الصحيح المجمع عليه وإن لم يظهر اجتماعها في بعضها عند بعضهم . أو ما لم يختلف فيه (الثقات)^(٢) في نفس الحديث متىً أو إسناداً أو إن كان فيه أحاديث قد اختلفَ في إسنادها ومتناها خرجها (إسناد)^(٣) ذهولاً منه عن هذا الشرط ، أو لسبب آخر » انتهى .

وقال غيره : « أراد إجماع أربعة من الحفاظ خاصةً ».

(١) كذا في « م » ولعل الصواب : « الصلاة » يعني أن مسلماً صرّح بهذا القول في « كتاب الصلاة » من « صحيحه » عند حديث : « وإذا قرأ فأنصتوا » كما يأتي إن شاء الله تعالى .

(٢) في « م » : « التفاوت » ! ولا معنى لها .

(٣) كذا العبارة في « م » : « خرجها إسناد ذهولاً عن هذا الشرط » ! وهي غير مفهومة ولعل صحة العبارة هكذا : « أو إن كان فيه أحاديث قد اختلفَ في إسنادها ومتناها خرجها لقوة إسنادها عنه وإلا فقد يكون ذهولاً منه عن هذا الشرط.... إلخ » .

ثم إنه سالك في كتابه طريقة حسنة بحيث فضل بسببها على «صحيح البخاري». وذلك أنه يجمع المتون كلها بطرقها في موضع واحد ولا يفرقها في الأبواب، ويسوّقها تامة ولا يقطعها في الترجم، ويحافظ على الإitan بالفاظها ولا يروي بالمعنى، حتى إذا خالف راوٍ في لفظة فرواها بلفظ آخر مراد في بيته.

(إذا)^(١) قال راوٍ: حدثنا، وقال آخر: أخبرنا، ولم يخلط معها شيئاً من أقوال الصحابة ومن بعدهم، حتى ولا الأبواب والترجم، كل ذلك حرصاً على أن لا يدخل في الحديث غيره. فليس فيه بعد المقدمة إلا الحديث السردد، وما يوجد في نسخة من الأبواب مُتَرْجِمَةً فليس من صنع المؤلف وإنما صنعه جماعةٌ بعده - كما قاله التوسي (٢١/١) - ومنها الجيد وغيره.

قلت: وكأنهم أرادوا به التقريب على من يكشف منه، وكان الصواب ترك ذلك (ق ٤/٢) ولهذا تجد النسخ القديمة ليس فيها أبواب البتة، نسخة بخط الحافظ «أبي إسحاق الصريفي» كذلك لا أبواب فيها أصلاً.

ومما امتاز به كتابه على كتاب «البخاري» أنه لم يكثر من التعليق، فليس فيه شيء سوى موضعين وموضع آخر نزرة جداً،اثنا عشر موضعًا متتابعات الأصول، بخلاف البخاري، فإن فيه من التعليق كثيراً، وقد ثبت وصلها فيما علقت عليه والله الحمد.

(١) في «الأصل»: «ولَا إِذَا»! ولعل الصواب: «كما إِذَا....».

فصل في تسمية من ذكر في صحيح مسلم بكتبه

حَرْفُ الْأَلْفِ

- أبو أحمد (الزبيري)^(١) : محمد بن عبد الله .
- أبو الأحوص (البغوي : محمد بن حيان)^(٢) .
- أبو الأحوص الكوفي التابعي : عوف بن مالك .
- أبو الأحوص الحنفي : من طبقة حماد بن زيد سلام بن شليم .
- أبو إدريس الخواراني : عائذ الله بن عبد الله .
- أبو (أسامة)^(٣) : حماد بن أسامة .
- أبو إسحاق السبئي : (عمرو)^(٤) بن عبد الله .
- أبو إسحاق الشيباني : سليمان بن أبي سليمان .
- أبو إسحاق الطالقاني : إبراهيم بن إسحاق .
- أبو إسحاق الفزاري : إبراهيم بن محمد بن الحرت الدمشقي .
- أبو أسماء (الرَّهْبَي)^(٥) : عمرو بن مرثد .
- أبو الأسود الدؤلي : ظالم بن عمرو .
- أبو (الأسود)^(٦) : عن : ابن عباس ، وعن شعبة : عبد الله . ويقال : مسلم

(١) في «الأصل» : «الزبيدي» بالدار المهملة وهو خطأ .

(٢) في «الأصل» : «البعوضي» : محمد بن حسان !

(٣) في «الأصل» : «أبو سلمة» !!

(٤) في «الأصل» : «عمر» بلا «واو» .

(٥) في «الأصل» : «الرجبي» بالجيم .

(٦) في «الأصل» : «الأسد» !

ابن مخراق .

أبو الأسود : عن عروة . محمد بن عبد الرحمن بن نوفل .

أبو أسيد الساعدي : مالك بن ربيعة .

أبو الأشعث الصناعي : (شراحيل)^(١) بن آده .

أبو الأشهب العطاردي : جعفر بن حيّان .

أبو أمامة (بن)^(٢) سهل بن حنيف .

أبو أمامة الباهلي : (صدي)^(٣) بن عجلان .

أبو أمامة (البلوي)^(٤) : إِيَّاس ، ويقال : عبد الله بن ثعلبة ، ويقال : ثعلبة بن سهل .

أبو أمية الضمرمي : عمرو بن أمية .

أبو أنس الأصبهي : مالك بن أبي عامر

أبو (أويس)^(٥) الأصبهي : (عبد الله)^(٦) بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر .

أبو إِيَّاس المزني : معاوية بن قرة .

أبو إِيَّاس البجلي : عامر بن (عبدة)^(٧) .

أبو أَيُوب الْأَنْصَارِي : خالد بن زيد .

أبو أَيُوب الغيلاني : سليمان بن عبيد الله .

(١) في «الأصل» : «شراحيل» !!

(٢) ساقط من «الأصل» .

(٣) في «الأصل» : «عدي» !!

(٤) في «الأصل» : «العلوي» !

(٥) في «الأصل» : «إِيَّاس» !

(٦) في «الأصل» : «عبد» !

(٧) في «الأصل» : «عبد الله» .

أبو أليوب المراغي : يحيى ، ويقال : (حبيب)^(١) بن مالك .

«الباء»

أبو البختري الطائي : سعيد بن فiroز .

أبو بدر : شجاع بن الوليد الكوفي .

أبو بردة بن أبي موسى الأشعري : الحارث ، وقيل : عامر .

أبو بردة بن نيار : خال البراء بن عازب ، هانئ ، وقيل : الحارث ، وقيل : مالك .

أبو بردة الأصغر : (بريد)^(٢) بن عبد الله بن أبي بردة .

أبو بربعة الأساطين : نضلة بن عبيد (ق ١/٥) .

أبو بشر العنبري البصري : الوليد بن مسلم بن شهاب .

أبو بشر الجلي الأحمسي : بيان بن بشر .

أبو بشر : عن سعيد بن جبير : جعفر بن إياس .

أبو بشير الأنباري : صحابي ، قيس بن عبيد ، وليس في الصحابة : «أبو بشير» غيره .

أبو بصرة الغفاري : جميل بن بصرة .

أبو بكر بن إسحاق الصفاني : محمد .

(أبو بكر بن مالك)^(٣) : لا يعرف اسمه .

أبو بكر بن أبي أوس : - أخو إسماعيل - ، عبد الحميد بن عبد الله .

أبو بكر بن أبي (حثمة)^(٤) : هو ابن سليمان بن أبي حثمة .

أبو بكر بن حزم : هو : ابن محمد بن عمرو بن حزم ، اسمه : أبو بكر ، وكنيته :

(١) في «الأصل» : «نجيب» .

(٢) في «الأصل» : «يزيد» !

(٣) وهو أبو بكر بن أنس بن مالك الأنباري . قال أحمد بن محمد بن أبي بكر المقدمي : لا يعرف له اسم .

(٤) في «الأصل» : «خيثمة» .

أبو محمد ، ويقال : اسمه كنيته .

أبو بكر بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص : عبد الله .

أبو بكر بن سالم بن عبد الله بن عمر : لا (يعرف) ^(١) اسمه .

أبو بكر بن شعيب بن (الحجاب) ^(٢) الأزدي : قيل اسمه عبد الله .

أبو بكر بن أبي شيبة : عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان .

أبو بكر بن أبي الجهم : (صخير) ^(٣) ، ويقال : عبيد بن حذيفة العدوى .

أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام : اسمه كنيته على الصحيح ، وقيل اسمه : محمد ، وقيل اسمه : أبو بكر ، وكنيته : أبو عبد الرحمن .

أبو بكر بن عياش : قيل اسمه : شعبة ، وقيل : محمد ، وقيل : عبد الله ، وقيل : سالم ، وقيل : رؤبة ، وقيل غير ذلك ، وال الصحيح أنَّ اسمه كنيته .

أبو بكر بن أبي موسى الأشعري : عمرو ، وقيل : عامر ، : واسمك كنيته .

أبو بكر بن نافع البصري العبدى : محمد بن أحمد بن نافع .

أبو بكر بن النضر بن أبي النضر هاشم بن قاسم ، قيل : أحمد ، وقيل : محمد ، وال الصحيح أنَّ اسمه كنيته .

أبو بكر الحنفي : عبد الكريم بن عبد الجيد .

أبو بكر النهشلي : عبد الله بن (قطاف) ^(٤) ، وقيل : معاوية بن (قطاف) ^(٤) وقيل : (وهب) ^(٥) بن (قطاف) ^(٤) .

أبو بكر الصديق : عبد الله بن عثمان .

(أبو بكرة) ^(٦) الثقفي : نفيع بن الحارث .

(١) في «الأصل» : «بعون» !!

(٢) في «الأصل» : «الحجان» !

(٣) في «الأصل» : «صخر» بالتكبير .

(٤) في «الأصل» : «قطان» !

(٥) في «الأصل» : «رب» !

(٦) في «الأصل» : «أبو بكر» بغير هاء في آخره .

«الثاء»

أبو تميّلة المروزي : يحيى بن واضح .

أبو تميم الجيشهاني : عبد الله بن مالك .

أبو توبة الحلبي : الريبع بن نافع .

أبو التّيّاح : يزيد بن حميد الصُّبُّعي .

«الباء»

(أبو) ^(١) ثعلبة الخشنبي : جرثوم بن ناشر - على المشهور - .

«الجيم»

أبو جحيفة (السوائي) ^(٢) : (وهب) ^(٣) بن عبد الله .

أبو الجفَد - والد سالم - اسمه رافع .

أبو جعفر الباقر : محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب .

أبو جمرة الصُّبُّعي : نصر بن عمران .

أبو جهْمَة (ق ٥/٢) الحنظلي : زياد بن الحُصين .

(أبو جهْنِم) ^(٤) بن الحارث بن (الصُّمَّة) ^(٥) : قيل اسمه : عبد الله .

أبو الجوَاب (الضبي) ^(٦) : الأحوص بن جواب .

أبو (الجوَاء) ^(٧) الزبيعي : أوس بن عبد الله .

(١) ساقط من «الأصل».

(٢) في «الأصل» : «السواري» !

(٣) في «الأصل» : «رهب» بالراء .

(٤) في «الأصل» : «أبو الجهم» بلا ياء .

(٥) في «الأصل» : «العصمة» !!

(٦) في «الأصل» : «الضبي» !

(٧) في «الأصل» : «أبو الجواب» !

«الحاء»

أبو حازم الأشجعي، عن أبي هريرة : سلمان.

أبو حازم الأعرج ، عن سهل بن سعد : سلمة بن دينار.

أبو الحباب : سعيد بن يسار.

أبو حبّة البدرى : قيل: عمرو ، وقيل: عامر ، وقيل: مالك ، وقيل: ثابت.

أبو حذيفة الأرجبي : سلمة بن صهيبه.

أبو حرب بن أبي الأسود البدلي : قيل (هو)^(١) : مخجن.

أبو حرملة الأسليمي: عبد الرحمن بن حرملة.

أبو خزّة البصري : وأصل بن عبد الرحمن.

أبو خزّة المدنى (القاصى)^(٢) : يعقوب بن مجاهد.

أبو حسان الأعرج : مسلم بن عبد الله.

أبو حسان القيسي العفري ، صاحب حديث الدعاميس: خالد ابن(غلق)^(٣).

أبو الحسن التميمي الصائغ : مهاجر.

أبو الحسين الغنّawi : هو زيد بن الحباب.

أبو حصين الأستدي : عثمان بن عاصم.

أبو حفص الفلاس : (عمرو)^(٤) بن علي.

أبو الحكم التجلي: عبد الرحمن بن أبي (نعم)^(٥).

(١) في «الأصل» : «هي» .

(٢) في «الأصل» : «القاضي» ولعل ما ذكرته أصوب ، فقد ذكر ابن حبان في «الثقة» أنه كان يقصّ.

(٣) في «الأصل» : «علات» !!

(٤) في «الأصل» : «عمّ» بلا «واو» !!

(٥) في «الأصل» : «نعم» باء قبل الميم.

أبو الحكم السلمي : عمران بن الحارث .

أبو الحكم الغنّزي : (سيار) ^(١) .

أبو حمزة الحمصي : عيسى بن سليم .

أبو حمزة السُّكْرِي : محمد بن ميمون .

أبو حمزة القصاب : عمران بن أبي عطاء .

أبو حمزة : - جار شعبة - عبد الرحمن بن عبد الله (المازني) ^(٢) .

أبو حميد الساعدي : عبد الرحمن ، وقيل : المنذر بن سعد .

أبو حيّان التيمي : يحيى بن سعيد بن حيّان .

«الخاء»

أبو خالد الأحمر : سليمان بن حيّان .

أبو حشيشة التقفي البصري : (حاجب بن عمر) ^(٣) .

أبو الخطاب الحسّاني : زياد بن يحيى .

أبو الخليل الضبيعي : صالح بن أبي مريم .

أبو خيثمة : زهير بن حرب .

أبو خيثمة : زهير بن معاوية .

أبو الخير : مَرْئَذَةَ بن عبد الله البزني .

«الدال»

أبو داود الحَفَّري : عمر بن سعد .

(١) في «الأصل» : «يسار» !

(٢) في «الأصل» : «الماذري» !

(٣) في «الأصل» : «صاحب ابن عمر» !!

أبو داود (الطیالسی)^(١) : سلیمان بن داود.

(أبو الدرداء)^(٢) : عویمر.

أبو الدَّهْماء (العُدوِي)^(٣) : قِرْفَةَ بْنَ (بَهْنِسْ)^(٤).

«الذال»

أبو ذِئْنَانْ : خلیفة بن کعب.

أبو ذَرْ : جنْدَبَ بن جنَادَةَ.

«الراء»

أبو رافع الصائغ : ثقْفَع.

أبو رافع : - مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم -

أسلم ، وقيل : إبراهيم ، وقيل : ثابت ، وقيل : هُزمَز.

أبو الربیع الزَّهْرَانِی : سلیمان بن داود.

أبو رجاء الغَطَارِدِی : عمران بن ملْحَانْ ، وقيل : ابن تَمَّ ، وقيل : ابن عبد الله.

أبو رجاء - مولى أبو قلابة - : سلمان.

أبو الرِّجال الأنصاري : محمد بن عبد الرحمن.

أبو رَزِين الأَسْدِي : مسعود بن مالك.

أبو رفاعة العُدوِي - صحابي - : تميم بن أسد ، وقيل (ق/٦١) : عبد الله بن الحارت.

أبو ريحانة السعدي : عبد الله بن مطر.

(١) في «الأصل» : «العيالسی» !

(٢) ساقط من «الأصل» .

(٣) في «الأصل» : «العروي» .

(٤) في «الأصل» : «نهیس» بالتون !

«الرَّأْيُ»

أبو الزَّاهِرِيَّةُ : (خَدِيرٌ) ^(١) بْنُ كَرِيبٍ .

أبو زُبَيْدٍ : عَبْتَرُ بْنُ الْقَاسِمِ .

أبو الرَّزَيْبِيرِ : مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ (تَذَرُّسٍ) ^(٢) .

أبو رُزْعَةَ بْنِ عُمَرَ وَبْنِ جَرِيرِ التَّبَجْلِيِّ : هَرِيمٌ ، وَقَوْلٌ : عَبْدُ اللَّهِ ، وَقَوْلٌ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، وَقَوْلٌ : عَمْرُو ، وَقَوْلٌ : جَرِيرٌ .

أبو رُزْعَةِ الرَّازِيِّ الْحَافِظُ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ .

أبو زَكَيْرِ الدَّنْيِيِّ : (يَحِيَّيٌ) ^(٣) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ قَيْسٍ .

أبو زَمِيلِ : (سِمَاكٌ) ^(٤) بْنُ الْوَلِيدِ .

أبو الزَّنَادِ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ذَكْوَانٍ .

أبو زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ صَحَابِيٌّ : عَمْرُو بْنُ أَخْطَبٍ .

أبو زَيْدِ الْهَرَوِيِّ : سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ .

«السَّيْنُ»

أبو سَاسَانِ الرَّقَاشِيِّ : (حَضِينٌ) ^(٥) بْنُ المَنْذَرِ .

أبو سَالِمِ الْجَيْشَانِيِّ : سَفِيَانُ بْنُ هَانِئٍ .

أبو السَّائِبِ الْأَنْصَارِيِّ : لَا يُعْرَفُ اسْمُهُ .

أبو سَرِيْحَةَ : حَذِيفَةَ بْنَ (أَسِيدٍ) ^(٦) .

(١) فِي «الأَصْلِ» : «جَدِيرٌ» بِالْجَيْمِ !

(٢) فِي «الأَصْلِ» : «نَدْرِيسٌ» .

(٣) سَاقْطٌ مِنْ «الأَصْلِ» .

(٤) فِي «الأَصْلِ» : «سَنَانٌ» .

(٥) سَاقْطٌ مِنْ «الأَصْلِ» .

(٦) فِي «الأَصْلِ» : «أَسْدٌ» .

أبو سعيد (الأشجع)^(١) : عبد الله بن سعيد.

أبو سعيد الخدري : سعد بن مالك.

أبو سعيد المقبري : كيسان.

أبو السفّار : سعيد بن (يُخْمَد)^(٢)

أبو سفيان : صخر بن حرب بن أمية.

أبو سفيان (المغمرى)^(٣) : محمد بن حميد.

أبو سفيان الواسطي - صاحب جابر - : طلحة بن نافع.

أبو سفيان - مولى (عبد الله)^(٤) بن أبي أحمد بن (جحش)^(٥) : وهب ، وقيل : قزمان^(٦).

أبو سلمة بن (سفيان)^(٧) المخزومي : عبد الله.

أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف : عبد الله ، وقيل : إسماعيل ، وقيل : لا يعرف اسمه.

أبو سلمة البصري : عثمان الشخأم.

أبو سلمة التبونكي : موسى بن إسماعيل.

أبو سلمة الخزاعي : منصور بن سلمة.

أبو السئليل : ضریب بن نیر.

أبو سليمان الجهنمي : زيد بن وهب.

(١) في «الأصل» : «الأشجع» وتكرر اسم «عبد الله».

(٢) في «الأصل» : «محمد بن حميد» ا

(٣) في «الأصل» : «الحميري».

(٤) في «الأصل» : «عبد الله».

(٥) في «الأصل» : «جحبيس».

(٦) في «الأصل» : «ندمان» .

(٧) في «الأصل» : «سنن» .

أبو سليمان العَصَرِيُّ : (خَلَنْدٌ) ^(١) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ .

أبو سنان الشيباني الأكبير : ضرار بن مرّة .

أبو سنان الشيباني الأصغر : سعيد بن سنان .

أبو سهيل بن مالك بن (أبي) ^(٢) عامر : نافع .

أبو السوار العدوبي : حسان بن (حرث) ^(٣) ، وقيل : حرث بن حسان ، وقيل : حريف ، بالفاء ، وقيل : منفذ .

أبو سلام الحَبِيشِيُّ : مقطور .

«الشين»

أبو شجاع المصري : سعيد بن يزيد .

أبو شريح الخزاعي : خويلد بن عمرو .

أبو شريح المَعَافِريُّ : عبد الرحمن بن شريح .

أبو الشُّغَنَاءِ الْأَزْدِيِّ البصري ، عن ابن عباس : جابر بن زيد .

أبو الشُّغَنَاءِ الْمُخَارِبِيِّ ، عن أبي هريرة : سليم بن أسود .

أبو شهاب (الحَنَاطِ) ^(٤) الكبير : موسى بن نافع .

أبو شهاب (الحَنَاطِ) ^(٤) الصغير : عبد ربه بن نافع .

«الصاد»

أبو صالح ، عن علي بن أبي طالب : عبد الرحمن بن قيس .

أبو صالح السَّعْمَان (ق ٦/٢) الزَّيَّات : ذُكْوان .

أبو صخر الْخَرَاطُ المدْنِيُّ : حميد بن زياد ، ويقال : ابن صخر .

(١) في «الأصل» : «حالد» .

(٢) ساقط من «الأصل» .

(٣) في «الأصل» : «حرث» بالياء الموحدة .

(٤) في «الأصل» : «الحياط» بالخلاف المعجمة والياء المثنية من تحت . وهو خطأ .

أبو صخرة: جامع بن شداد.

أبو الصديق الناجي: بكر بن عمرو.

أبو صرمة الأنباري: مالك بن قيس، وقيل: قيس بن مالك وقيل: مالك بن أسعد.

أبو صفوان: عبد الله بن سعيد.

أبو الصهباء - مولى ابن عباس - : صهيب.

«الضاد»

أبو الضحى: مسلم بن ضبيح.

أبو ضمرة: أنس (بن) عياض.

«الطاء»

أبو الطفيلي: عامر بن وائلة.

أبو طلحة: زيد بن سهل الأنباري.

أبو طلحة البصري: شداد بن (سعید)^(١).

أبو طوالة: عبد الله بن عبد الرحمن.

«الطاء»

أبو ظبيان: حصين بن جندب.

«العين»

أبو عاصم، عن يزيد الفقير: محمد بن أيوب^(٢) التقي^(٣).

أبو عاصم، عن أبي الأحوص: أحمد بن جراس الكوفي.

(١) في «الأصل»: «عن» !!

(٢) في «الأصل»: «سعد» !

(٣) وذكر في «التقريب» أن الصواب: «محمد بن أبي أيوب» .

(٤) في «الأصل»: «الشغفي» !

- أبو عاصم النبيل : الضحاك بن (مخلاً) ^(١).
- أبو العالية البراء - بالتشديد - : (زياد) ^(٢) بن فيروز.
- أبو العالية الرياحي : رفيع.
- أبو عامر (الخاز) ^(٣) : صالح بن رسم.
- أبو عامر العقدي : (عبد الملك) ^(٤) بن عمرو.
- أبو عباد : يحيى بن عباد الصُّبْعِي.
- أبو العباس الشاعر الأعمى : السائب بن فروخ المكي.
- أبو عبد الله (الجسري) ^(٥) : حميري بن بشير.
- أبو عبد الله الصنابحي : عبد الرحمن بن غسلة.
- أبو عبد الله الفراط : دينار.
- أبو عبد الله - مولى شداد بن الهاد - : سالم بن عبد الله (الثضري) ^(٦).
- أبو عبد الرحمن (الحبيبي) ^(٧) : عبد الله بن يزيد.
- أبو عبد الرحمن الشلمي : عبد الله بن حبيب.
- أبو عبد الرحمن المقرئ : عبد الله بن يزيد.
- أبو عبد الرحيم : خالد بن يزيد الحراني.
- أبو عبد الصمد العمى : عبد العزيز بن عبد الصمد.
- أبو عبيد ، عن عطاء بن يزيد :

(١) في «الأصل» : «مخلدة» ।

(٢) في «الأصل» : « ابن زياد » ॥

(٣) بهملات . وفي «الأصل» : « الخاز » .

(٤) في «الأصل» : « عبد المطلب » .

(٥) في «الأصل» : « الحري » ।

(٦) في «الأصل» : « البصري » ।

(٧) في «الأصل» : « الجبلي » بالجيم ॥

- قيل اسمه : عبد الملك ، وقيل : حي ، وقيل : خيي ، وقيل : خوي المذجبي .
- أبو عبيد - مولى ابن أزهر - : سعد بن عبيد .
- أبو عبيدة بن الجراح : عامر بن عبد الله .
- أبو عبيدة بن عبد الله (رموعة)^(١) : لا يعرف اسمه .
- أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود : عامر .
- أبو عبيدة بن عقبة بن نافع الفهري المصري : مرأة .
- أبو عبيدة المسعودي : عبد الملك بن مغن .
- أبو عتاب الدلال : سهل بن (حماد)^(٢) .
- أبو عثمان ، عن أنس : الجعد بن دينار .
- أبو عثمان النهدي : عبد الرحمن بن (مل)^(٣) .
- أبو عثمان ، عن جبير بن ثقير في حديث التشهد بعد الوضوء : (سعيد)^(٤) بن هانئ الخولاني المصري .
- أبو عاصم ، عن أنس : ثمامة ، وقيل : خالد بن عبيد .
- أبو عطية (الوادعي)^(٥) : مالك بن عامر .
- (أبو عقيل)^(٦) الدورقي : بشير بن عقبة .
- أبو علقة الفزوي الكبير : عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي فزوة .
- أبو علي (ق ١/٧) الأضبخي الهمданى : ثمامة بن شفقي .

(١) في «الأصل» : «ربعه» ١١

(٢) في «الأصل» : «عتاب» ١

(٣) في «الأصل» : «رمل» ١

(٤) في «الأصل» : «سعد» .

(٥) في «الأصل» : «الوادعي» .

(٦) في «الأصل» : «أبو علقة» .

أبو علي الحنفي : (عبد الله)^(١) بن عبد المجيد .

أبو عمار الدمشقي : شداد بن عبد الله .

أبو عمار المروزي : حسين (بن)^(٢) خريث .

أبو عمر البهراوي : يحيى بن عبد .

أبو عمر الكندي : زاذان .

أبو عمر - مولى أسماء بنت أبي بكر - : عبد الله بن كيسان .

أبو عمرو الأوزاعي : عبد الرحمن بن عمرو .

أبو عمرو الشيباني اللغوي - في تفسير: أخنع - : (إسحق بن مرار)^(٣) .

أبو عمرو، عن عائشة : (ذكوان)^(٤) .

أبو عمران الجوني : عبد الملك بن حبيب .

أبو العميس : (عتبة)^(٥) بن عبد الله المسعودي .

أبو عوانة : (الوضاح)^(٦) بن عبد الله (اليشكري)^(٧) .

أبو عون الثقفي : محمد بن (عبد الله)^(٨) .

أبو العلاء : يزيد بن عبد الله الشخير

أبو العلاء ، عن عبد الله بن سمرة : حيّان بن عمير القينسي .

أبو عياض : عمرو بن الأسود (العنسي)^(٩) .

(١) في «الأصل» : «عبد الله» .

(٢) ساقط من «الأصل» .

(٣) في «الأصل» : «مسحور بن برار» .

(٤) في «الأصل» : ذكروان» !

(٥) في «الأصل» : «عقبة» !

(٦) في «الأصل» : «الوضاح» .

(٧) في «الأصل» : «السكري» .

(٨) في «الأصل» : «عبد الله» .

(٩) في «الأصل» : «العنسي» .

أبو عيسى الأسواري البصري، عن أبي سعيد الخُدري: لا يعرف اسمه.

«الغين»

أبو غسان: يوسف بن موسى (القشيري)^(١).

أبو غسان، عن جرير بن عبد الحميد: محمد بن عمرو بن بكر الرازي لقبه: (رَتْنَج)^(٢).

أبو غسان: يحيى بن كثير (العنبري)^(٣).

أبو غسان المدنى: محمد بن مطرّف.

أبو غسان المسمعى: مالك بن عبد الواحد.

أبو غسان (النهدي)^(٤) (مالك)^(٥) بن إسماعيل.

أبو عطّقان بن طريف الرّئي: سعد.

أبو غلاب: يونس بن جُبَير الباهلي.

أبو الغيث: سالم - مولى (ابن مطیع)^(٦) - .

«الفاء»

أبو فراس - مولى ابن عمرو - : يزيد بن رياح.

أبو فروة الجهني الأصغر: مسلم بن سالم.

أبو فروة الأكبر: عروة بن الحارث الهمданى.

أبو فَرَّارة (العبسي)^(٧) : راشد بن كَيْسان.

(١) كذلك في «الأصل» وفي «التهذيب» (٤٢٥/١١) : «الستري»

(٢) في «الأصل» : «زنجي» !

(٣) في «الأصل» : «العربي» !!

(٤) في «الأصل» : «الهندي» !

(٥)

ساقط من «الأصل» .

(٦) في «الأصل» : «ابن قطیع» .

(٧) في «الأصل» : «المعبس» .

«الكاف»

أبو قادة^(١) العدوبي، عن عمران بن حصين، ويشير بن جابر: تميم ابن نذير،
وقيل: تميم بن الزبير، وقيل: نذير بن قنفذ.

أبو قدامة: الحارث بن عبيد الإيادي.

أبو قدامة السرخسي: (عبد الله)^(٢) بن سعيد.

أبو قزعة: سويد بن حجير الباهلي.

أبو قطن: عمرو بن الهيثم.

أبو قلابة الجزمي: عبد الله بن زيد.

أبو قيس بن رياح العنسي: زياد.

أبو قيس - مولى عمرو بن العاص - : عبد الرحمن بن ثابت.

«الكاف»

أبو كامل الجذري: فضيل بن (حسين)^(٣).

أبو كثیر، عن أبي هريرة: يزيد بن عبد الرحمن، وقيل: ابن عبد الله اليمامي.

أبو كثیر، عن (حنش الصناعي)^(٤): الجلاح.

أبو كُرَيْب: محمد بن العلاء.

«اللام»

أبو لبابة (الأنصاري): بشير، وقيل: رفاعة بن عبد المنذر)^(٥)

أبو ليلي: شيخ مالك لم يسم.

(١) وما يستدرك: أبو قادة الأننصاري، اسمه الحارث بن رعي.

(٢) في «الأصل»: «عبد الله» مكبرا

(٣) في «الأصل»: «حسين».

(٤) في «الأصل»: «حسن الصناعي» !!

(٥) هذه الفقرة كتبت في السطر السابق وفيه «رفاعة بن عبد المنذر الأعمى» ! وقوله «الأعمى» غلط.

«الميم»

أبو مالك الأشعري : سعد بن طارق.

أبو مالك (ق ٢/٧) الأشعري : الحارث بن الحارث ، وقيل : عبيد ، وقيل عبيد الله ،
وقيل : عمرو ، وقيل : كعب ، وقيل : عامر .

أبو المتكفل الناجي : علي بن داود .

أبو مخلز : لاحق بن حميد .

أبو محنورة المؤذن : أوس ، وقيل : سمرة ، وقيل : سلمة ، وقيل : سلمان .

أبو محمد - مولى أبي قنادة - : نافع بن عباس^(١).

أبو مُحَيَّة التميمي : يحيى بن يغلى بن حرملة .

أبو مراوح : سعد .

أبو مرثد الغنوبي : كنانز بن الحصين .

أبو مرّة - مولى عقيل - : يزيد .

أبو مسعود البدرى : عقبة بن عمرو .

أبو مسعود الجُزْنِي : سعيد بن إياس .

أبو مسلم : الأغر .

أبو مسلم الخَوَلَانِي : عبد الله بن ثوب : وقيل : ابن ثوب .

(أبو مسلمة)^(٢) : سعيد بن يزيد الأزدي .

أبو مُسْتَهْر : عبد الأعلى بن مُسْتَهْر .

أبو مصعب (الزهري)^(٣) : أحمد بن أبي بكر .

(١) ويقال : ابن عياش .

(٢) في «الأصل» : «أبو مسلم» .

(٣) في «الأصل» : «الزبيري» .

- أبو معاوية الضرير : محمد بن خازم .
- أبو معاوية النحوي : شيبان بن عبد الرحمن .
- أبو مَعْبُد^(١) - مولى ابن عباس - : نافذ - بالنون والفاء والذال المعجمة - .
- أبو معبد السلمي : مجالد بن مسعود .
- أبو معشر البراء : يوسف بن (يزيد)^(٢) .
- أبو معشر الكوفي : زياد بن كلبي .
- أبو معمر - صاحب ابن مسعود - : عبد الله بن سخيرة .
- أبو معمر المقدد : عبد الله بن عمرو بن أبي الحاج .
- أبو معمر : - صاحب ابن عينة - إسماعيل بن إبراهيم الهذلي .
- أبو معمر الرقاشي : زيد بن يزيد .
- أبو المغيرة : عبد القدس بن الحاج .
- أبو المليح بن أسامه الهذلي : عامر ، وقيل : زيد .
- أبو المنذر : إسماعيل بن عمر الواسطي .
- أبو المنفال ، عن أبي بربة : سيار بن سلامة .
- أبو المنفال المكي ، عن ابن عباس ، وزيد بن أرقم ، وغيرهما : عبد الرحمن بن مطعم
- أبو المهلب الجزمي - عم أبي قلاية - : عمرو بن معاوية ، وقيل : معاوية بن عمرو ، وقيل : عبد الرحمن بن معاوية ، وقيل : ابن عمرو ، وقيل : التنصر بن عمرو .
- أبو موسى الأشعري : عبد الله بن قيس .
- أبو موسى : محمد بن المثنى البصري .

(١) من هنا بداية نسخة البلدية والمرموز لها « ب » .

(٢) في « الأصلين » : « زيد » .

أبو ميسرة : عمرو بن شرحبيل .

«النون»

أبو النجاشي : عطاء بن صهيب .

أبو نجحيف المكي : يسار (ق ١/ ب ٢) .

أبو نصر - شيخ مسلم - : عبد الملك بن عبد العزيز التمّار .

أبو النصر : هاشم بن القاسم .

أبو النصر الدمشقي الفرزاديسي : إسحاق بن إبراهيم بن يزيد .

أبو النصر : سالم بن أبي أمية المدنى .

أبو نصرة العبدى : المنذر بن مالك .

أبو نعامة السعدي البصري : عن شعبة ، ومرحوم ، وأبي عثمان النهدي : عبد ربه . وقيل : عمرو .

أبو نعامة العدوى : عمرو بن عيسى .

أبو النعمان : محمد بن الفضل السنّوسي ، وهو : عارم .

أبو نعيم : الفضل (بن) (١) دكين .

أبو نوفل بن أبي عقرب : مسلم ، وقيل : عمرو بن مسلم ، وقيل : معاوية بن مسلم .

«الهاء»

أبوهارون المدنى : موسى بن أبي عيسى .

أبو هاشم الرئانى : يحيى بن دينار .

أبو هانئ : حميد بن هانئ الخولاني .

أبو هريرة : عبد الرحمن بن صخر - على الأصح - .

(١) ساقط من «م» .

أبو هاشم الرفاعي : محمد بن يزيد بن رفاعة .

أبو هشام : المغيرة (بن سلمة) ^(١) المخزومي .

أبو همام : محمد بن الزيرقان .

أبو همام - شيخ مسلم - : الوليد بن شجاع السكوني (ق ٢/١ب) .

أبو الهجاج الأستي : حيّان بن حُصين .

«الواو»

أبو الوازع الراسبي : جابر بن عمرو .

أبو واقد الليثي : الحارث بن مالك .

أبو وائل : شقيق بن سلمة .

أبو الوداک : جابر بن نَوفَ .

أبو وكيع : الجراح بن مليح .

أبو الوليد الطيالسي : هشام بن عبد الملك .

أبو الوليد - صاحب ابن سيرين - : عبد الله بن الحارث .

أبو الوليد المكي ، عن جابر : يسار (بن) ^(٢) عبد الرحمن ، وقيل : سعد بن مينا .

«الباء»

أبو يحيى الأعرج : (مضدع) ^(٣) .

أبو يزيد الهمائي : يحيى بن يزيد .

أبو اليَسِر الأنصاري : كعب بن عمرو .

(١) ساقط من «م» .

(٢) في «م» : «عن» .

(٣) في «م» : «يصدع» !

(أبو يغفور)^(١) الأكبر : واقت .

أبو يغفور الأصغر : عبد الرحمن بن عبيد .

أبو يعلى الثوري - بالمثلثة - : منذر بن يعلى .

أبو اليمان : الحكم بن نافع .

أبو يونس القشيني : حاتم بن (أبي)^(٢) صغيره .

أبو يونس ، عن أبي هريرة : سليم بن جبير .

أبو يونس ، عن عائشة : لم يسم .

(١) في «م» : «أبو يعقوب» .

(٢) ساقط من «م» .

فصل في النساء (ق٢/٢)

أم حبيبة - أم المؤمنين - رملة بنت أبي سفيان .

أم حرام بنت ملhan : الغميصاء ، ويقال : الرميصاء .

أم الحصين بنت إسحاق الأخميسية - جدة يحيى بن الحصين - : صحابية لم تسم .

أم الدرداء الصغرى : هجيمة : ويقال : جهيمة بنت حبي (١) .

أم سلمة - أم المؤمنين - : هند بنت أبي أمية .

أم سليم - والدة أنس - بنت ملhan - أخت أم حرام - : اسمها سهلة ، أو : رميلة ،
أو : رميثة ، أو : أنيثة ، أو ، مليكة ، أقوال .

أم شريك : غريرة ، ويقال : غزيلة بنت دودان ، ويقال : بنت (جابر بن حكيم) (٢) .

أم عبد الله بنت أبي دومة - امرأة أبي موسى الأشعري - : لم تسم .

أم الفضل الهمالية : لتبابة بنت الحارث .

أم القيس بنت محسن الأسدية - أخت غشاشرة - : آمنة .

أم كلثوم بنت أبي (بكر) (٣) الصديق : اسمها كنيتها .

أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط : اسمها كنيتها .

أم هانئ بنت أبي طالب : فاختة ، وقيل : هند .

(١) في «ب» : «بنت يحيى» ويقال : حبي .

(٢) كذلك في «الأصلين» وفي «النهذيب» (٤٧٢/١٢) قال ابن سعد : «غرية بنت حكيم بن جابر» .

(٣) ساقط من «ب» .

فصل في التعريف فيما ذكر بالبنوة

«الألف»

ابن أبيزى : عبد الرحمن (بن أبيزى) ^(١).

ابن أخي (ابن) ^(٢) شهاب : محمد بن عبد الله بن مسلم.

ابن إدريس : عبد الله.

ابن إسحاق : محمد (ق / ٣ - ب).

ابن أشوع : سعيد بن عمرو بن أشوع.

ابن الأصبهانى : عبد الرحمن بن عبد الله.

ابن أفلح : (عمرو) ^(٣) بن كثير بن أفلح.

ابن أبي أوفى : عبد الله.

ابن أبي أوس : إسماعيل.

ابن أبي أيوب : سعيد.

«الباء»

ابن بختة : عبد بن مالك بن القشب.

ابن البراء بن عازب : عبيد.

ابن بزاد : عبد الله.

ابن أبي بردة : سعيد.

(ابن بريدة) : عبد الله.

(١) ساقط من «ب» ووقع في «م» : «... ابن أبيزى عن أبيه معبد بن عبد الرحمن ، وهذا كلام لا معنى له ، وصوابه عندى : «ابن أبيزى وابنه سعيد بن عبد الرحمن» فقد روى له مسلم أيضاً . والله أعلم .

(٢) ساقط من «م» .

(٣) في «م» : «عمرو» بالواو ، وهو وجه في اسمه .

وأخوه : سليمان)^(١).

ابن بشار : محمد بندار .

ابن بكير المصري : يحيى بن عبد الله بن بكير .

ابن أبي بكر (الكرماني)^(٢) : يحيى بن نصر - بنون ومهملة ساكنة - وقيل : ابن بشر .

ابن أبي بكرة : عبد الرحمن .

ابن أبي بكر ، عن عائشة : عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق .

(حرف)^(٣) « التاء »

ابن التيمي : معتمر بن سليمان .

« حرف التاء »

ابن أبي ثور : (عبد الله)^(٤) بن عبد الله بن أبي ثور .

« حرف الجيم »

ابن جابر : عبد الرحمن بن يزيد بن جابر .

ابن جريرج : عبد الملك بن عبد العزيز .

ابن جعفر : عبد الله .

ابن أبي جعفر : عبد الله المصري .

« حرف الحاء » (ق ٢/٣ - ب)

ابن أبي حازم : عبد العزيز (بن)^(٥) سلمة بن دينار .

(١) ساقط من « ب » .

(٢) في « م » : « الرماني » ١

(٣) زيادة من « م » وهكذا في بقية الأحرف ، وجرى ناسخ « ب » على إسقاطه .

(٤) وقع في « م » : « عبد الله » مكبر !

(٥) ساقط من « م » وفي « ب » : « ابن أبي » (و كان الناسخ أراد أن يكتب : « ابن أبي حازم =

ابن أبي حُثْمَةَ : أبو بكر بن سليمان .

ابن حزم - في (Hadith al-Isra')^(١) : (أبو بكر)^(٢) بن محمد بن عمرو بن حزم ،
 (وقيل : أبوه)^(٣) .

ابن أبي حُسْيَنْ : عبد الله بن عبد الرحمن .

ابن الحَضْرَمِيَّ : العلاء .

ابن أبي حفصة : محمد بن (أبي سلمة . ميسرة)^(٤) .

ابن حكيم ، عن سعيد بن جبير : يعلى .

ابن خَلْخَلَةَ : (محمد)^(٥) بن عمرو بن خَلْخَلَةَ .

ابن الحنفية : محمد بن علي بن أبي طالب .

(ابن حنين : عبد الله)^(٦) .

ابن حَيَّ : صالح .

«حُرْفُ الْخَاءِ»

(ابن أبي خالد)^(٧) : إسماعيل .

ابن خَرْبُوزْ : معروف .

«حُرْفُ الدَّالِّ»

ابن دُكَيْنَ : أبو نعيم الفضل .

= سلمة . والله أعلم .

(١) في «م» : «حسن الأسواء» ||

(٢) في «ب» : «أبو محمد» وهو وجه في كتبه .

(٣) ساقط من «م» .

(٤) كذا في «الأصلين» وكأنه انقلب على المصنف أو الناسخ . وصوابه : محمد بن ميسرة أبو سلمة . ويسرة هو اسم أبي حفصة . والله أعلم .

(٥) ساقط من «م» .

(٦) ساقط من «م» وأيضاً ابن حنين هو عبد أنحو عبد الله .

(٧) وقع في «ب» «ابن حنين» | وهو خطأ نسخ عن سبق نظر .

ابن دينار : عبد الله .

« حرف الذال »

ابن ذكوان : أبو الزناد عبد الله .

ابن أبي ثقب : محمد بن عبد الرحمن (ق٤/١-ب) .

« حرف الراء »

ابن أبي رافع : (عبد الله)^(١) .

ابن راهويه : إسحاق بن إبراهيم .

« حرف الزاي »

ابن أبي زائدة : يحيى بن زكريا^(٢) .

ابن الزبير : عبد الله .

ابن أبي الزناد : عبد الرحمن .

« حرف السين »

(ابن السباق)^(٣) : عبد .

ابن أبي سرخ : عياض بن عبد الله بن سعد .

(ابن السرح : أحمد بن عمرو)^(٤) .

ابن أبي السفار : عبد الله بن سعيد بن (محمد)^(٥) .

ابن سلمة بن الأكوع : إياس .

ابن أبي سلمة الماجشون : عبد العزيز بن عبد الله .

(١) في «الأصلين» : «عبد الله» .

(٢) وكذلك أبوه زكريا .

(٣) في «م» : «ابن أسف» !

(٤) وقع في «ب» : «ابن السري» وفي «م» : «ابن اليسري» ولم يذكر اسمه في النسختين ، واستدركه من «النهذيب» وهو أبو الطاهر المصري من شيوخ مسلم . والله أعلم .

(٥) كنا في «الأصلين» وفي «النهذيب» (٥/٢٤٠) : «يحمد» ويقال : «أحمد» .

ابن سواء : محمد.

ابن سوقة : محمد.

« حرف الشين »

(ابن شِبْرَمَة) ^(١) : عبد الله :

ابن شهاب : محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب .

ابن أبي الشُّعْنَاء : أشعث بن سليم .

(ابن شِمَاسَة) ^(٢) : عبد الرحمن .

« حرف الطاء » (٤/٤-ب)

ابن طاوس : عبد الله .

« حرف العين »

ابن أبي (عِبَد) ^(٣) - مولى سلمة - : يزيد .

ابن أم عبد : هو عبد الله بن مسعود .

ابن لعبد الله بن عمر - أَنَّه سُئلَ عن شيء - : هو القاسم بن عبيد الله بن عبد الله
ابن عمر .

ابن أبي عَبْلَة : إبراهيم بن (شِمَر) ^(٤) .

ابن أبي عتاب : عبد الرحمن ، وقيل : زيد .

ابن أبي عتبة - مولى أنس - : عبد الله .

ابن عجلان : محمد .

(١) في «م» : «ابن أبي شبرمة» .

(٢) في «م» : «ابن سامة» .

(٣) في «الأصلين» : «عبيدة» .

(٤) في «الأصلين» : «شهر» بالهاء .

ابن أبي (عدي) ^(١) محمد بن إبراهيم.

ابن أبي عروبة : سعيد.

ابن أبي عمر : (محمد بن يحيى بن أبي عمر) ^(٢).

ابن غالبة : إسماعيل بن إبراهيم.

ابن عبيدة : سفيان.

« حرف الغين »

ابن أبي غيبة : عبد الملك بن حميد.

« حرف الفاء »

ابن أبي فدیک : (محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فدیک) ^(٣) دینار.

« حرف القاف »

ابن قسيط : يزيد بن عبد الله بن قسيط (ق ١/٥).

« حرف الكاف »

ابن أبي كثیر : يحيى بن صالح.

ابن كعب بن مالك : عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب.

« حرف اللام »

(ابن أبي ليلي : عبد الرحمن) ^(٤).

« حرف الميم »

ابن الماجشون : عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلامة.

(١) في «م» : «عزى» !

(٢) ساقط من «م» ، وتقديرها ذكر ابن علية على ابن أبي عمر.

(٣) ساقط من «ب» و «دينار» هو اسم أبي فدیک.

(٤) ساقط من «م» .

ابن المبارك : عبد الله .

(ابن مُخَيْرِيز)^(١) : عبد الله .

ابن أبي مريم : سعيد بن الحكم .

ابن مُسْهُر : علي .

ابن المسيب : سعيد .

ابن مَقْسُم : عبيد الله .

« حرف النون »

ابن نعير : (عبد الله)^(٢) .

« حرف الواو »

ابن وهب : عبد الله .

(١) وقع في « الأصلين » : « ابن فخر بن » ١١

(٢) في « م » : « عبيد الله » .

فصل في ضبط ما يخشى التباسه من الأسماء

«حرف الألف»

أبُي : (كله)^(١) بالضم ، وفتح المودحة ، ثم ياء مشددة .

أسيند : بالضم .

أشعَث : بمثلثة آخره . (ق-٢/٥-ب)

أشوَع : بمعجمة ، وأخره مهملة ، بوزن : «أشود» .

الأَغْرُ : بمعجمة وراء .

أَفْحَ : بفاء .

الآيَيِ : بالفتح وسكون التحتية ، ثم لام - سوى : «شيبان بن فُرُوخ» فإنه «أَيَيِ» بالموحدة إلا أنه لم يقع فيه منسوباً .

«حرف الباء الموحدة»^(٢)

البَخْتَري : بفتح الموحدة والمتناه الفوقية بينهما معجمة ساكنة .

بَذَيل : بضم الموحدة ، وفتح المهملة وسكون التحتية .

البراء بالتشديد : ابن عازب .

(ويالتشديد)^(٣) : أبو العالية ، وأبو عشر .

بَرَاد : بفتح أوله ، وتشديد الراء ، آخره دال مهملة .

البَزَانِي : بالضم وسكون الراء وإهمال السين .

البَزَار : بزاي ثم راء : «خلف بن هشام» فقط ، ومن عداه بزايدين معجمتين^(٤) .

(١) ساقط من «م» .

(٢) ساقط من «ب» .

(٣) يعني : البراء ، بتشديد الراء .

(٤) يعني : البزار .

بِشَطَام : بكسر الباء وحکي فتحها .

بِشَار : - والد بئدار - بالموحدة والمعجمة المشددة فَرْذَ ، ومن عاده : «بَسْتَار» :
بالتحتية وتحفيف المهملة .

بِشَر : بالكسر وسكون المعجمة .

سوى : بُسر المازني والد عبد الله .

وَبُسر بن سعيد .

وَبُسر بن (عبد الله)^(١) الحضرمي .

فالثلاثة بالضمة والمهملة .

وسوى : ابن اليسير كعب بن عمرو ، فِإِنَّهُ بتحتية ومهملة مفتوحتين ملازم لأداة
التعريف .

ويحيى بن أبي (بَكِير)^(٢) بن نَسْر ، فِإِنَّهُ بنون مفتوحة ، لكن لم يقع ذكر جده
مسنئاً .

بِشَير : بفتح الموحدة ، وكسر المعجمة .

سوى : بُشَيْر (بن يسار)^(٣) .

وَبُشَيْر بن كعب .

فِإِنَّهُما مصغران .

وسوى : قطن بن ثُتَيْر ، فِإِنَّهُ بضم النون وفتح المهملة .

وسوى : يُسْتَيْر بن (عمرو)^(٤) ، فِإِنَّهُ بضم المثناة التحتية (ق٦-١/ب) وفتح
المهملة ، وأكثر ما يقال فيه «أسيير» بهمزة أوله .

أبو بصرة الغفاري : بمودحة ومهملة .

(١) في «م» : «بَكِير» مكبّر !

(٢) في «م» : «عَبْدُ اللَّهِ» مكبّر !

(٣) ساقط من «ب» ووقع في «م» : «ابن ياسِر» !

(٤) في «ب» : «عَمْر» بلا «واو» .

وغيره : أبو نُضْرَة بنون ومعجمة .

البَصْرِي : بالموحدة .

سوى : مالك بن (أوس)^(١) بن الحثان التَّصْرِي .

و : سالم مولاه ، (فإنهما)^(٢) بالنون .

(بَغْجَة)^(٣) : بفتح الموحدة وسكون العين المهملة وجيم .

بَقِيَّة : بفتح (الموحدة)^(٤) أوله وقف .

البَنَانِي : بالضم ، ونونين : الأولى خفيفة .

بَيَان : بفتح الموحدة وتحتية خفيفة .

« حرف الثناء »

أبو ثَمَيْلَة : يحيى بن واضح ، بمثناء . مصغر .

ومحمد بن مسكنين : ابن ثَمَيْلَة بنون .

التَّغْلِيَّي : بمثناء ، وإسكان الغين المعجمة ، وكسر اللام ، ثم موحدة ، « المسيب بن رافع » .

ومن عداه^(٥) : بالثالثة ، والعين المهملة ، وفتح اللام .

(النَّتَّعِي)^(٦) : « سلمة بن كَهَيْل » بكسر الثناء ، وسكون النون .

« حرف الثناء »

ثابت : بمثلثة .

ثور : بمثلثة .

(١) في « م » : « أُويس » .

(٢) في « م » : « فانه » .

(٣) في « ب » : « البَصْرِي » ! وهو خطأ واضح .

(٤) ساقط من « ب » .

(٥) يعني : الشعبي .

(٦) ياض في « ب » .

« حرف الجيم »

جبّار - بجيم وموحدة - (بن صخر)^(١) .

- وبخاء معجمة وتحتية - (عبد الله)^(٢) بن عدي بن الخيار.

الجرّشي : بالضم وفتح (راء)^(٣) ومعجمة : « النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ » .

جرم : بجيم وراء ، « القبيلة »

وبمهملة وزاي^(٤) ، جماعة (ق/٦-ب)

جرير : بجيم وراء مكررة .

ويقاريه : خَدِيرٌ وَالْعَمْرَانُ ، بضم الحاء وفتح الدال (المهملتين)^(٥) .

الجرّيري : بضم الجيم وفتح الراء .

سوى : يحيى بن (بشر)^(٦) الحريري فإنه بفتح الحاء المهملة وكسر الراء .

(الجزمي : بفتح الجيم وسكون الراء)^(٧) .

جُشْعَمْ : بضم الجيم والشين المعجمة بينهما مهملة ساكنة .

جعند بن عبد الرحمن : بضم الجيم .

أبو جمرة الصبّاعي : نصر بن عمران ، بجيم وراء .

ومن عداد بحاء وزاي^(٨) .

الجَمَالُ : (بالجيم)^(٩) .

(١) في « م » : « ابن صخرة » .

(٢) في « الأصلين » : « عبد الله » مكبراً

(٣) في « ب » : « بالواو » .

(٤) يعني : حزم .

(٥) ساقط من « م » .

(٦) في « م » : « بشير » .

(٧) سقط من « سياق » : « ب » وقيد بالحاشية .

(٨) يعني : حمزة .

(٩) في « م » : « بجيم » .

سوى : هارون بن عبد الله الحمّال ، فبالحاء .

جندب : بضم الدال وفتحها .

الجندعي : بضم الجيم ، وسكون النون ، وفتح الدال المهملة وضمها ، وعين مهملة .

(أبو الجوزاء)^(١) : بجيم وزاي .

« حرف الحاء »

حارثة : بمهملة ومثلثة .

سوى : مجمع بن يحيى بن يزيد بن جارية الثقفي ، (والأسود بن العلاء بن جارية)^(٢) .

و : عمر بن أبي سفيان بن أبيد بن جارية ، فبالجيم والتحتية .

خازم : بالمهملة .

سوى : (أبي)^(٣) معاوية الضرير محمد بن خازم وبالمعجمة .

حَبَّانْ : - بالفتح والمودحة - بن واسع بن حَبَّانْ بن مُنْقِذْ ، وجده ومن يرجع إليه ، وحَبَّانْ بن هلال .

وبالكسر والمودحة^(٤) - ابن موسى ، و : ابن الغرفة .

ومن عادهم : بالفتح^(٥) والتحتية ..

أبو حَبَّةْ : - في حديث الإسراء - بالفتح والمودحة .

وقيل : بالتحتية .

وقيل : بالنون . (ق/٧-١-ب) .

(١) في « م » : « أبو الجور » ١

(٢) سقط من « م » .

(٣) في « م » : « ابن » .

(٤) يعني : حبان - بكسر الحاء .

(٥) يعني حيان - بالياء التحتية - .

خَبِيبٌ : بِمَهْمَلَةٍ مَكْبُرٍ .

سُوئٌ : خَبِيبٌ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي الْمُعْجَمَةِ مُصْغَرٌ .

وَكَذَا كُنْيَةُ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرَّزِّيْبِ ، لَكُنْ لَمْ يَقُعْ فِي الصَّحِيحِ .

خَجَيْرٌ بْنُ الرَّبِيعِ ، وَهَشَامٌ بْنُ خَجَيْرٍ : بِضمِّ الْحَاءِ وَفُتْحِ الْجَيْمِ ، آخِرُهُمَا رَاءٌ .

وَخَجَيْرٌ بْنُ الْمَثْنَى : كَذَلِكَ (لَكُنْ) ^(١) آخِرُهُ نُونٌ .

خَرَامٌ : بِالْفُتْحِ وَالرَّاءِ فِي نَسْبِ الْأَنْصَارِ (وَجَدْ جَابِرٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَبِالْكَسْرِ وَالْزَّايِ) : حَكِيمٌ بْنُ حَزَامٍ ^(٢) .

الْحَرَامِيُّ : بِالْفُتْحِ وَالرَّاءِ .

سُوئٌ قُولُهُ فِي حَدِيثِ أَبِي الْيَسِيرِ : كَانَ لِي عَلَى فَلَانِ الْحَزَامِيِّ قَالَ : فَأَتَيْتُ أَهْلَهُ .

فَقِيلَ إِنَّهُ : بِكَسْرِ الْحَاءِ وَالْزَّايِ ^(٣) . وَقِيلَ (كَالْجَادَةِ) ^(٤) وَقِيلَ : إِنَّهُ : (الْجَذَامِيِّ) ^(٥) بِضمِّ الْجَيْمِ وَذَالِّ مُعْجَمَةً .

(الْحَرَانِيُّ) : بِالْفُتْحِ وَالرَّاءِ ، سُوئٌ عَقْبَةُ بْنُ صَهْبَانَ الْحَدَانِيُّ ، فَالْبَضمُ وَالْدَّالُ ^(٦) .

حَرْبٌ : بِالرَّاءِ وَالْيَاءِ .

سُوئٌ : جَدُّ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبٍ بْنِ حَزْنٍ ، فِي الْزَّايِ وَالنُّونِ .

خَرَيْثٌ : بِالْحَاءِ وَالرَّاءِ وَالْمَلْثَنَةِ ، مُصْغَرٌ .

سُوئٌ : الزَّبِيرُ بْنُ الْخَرَيْتِ فِي كَسْرِ الْمُعْجَمَةِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ وَآخِرِهِ مَثَنَةً .

خَصِينٌ : بِمَهْمَلَتَيْنِ مُصْغَرٌ .

سُوئٌ : أَبِي خَصِينِ عُثْمَانَ بْنَ عَاصِمَ الْأَسْدِيِّ فَإِنَّهُ بِفُتْحِ الْحَاءِ وَكَسْرِ الصَّادِ .

(١) ساقطٌ مِنْ «بِ» .

(٢) ساقطٌ مِنْ «مِ» .

(٣) يعنيُ الْحَزَامِيُّ .

(٤) فِي «مِ» : «كَالْحَارَةِ» !

(٥) فِي «مِ» : «الْجَرَامِيُّ» .

(٦) ساقطٌ مِنْ «مِ» .

وسوى : حَسَنِينَ بْنَ الْمَنْذَرِ أَبِي سَاسَانَ فَإِنَّهُ بِإِعْجَامِ الْضَادِ مُصَغَّرٌ، وَلَا تَأْتِي
بِالْإِعْجَامِ فِي رِوَاةِ الْعِلْمِ.

قال (المزي)^(١) : وَوَهْمُ الْقَابِسِيِّ فِي الْحَصِينِ بْنِ مُحَمَّدِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : إِنَّهُ بِالضَّادِ
الْمُجَمَّعَةِ (وَالْمَحْفُوظِ) (٢) كَالْجَادَةِ (٣).

حَصَيبٌ : وَالدُّبْرِيَّدَةُ بِمَهْمَلَتَيْنِ مُصَغَّرٌ آخَرُهُ مُوحَدٌ.

حَكِيمٌ : مَكْبُرٌ.

سُوْىٰ : حَكِيمٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ ، فَإِنَّهُ مُصَغَّرٌ . (ق٧/٢-ب)

خَيْوَةٌ : بِفَتْحِ الْحَاءِ وَالْوَاءِ وَسَكُونِ التَّحْتَيْةِ بَيْنِهِمَا.

«حُرْفُ الْخَاءِ»

حَبَّابٌ : بِفَتْحِ الْمُجَمَّعَةِ وَتَشْدِيدِ الْمُوحَدَةِ .

سُوْىٰ : أَبِي الْحَبَّابِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِيِّ .

وَأَبِي الْحَبَّابِ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ .

بِضمِّ الْمَهْمَلَةِ وَالتَّخْفِيفِ .

الْخَنْلَىٰ : عَبَادُ بْنُ مُوسَىٰ ، بِضمِّ الْمُجَمَّعَةِ وَفَتْحِ الْمَثَنَةِ الْمَشَدَّدَةِ .

الْخُدْرِيٰ : بِضمِّ الْخَاءِ الْمُجَمَّعَةِ ، وَسَكُونِ الدَّالِّ الْمَهْمَلَةِ .

الْخَرَازٌ : بِرَاءٌ ثُمَّ زَايٌ .

سُوْىٰ : (عَبِيدِ اللَّهِ) (٤) بْنُ الْأَخْنَسِ الْخَرَازِ ، فِيزَائِينَ .

خَرَاشٌ : بِالْخَاءِ الْمُجَمَّعَةِ وَالرَّاءِ .

إِلَىٰ : رَعِيٰ بْنُ جَرَاشٍ ، فِي الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ . وَإِلَّا : خَالِدُ بْنُ خَدَاشٍ ، فِي الدَّالِّ .

(١) فِي «م» : «الْمَزَنِي» .

(٢) فِي «م» : «الْمَشْهُور» .

(٣) يَعْنِي بِالضَّادِ الْمَهْمَلَةِ .

(٤) فِي «ب» : «عَبِيد» !

خَرِيُوذ : بفتح المعجمة ، والراء المشددة ، وضم الموحدة ، آخره ذال معجمة .
خَرَشَة : بفتح المعجمتين ، والراء بينهما .

خَثَرَم : بفتح المعجمة والراء ، بينهما معجمة ساكنة .

الخُشْنِي : أبو ثعلبة بضم الخاء ، وفتح الشين المعجمة .

الخُفْس : بكسر المعجمة ، وسكون الميم ، ومهملة .

خَلَاس : بن (عمرٍ) ^(١) بالكسر وتخفيف اللام .

« حرف الدال »

داود : - كثير -

و بتقديم الواو : علي ^(٢) بن داود أبو التوكيل (الناجي) ^(٣) فقط .

دَخِيَّة : بالكسر ، وسكون الحاء المهملة ، وفتح التحتية .

ذَكَيْن : والد الفضل ، بالضم ، وفتح الكاف ، آخره نون .

الدُّؤُلي : بضم الدال (وفتح) ^(٤) الهمزة (نسبة إلى الدليل بضم الدال وكسر الهمزة) ^(٥) ، ومنهم من يكسر الهمزة في النسبة أيضاً .

و منهم من يقول : **الدُّؤُلي** بكسر الدال (ق ٨/١-ب) وسكون الياء نسبة إلى : **الدُّؤُلِي** كذلك .

« حرف الذال المعجمة »

ذَكْوَان : بفتح أوله ، وسكون الكاف .

« حرف الراء »

رَيَاح : بالفتح ، والموحدة .

(١) في « م » : « عمر » بلا واوا

(٢) في « التهذيب » (٣١٨/٧) : « علي بن داود ويقال : داود ...

(٣) في « م » : « الباقي بالباء الموحدة بدل النون . وهو تصحيف واضح .

(٤) في « م » : « وكسراً » .

(٥) ساقط من « م » .

سوى : أبي رِيَاح بن زِيَاد بن رِيَاح فَكِيْتَه وأبُوه بالكسْر والتحْتَانِيَّة .
الرَّبِيع : مَكْبُر .

سوى : الرَّبِيع بنت مُعَاوِذ بن عَفْرَاء .

أبو الرِّجَال : بَكْسَر الرَّاء ، وَجِيم خَفِيفَة ، مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمَن بن حَارَثَة بن النَّعْمَان الأنْصَارِي .

(رَبِيق) ^(١) بن حِيَان : بِتَقْدِيم الرَّاء عَلَى الزَّايِ .

وَبَنُو رَبِيق في نَسْب الأَنْصَار بِتَقْدِيم الزَّايِ عَلَى الرَّاء .

رَبَّةَةَ بن (مَضْلَلَة) ^(٢) : بفتحات ، وموحدة .

رَوْح : بفتح الرَّاء ، وَوَهْم من ضَمَّ : «رَوْح بن قَاسِم» .

«حِرْفُ الزَّايِ»

الزَّبِير : مَصْغُر .

سوى : عَبْد الرَّحْمَن بن الزَّبِير فِيْهِ مَكْبُر .

رَبِيدَة : بموحدة ، ثُم تَحْتَيَة ، مَصْغُر .

رِزَّ : بَكْسَر الزَّايِ .

زَرِينَر : وَالَّد (سلَم) ^(٣) بفتح الزَّايِ ، بعدها رَاء ، وَتَحْتَيَة ، وَرَاء ، وَضَمَّ بعْضُهُم
الزَّايِ (وَخَطْئُه) ^(٤) .

أَبُو رَمَيْل : بضم الزَّايِ ، وَتَخْفِيف الْيَمِ المفتوحة .

(زِيَاد : بتحْتَيَة ، سَوَى : أَبِي الزَّنَاد فِي الْنُون) ^(٥) [ق/٨-ب] .

(١) في «ب» : «أبو الرجال» وأشار في الهاشم إلى الصواب .

(٢) في «م» : «مطفلة» !

(٣) في «الأَصْلَيْن» : «سَلِيم» وهو تصحيت .

(٤) في «م» : «وَهْو خَطَأً» .

(٥) ساقط من «م» .

«حرف السين»

السّامي : - بالمهملة - عبد الأعلى (بن عبد الأعلى)^(١) ، وأبو الم توكل النّاجي ،
ومحمد بن عَزْعَرَةَ بْنَ الْبِرِّنْدَ.

السّيّعي : بالفتح ، وكسر المودحة .

سُعِيرٌ : بمهملات ، مصغر .

شفيان : مثلث السين ، والضم أشهر .

عبد الله بن أبي السّفَر : بفتح الفاء .

سَلَمَة : بفتح اللام .

سوى : قبيلة بنى سلمة .

و : عمرو بن سلمة الجزمي .

فبالكسر .

وَفِي : عبد الخالق بن سلمة الوجهان .

السّلَمِي : بالفتح في الانصار .

وبالضم^(٢) في غيرهم .

سَلِيم : مصغر .

سوى : سليم بن حيّان فإنه مكبّر .

(سَمْرَة)^(٣) : بضم الميم .

شَقِئُ : بالضم ، وتشديد الياء .

سلام : بالتشديد .

(١) ساقط من «م» .

(٢) يعني : ضم السين .

(٣) في «ب» : «السلمي» وصوبها في الحاشية .

سوى : عبد الله بن سلام (فمخفف) ^(١).

« حرف الشين »

(شرنح) ^(٢) : بشين معجمة ، وحاء مهملة .

سوى : شريح بن يونس فقط فبمهملة وجيم .

الشيباني : بمعجمة مفتوحة ، وموحدة قبل الألف .

سوى : الفضل بن موسى الشيباني فبمهملة مكسورة ونون قبل الألف .

وسوى : شعيب بمودحة آخره .

شمساته : بفتح ^(٣) المعجمة أوله ، وتحقيق الميم ، آخره سين مهملة .

(الشعبي) ^(٤) : بالفتح .

« حرف الصاد »

صبيح : والد أبي الضحي ، مصغر .

صباح : بالتشديد (ق ٩/١ - ب)

« حرف الصاد »

الضبيعي : بضم الصاد ، وفتح الباء ، ومهملة .

« حرف الطاء »

طرخان : والد سليمان التيمي ، بكسر أوله .

« حرف الطاء »

ظبيان : بفتح الطاء وكسرها .

(١) في « ب » : « فمخففة » .

(٢) في « ب » : « الشيباني » وصوبيها في الحاشية .

(٣) لعل الأشهر : بكسر أوله . والله أعلم .

(٤) في « ب » : « الشبي » .

«حرف العين»

عَابِدٌ : بِمُوَحَّدَةٍ وَذَالٍ مَهْمَلَةٌ .

سُوَى : أَبِي إِدْرِيسِ الْخَوَلَانِي عَائِذُ اللَّهِ .

وَ : أَيُوبُ بْنُ عَائِذٍ .

وَ : عَائِذُ بْنُ عُمَرٍ . بِتَحْتِيَةٍ وَذَالٍ مَعْجَمَةٍ .

عُبَادَةٌ : بِضْمِ أَوْلَهِ ، وَتَخْفِيفِ الْمُوَحدَةِ .

عَبَادٌ : بِالْفَتْحِ ، وَالتَّشْدِيدِ .

سُوَى : قَيْسُ بْنُ عَبَادٍ فِي الضْمِ وَالتَّخْفِيفِ .

عَبْدَهُ : بِسْكُونِ الْمُوَحدَةِ .

سُوَى : عَامِرُ بْنُ عَبْدَةَ الْبَجْلِي فِي الْفَتْحِ ، وَقِيلٌ : بِالإِسْكَانِ .

عَبَيْدَةُ : مَصْفُرٌ .

سُوَى : عَبِيْدَةُ بْنُ عَمْرُو السَّلَمَانِي .

وَ : عَبِيْدَةُ بْنُ سَفِيَّانَ بْنِ الْحَارِثِ الْحَضْرَمِيِّ .

فَكِيرَانٌ .

عَيَّاسٌ : بِالْمُوَحدَةِ وَالْمَهْمَلَةِ .

سُوَى : عِيَاشُ بْنُ عَبَّاسِ الْجِمِيزِيِّ الْقَتْبَانِيِّ أَبِي عبدِ الرَّحِيمِ .

وَ : عِيَاشُ بْنُ عَمْرُو الْعَامِرِيِّ .

وَ : أَبِي بَكْرِ بْنِ عِيَاشٍ .

فِي التَّحْتِيَةِ وَالْمَعْجَمَةِ ، وَأَبُو الْأَوَّلِ كَالْجَادَةِ ..

عَبْثَرٌ : - بِمُوَحدَةٍ ، ثُمَّ مُثَلَّثَةً - أَبْنُ القَاسِمِ .

عَقِيلٌ : بِالْفَتْحِ .

إِلَّا عَقِيلٌ بْنُ خَالِدٍ الْأَيْلِي صَاحِبُ ابْنِ شَهَابٍ .

وَ : يَحْيَى بْنُ عَقِيلٍ الْخَرَاعِي ، فِي الْضَّمِّ . (ق / ٩ - ب) .

عَنْبَةٌ : بِضْمِ الْمَهْمَلَةِ ، وَسَكُونِ الْمَثَنَةِ الْفَوْقَيْةِ ، وَفَتْحِ الْمُوَحدَةِ .

سُوَى : عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ حَمْدَيْنَ بْنُ أَبِي غَنْيَةَ ، وَابْنُهُ يَحْيَى ؛ فَبِفَتْحِ الْمُعْجَمَةِ وَكَسْرِ النُّونِ ، وَتَشْدِيدِ التَّحْتَيْةِ .

عَثَامٌ : وَالْدُّعْلَى . بِالْمَهْمَلَةِ ، وَتَشْدِيدِ الْمَثَنَةِ .

(أَبُو الْعَمِيسِ)^(١) : بِضْمِ الْمَهْمَلَةِ ، وَفَتْحِ الْمَيْمَنِ ، وَسَكُونِ التَّحْتَيْةِ ، وَمَهْمَلَةٌ ، وَيُضَبِّطُهُ أَسْمَاءُ بَنْتُ عَمِيسٍ .

الْعَنْزِيٌّ : بِفَتْحِ النُّونِ ، سُوَى : عَامِرٌ بْنُ رَبِيعَةَ الْعَنْزِيِّ الصَّحَابِيِّ ، فَبِسَكُونِهَا .

عَلَيْهِ : بِالْضَّمِّ ، وَفَتْحِ الْلَّامِ ، وَتَشْدِيدِ التَّحْتَيْةِ .

عَكَاشَةٌ : بِالْضَّمِّ ، وَتَشْدِيدِ الْكَافِ ، وَشَيْئِنِ مُعْجَمَةِ .

الْعَيْزَارٌ : بِفَتْحِ الْمَهْمَلَةِ ، وَسَكُونِ التَّحْتَيْةِ ، ثُمَّ زَايٌ آخِرَهُ رَاءٌ .

عَيْنَيْنَ : بِضْمِ الْعَيْنِ وَكَسْرِهَا .

« حِرْفُ الْعَيْنِ »

غَزِيَّةٌ : وَالْدُّعْلَى عَمَارَةٌ بِالْفَتْحِ وَكَسْرِ الزَّايِ ، وَتَشْدِيدِ التَّحْتَيْةِ .

الْغَبْرِيٌّ : مُحَمَّدٌ بْنُ عَبِيدٍ ، بِضْمِ الْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ، وَفَتْحِ الْمُوَحدَةِ .

غَفَلَةٌ : بِفَتْحِ الْمُعْجَمَةِ ، وَالْفَاءِ ، وَالْلَّامِ .

غَيَاثٌ : بَكْسِرِ الْمُعْجَمَةِ ، وَتَخْفِيفِ التَّحْتَيْةِ ، آخِرَهُ مَثَنَةٌ ، سُوَى ابْنِ أَبِي عَنَّابٍ .

(١) فِي « بٌ » : « أَبُو الْمَعِيسِ » ।

«حروف الفاء»

فضالة : (فتح) ^(١) الفاء ، وتحفيف الضاد .

فروخ : بفتح الفاء ، وضم الراء المشدة ؛ غير مصروف ، لأنه أجمي .

«حروف القاف»

القاري : بتشديد الياء ، نسبة إلى «القارة» قبيلة . يعقوب بن عبد الرحمن (ق ١٠-١-ب) .

الفردوسي : بضم القاف والدال ، بينهما راء ساكنة .

«حروف الميم»

محرز : بالضم ، وسكون الحاء المهملة ، وكسر الراء والزاي ، سوى : عبد الله بن محرر فإنه بفتح الحاء والراء المشددة ثم راء أخرى ، وسوى : مجزز الدلجي ، فإنه بفتح الجيم وتشديد الزاي المكسورة ، ثم زاي آخره .

مثنى : واضح . وعطاء بن مينا ، وسعيد بن مينا ؛ بكسر الميم وتحتية ونون .

معقل : بفتح الميم ، وسكون العين وكسر القاف ، سوى : عبد الله بن مغفل الصحابي ، فبضم الميم ، وفتح المعجمة ، وتشديد الفاء .

مَعْمَر : بسكون العين ، وفتح أوله .

مُثَبَّه : بنون ، وموحدة شديدة مكسورة .

سوى : يعلى بن مثنى ، فبسكون النون ، وفتح التحتية .

مُجالد : بالضم ، وجيم .

ويوزنه : مُحارب .

و : مَحَاضِر : بحاء ، وضاد معجمة .

و : مَرَاوح : بمهملتين .

(١) في «ب» : «تحفيف» .

و: مزاحم: بزای وحاء.

و : مسافم : بمهملتين وفاء .

و : مساور : يمهّلتين .

مِقَاتَلٌ :

و : مهاجر .

مَخْلُدٌ: بسكون المعجمة، وفتح أوله وثالثه.

ویوزنہ: مَغَبَدٌ.

مِنْذٌ :

محول: (بوزنه)^(۱).

مُجَمَّع : بضم أوله ، وفتح الجيم ، وتشديد التاء المكسورة .

ویوزنہ: مُقرّن۔

و : مُطَرِّفٌ

١٣

المنتمِّ والمنتَورُدُ: بصيغة اسم الفاعل.

مِجلز : بالكسر وسكون الجيم ، وزاي .

ویزنه: مشعر.

و: مسٹر.

و : مضدع.

١٦

مشهور : يضم أوله ، وسكون المهملة ، وكسر الهاء ، وفاء .

(١) كذا في (م) وفي (ب) : (بوزن) وكتب بحاجتها : (ساضر) .

مضغب: بضم أوله ، وفتح ثالثه .

المُسَيْب : بفتح الياء .

سوى : سعيد بن **المسئب** ، ففيه الفتح والكسر ، والفتح أشهر (ق. ٢/١٠-ب) .

المغور : بمهملات .

المُغيرة : بضم الميم وكسرها .

مل : مشدد اللام ، مثلث الميم ، والفتح أشهر .

منجاب : بكسر الميم ، (وـسكون النون ، وجيم ، وـمودحة)^(١) .

أبو المليح : بفتح الميم .

المَقْبَرِي : بالفتح ، وـسكون القاف ، وـضم المودحة .

مُخَيْمَة : بضم أوله ، وفتح المعجمة ، وـسكون التحتية ، وكسر الميم ، وراء .

مَجَّادَة بن زاهر: بفتح الميم ، وـسكون الجيم ، وفتح الزاي ، والهمزة ، وـريما سكنت ، وـريما كسرت (الميم)^(٢) .

« حرف النون »

نصر : بمهملة ، كثير .

وـمعجمة ، وـملازم الألف واللام (فلا يلتبس)^(٣) .

نُعْنِيم : واضح .

وـسكون العين ، عبد الرحمن بن أبي نعم .

الناجي : بالنون والجيم .

(١) ساقط من « م » وكذلك سقط من سياق « ب » واستدركته من الهاشم .

(٢) ساقط من « م » .

(٣) في « ب » : « فلا يلتبس » .

«حرف الهاء»

الهَدَانِي: بسكون الميم، وإهمال الدال.

هَرَنِم: (براء)^(١). مصغر.

«حرف الواو»

وَقْد: بالقاف.

وَرَقَة بن نوْفَل: بفتحات.

وَبُوزَنَه (بِرَة)^(٢)، بمُوحَّدة.

الوُحَاطِي: بضم أوله، وحاء مهملة، وظاء مشالة.

«حرف الياء» (ق ١١- ب)

بِرَيْنِد: بالياء التحتية والزاي.

سوى: بِرَيْنِد بن عبد الله بن أبي بردَة، فبِمُوحَّدة، وراء، مصغر.

و: عَلِي بن (هاشَم)^(٣) بن التَّرِيد، ففتح المُوحَّدة، وكسر الراء.

و: مُحَمَّد بن عَزْعَرَة بن الْبِرِينِد، فبكسر المُوحَّدة، والراء، ونون ساكنة.

يَغْفُور: بسكون المهملة، وضم الفاء، آخرها راء.

يَغْمَر: بالفتح، وسكون المهملة، وفتح الميم وضمها، وراء.

(١) ساقط من «م».

(٢) كذا . ولعلها: «وبِرَة» ولم أجزم فيها بشيء ، فإني أحتقن هذه المقدمة بعيداً عن مكتبتي ،

أسأل الله أن يرفع الكرب إن سمع مجيب ، وهو حسيبي ونعم الوكيل .

(٣) في «الأصلين»: «هشام» وهو خطأ .

فصل في الألقاب

الأحوال : عاصم بن سليمان .

الأزرق : إسحاق بن يوسف .

الأعرج : عبد الرحمن بن هرمز .

الأعمش : سليمان بن مهران .

الأغر، أبو عبد الله : سلمان .

الباقر : أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي (رضي الله عنهم) ^(١) .

البراء : أبو العالية .

وأبو معشر .

بئدار : محمد بن بشار .

الحداء : خالد بن مهران .

ذو اليدين : الخرياق .

الرشك : يزيد بن (أبي يزيد) ^(٢) .

(شباتة) ^(٣) .

شاذان : الأسود بن عامر .

عاتر : محمد بن الفضل .

عندان : عبد الله بن عثمان (ق ١١ - ٢/ ب) .

فلتح بن سليمان : قيل اسمه : عبد الملك .

(١) ساقط من « ب »

(٢) وقع في « الأصلين » : « يزيد بن حميد » وهو خطأ واضح .

(٣) كذا في « الأصلين » ولم يذكر اسمه ، ولعله قصد : « شباب » بلا هاء في آخره وهو ؛ خليفة بن خياط .

قتيبة بن سعيد: قيل اسمه: يحيى.

الماجشون: أبو سلمة.

المجرم: نعيم بن عبد الله.

النبيل: أبو عاصم الصحاك بن مخلد.

أبو الزناد: لقبه وكنيته: أبو عبد الرحمن.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الإمام مسلم رحمه الله تعالى :

الحمد لله رب العالمين ، والعاقبة للمتقين ، وصلى الله على محمد خاتم النبئين ، وعلى جميع الأنبياء والمرسلين .

أما بعد :

فإنك - يرحمك الله - ب توفيق خالقك ذكرت أنك همت بالشخص عن تعرُّف جملة الأخبار المأثورة عن رسول الله ﷺ في سن الدين وأحكامه ، وما كان منها في : التَّوَابُ وَالْعَقَابُ ، وَالتَّرْغِيبُ وَالتَّرْهِيبُ ، وَغَيْرُ ذَلِكَ مِنْ صَنْوَفِ الْأَشْيَاءِ بِالْأَسَانِيدِ الَّتِي بَهَا نَقْلَتْ ، وَتَدَالِلُهَا أَهْلُ الْعِلْمِ فِيمَا بَيْنَهُمْ .

فأردت أرشدك الله أن توقف على جملتها مؤلفة محصاة ، وسألتني أن أخصها لك في التأليف بلا تكرار يكثر ، فإن ذلك زعمت مما يشغلك عما

الخطبة

ابتداً بالحمد والصلوة على عادة العلماء في ذلك ، وورد به الحديث^(١) بخلاف البخاري فإنه أقام النية مقام الخطبة .

الشخص : شدة الطلب والبحث عن الشيء .

المأثورة : المنشورة المذكورة ، يقال : أثرت الحديث إذا نقلته (عن) ^(٢) غيرك .

أن توقف : قال النووي [٤٥ / ١] : « ضبطناه بفتح الواو ، وتشديد القاف ، ولو قرئ بسكون الواو ، وتخفيف القاف كان صحيحاً » .

(١) يشير إلى حديث : « كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بِسْمِ اللَّهِ فَهُوَ أَجْدَمٌ » ، وهو حديث ضعيف كما يبينه شيخنا أبو عبد الرحمن الألباني حفظه الله في مطلع « إراوه الغليل » فراجعه .

(٢) ساقط من « م » .

له قصدَتْ من التَّقْهِمَ فيها ، والاستنباط منها . ولِلَّذِي سَأَلَتْ - أَكْرَمُكَ اللَّهُ - حِينَ رَجَعَتْ إِلَى تَدِيرِهِ ، وَمَا تَوَوَّلُ بِهِ الْحَالُ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - عَاقِبَةٌ مَحْمُودَةٌ ، وَمَنْفَعَةٌ مَوْجُودَةٌ ، وَظَنَنتْ حِينَ سَأَلَتِنِي تَجْهِشُمْ ذَلِكَ أَنْ لَوْ عَزِيمٌ لِي عَلَيْهِ ، وَقُضِيَ لِي تَامَهُ ، كَانَ أَوَّلُ مَنْ يَصِيبُهُ نَفْعٌ ذَلِكَ إِبَابِي خَاصَّةً قَبْلَ غَيْرِي مِنَ النَّاسِ ، لِأَسْبَابٍ كَثِيرَةٍ يَطْوُلُ بِذِكْرِهَا الْوَصْفُ ، إِلَّا أَنَّ جَمْلَةً ذَلِكَ أَنَّ ضَبْطَ الْقَلِيلِ مِنْ هَذَا الشَّأْنِ وَإِتْقَانَهُ أَيْسَرُ عَلَى الْمَرءِ مِنْ مَعَالِجَةِ الْكَثِيرِ

= مؤلفة : (مجموعة) ^(١) .

محصاة : مجتمعة .

الْخَصْبَهَا : أَيْسَهَا .

زَعَمْتَ : أَيْ قَلْتَ مِنْ إِطْلَاقِ الزَّعْمِ عَلَى الْقَوْلِ الصَّحِيحِ .

يَشْغُلُكَ : - بِفَتْحِ الْيَاءِ - مِنْ : شَغْلٌ ، - وَالضَّمْ - مِنْ : أَشْغَلٌ . لُغَةُ رَدِيَّةٍ .

وَلِلَّذِي : - بِكَسْرِ الْلَّامِ - خَبْرُ عَاقِبَةِ مَقْدِمٍ .

تَجْهِشُمْ ذَلِكَ : تَكْلِفُهُ (وَالتَّزَامُ) ^(٢) مَشْقَتَهُ .

لَوْ عَزِيمٌ لِي عَلَيْهِ : بِضمِّ أَوْلَهُ ، وَاستَشْكَلَ بِأَنَّ إِطْلَاقَ الْعَزِيمِ عَلَى اللَّهِ مَحَالٌ لَأَنَّهُ حَصُولَ خَاطِرٍ فِي الذَّهَنِ لَمْ يَكُنْ ، فَقَلِيلُ الْمَرَادُ بِهِ هَنَا : الإِرَادَةُ ، فَإِنَّ الْقَصْدَ وَالْعَزِيمَ وَالْإِرَادَةَ جَمِيعُهَا مُتَقَارِبةٌ .

وَقَلِيلٌ : مَعْنَاهُ لَوْ أَلْزَمْتَ ذَلِكَ فَإِنَّ الْعَزِيمَ بِمَعْنَى الْلَّزُومِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ أَمْ عَطِيَّةَ : « لَمْ يَعْزِمْ عَلَيْنَا » ^(٣) .

كَانَ أَوَّلُ : بِالرَّفْعِ ، اسْمُ كَانَ .

يُوقَفَهُ : بِتَشْدِيدِ الْقَافِ ، وَلَا يَصْحُ أَنْ يَقَالُ هَنَا بِالْتَّخْفِيفِ قَالَهُ التَّسوِيَّ =

(١) ساقطٌ مِنْ « بِ » .

(٢) فِي « بِ » : « التَّزَامُ » .

(٣) يُشَيرُ إِلَى مَا أَخْرَجَهُ الشِّيَخُخَانُ عَنْ أَمْ عَطِيَّةَ قَالَتْ : « نَهِيَنَا عَنْ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ ، وَلَمْ يَعْزِمْ عَلَيْنَا » وَيَأْتِي بِرَقْمٍ (٩٣٨) إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

منه ولا سيما عند من لا تمييز عنده من العوام ، إلا بأن يوقفه على التمييز غيره . فإذا كان الأمر في هذا كما وصفنا فالقصد منه إلى الصحيح القليل أولى بهم من ازدياد السقيم ، وإنما يرجى بعض المنفعة في الاستكثار من هذا الشأن وجمع المكررات منه لخاصية من الناس من رزق فيه بعض التيقظ والمعرفة بأسبابه وعلله ، فذلك - إن شاء الله - يهجم بما أتي من ذلك على الفائدة في الاستكثار من جمعه ، فأماماً عوام الناس هم بخلاف معانٍ الخاص من أهل التيقظ والمعرفة فلا معنى لهم في طلب الكثير وقد عجزوا عن معرفة القليل .

ثم إنّا - إن شاء الله - مبتدئون في تحرير ما سألت ، وتأليفه على شريطة سوف أذكرها لك : وهو أنا نعمد إلى جملة ما أنسن من الأخبار عن رسول الله ﷺ فنقسمها على ثلاثة أقسام ، وثلاث طبقات من الناس على غير تكرار إلا أن يأتي موضع لا يستغني فيه عن ترداد حديث فيه زيادة

= (٤٦/١) « لأنَّ وَقْفَ الْمُشَدَّدَةِ أَفْصَحُ مِنْ أَوْقَفٍ ، وَلَوْ كَانَ مِنْ وَقْفِ الْمُخْفَفِ يَقُولُ : يَقُولُ ، بِحَذْفِ الْوَاءِ .

يَهْجُمُ : بفتح الياء وكسر الجيم في أكثر «الأصول» وروي (١/١٢) : ينهجم بزيادة نون بعد الياء ، أي : يقع عليها ويبلغ إليها وينال بغيتها منها ، قال ابن دريد : « انهجم الخبر إذا وقع » .

عَجَزُوا : بفتح الجيم ، والعجز أن لا يقدر على ما يريد .

شريطة : لغة في الشرط ، وجمعها : شرائط ، وجمع الشرط : شروط .

فنقسمها على ثلاثة أقسام وثلاث طبقات ... إلى آخره : حاصل ما ذكره مسلم آنَّ يقسم الأحاديث ثلاثة أقسام :

الأول : ما رواه الحفاظ المتقنون .

والثاني : ما رواه المستورون المتوسطون في الحفظ والإتقان .

معنى ، أو إسناد يقع إلى جنب إسناد لعلة تكون هناك ، لأنَّ المعنى الرائد في الحديث المحتاج إليه يقوم مقام حديث تام ، فلا بد من إعادة الحديث الذي فيه ما وصفنا من الزيادة ، أو أنْ يفصل ذلك المعنى من جملة الحديث على اختصاره إذا أمكن ، ولكن تفصيله ربما عَشَرَ من جملته فإذا عادته بهيئته إذا ضاق ذلك أسلُم ، فأمَّا ما وجدنا بِدَا من إعادة بجملته من غير حاجة منا

= الثالث : ^(١) (ما رواه الضعفاء والمتروكون وأنه إذا فرغ من الأول أتبعه بالثاني وأما الثالث) ^(٢) فلا يرجع عليه.

قال الحكم والبيهقي : «إنَّ المنية احترمت مسلماً قبل إخراج القسم الثاني وإنما ذكر الأول فقط» .

وقال عياض : «بل ذكرهما معاً فإنَّ إذا انقضى حديث الحافظ أتبعه (بأحاديث) ^(٣) أهل الستر والصدق من لم يوصف بالحفظ والإتقان على سبيل المتابعة والاستشهاد ، (وكذلك) ^(٤) علل الحديث التي وعدَّه يأتي بها (جاء بها) ^(٥) في مواضعها من اختلافهم في الأسانيد كالإرسال والإسناد ، والزيادة والنقص وذكر تصاحيف المصحفين» .

قال : «ولا يعرض على هذا بما قاله ابن سفيان صاحب مسلم : إنَّ مسلماً خرج ثلاثة كتب من المسندات ، أحدها : هذا الذي قرأه على الناس ، والثاني : يدخل فيه عكرمة وابن إسحاق وأمثالهما ، والثالث : يدخل فيه الضعفاء.

لأنَّ هذا لا يطابق الغرض الذي أشار إليه مسلم» .

قال النووي (٢٣/١) : «وما قاله عياض ظاهر جداً» .

أو إسناد يقع بالرفع ، عطفاً (ق ٢/١٢) على قوله : موضع.

المحتاج : بالنصب ، صفة (للمعنى) ^(٦) .

(١) ساقط من «م» .

(٢) في «ب» : «أحاديث» .

(٣) في «ب» : «ولذلك» .

(٤) في «م» : «جميعها» .

(٥) في «ب» : «المعنى» .

إِلَيْهِ فَلَا تَنْتَوِي فَعْلَهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

فَأَمَّا الْقَسْمُ الْأُولُ : فَإِنَّا نَتَوَخَّى أَنْ نَقْدِمَ الْأَخْبَارَ الَّتِي هِيَ أَسْلَمَ مِنَ الْعِيُوبِ مِنْ غَيْرِهَا ، وَأَنْقَى مِنْ أَنْ يَكُونَ نَاقِلُوهَا أَهْلَ اسْتِقَامَةٍ فِي الْحَدِيثِ وَالْإِتْقَانِ لَمَا نَقْلُوا لَمْ يُوجَدْ فِي رَوَايَتِهِمْ اخْتِلَافٌ شَدِيدٌ وَلَا تَخْلِطٌ فَاحِشٌ ، كَمَا قَدْ عَثَرَ فِيهِ عَلَى كَثِيرٍ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ وَبَانَ ذَلِكَ فِي حَدِيثِهِمْ .

فَإِذَا نَحْنُ تَقْصِيْنَا أَخْبَارَهَا الصِّنْفُ مِنَ النَّاسِ أَتَبْعَنَاهَا أَخْبَارًا يَقْعُدُ فِي أَسَانِيدِهَا بَعْضُهُ مِنْ لَيْسَ بِالْمَوْصُوفِ بِالْحَفْظِ وَالْإِتْقَانِ كَالصِّنْفِ الْمَقْدُمِ قَبْلَهُمْ ، عَلَى أَنَّهُمْ وَإِنْ كَانُوا فِيمَا وَصَفَنَا دُونَهُمْ فَإِنَّ اسْمَ السُّتُّرِ وَالصِّدْقِ وَتَعَاطِيِ الْعِلْمِ يَشْمَلُهُمْ :

«كَعْطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، وَيَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ ، وَلَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ»

وَأَضْرَابُهُمْ مِنْ حَمَالِ الْآثارِ ، وَنَقَالُ الْأَخْبَارِ ، فَهُمْ وَإِنْ كَانُوا بِمَا وَصَفَنَا مِنَ الْعِلْمِ وَالسُّتُّرِ عَنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مَعْرُوفُونَ ، فَغَيْرُهُمْ مِنْ أَقْرَانِهِمْ مَمَّا عَنْهُمْ مَا

وَلَكِنْ تَفْصِيلُهُ رَبِّيْعَةُ عَمْشَرُ : أَيْ لِارْتِبَاطِ بَقِيَّةِ الْحَدِيثِ فَلَا يَكُنْ اخْتِصارَهُ حِينَئِذٍ لَفَقْدِ الشُّرْطِ الْمُجُوزِ لِاخْتِصارِ الْحَدِيثِ .

نَتَوَخَّى : نَقْصَدُ وَنَتَحْرِي .

وَأَنْقَى : بِالْتَّوْنِ وَالْقَافِ ، مَعْطُوفٌ عَلَى قُولِهِ أَسْلَمَ ، وَبِهِ تَمَ الْكَلَامُ .

مِنْ أَنْ يَكُونَ نَاقِلُوهَا : اسْتِئْنَافُ لِبَيَانِ كَوْنِهَا أَسْلَمَ وَأَنْقَى ، وَمِنْ : لِالتَّعْلِيلِ .

غَيْرُ : بِضْمِ الْعَيْنِ وَكَسْرِ الْمُثَلَّثَةِ ، اَطْلَعَ .

تَقْصِيْنَا : بِالْقَافِ وَتَشْدِيدِ الصَّادِ الْمُهَمَّلَةِ ، يَقَالُ : افْتَصَنَ الْحَدِيثُ ، أَتَى بِهِ بِكَمَالِهِ .

السُّتُّرُ : بِفَتْحِ السِّينِ ، مَصْدَرُ سَتْرٍ ، وَرَوَى بِكَسْرِهَا عَلَى أَنَّهُ بِعْنَى الْمُسْتُورِ كَذِبٌ بِعْنَى الْمَذْبُوحِ .

يَشْمَلُهُمْ : بِفَتْحِ الْمِيمِ أَنْصَحُ مِنْ ضَمِّهَا ، يَعْمَلُهُمْ .

أَضْرَابُهُمْ : أَشْبَاهُهُمْ ، جَمْعُ ضَرْبِ بِفَتْحِ الضَّادِ وَسَكُونِ الرَّاءِ : الْمُثَلُ وَالْشَّكْلُ ، وَبِعَنَاهُ ضَرِيبٌ : كَكْرِيمٌ ، وَجَمِيعُهُ ضَرِيبٌ .

ذكرنا من الإتقان والاستقامة في الرواية يفضلونهم في الحال والمرتبة ، لأنَّ هذا عند أهل العلم : درجة رفيعة ، وحصلة سنية . ألا ترى أنك إذا وازنت هؤلاء الثلاثة الذين سميوا بهم : « عطاء ، ويزيد ، وليثا » بـ : « منصور بن المعتمر ، وسليمان الأعمش ، وإسماعيل بن أبي خالد » في إتقان الحديث والاستقامة فيه ، وجدتهم مباينين لهم لا يدانونهم - لا شك عند أهل العلم بالحديث في ذلك - لِلَّذِي استفاض عندهم من صحة حفظ : « منصور ، والأعمش ، وإسماعيل » وإتقانهم لحديثهم ، وأنَّهم لم يعرفوا مثل ذلك من : « عطاء ، ويزيد ، وليث » .

وفي مثل مجرى هؤلاء إذا وازنت بين الأقران : « كابن عون وأيوب السختياني » مع : « عوف بن أبي جميلة ، وأشعث الحمراني » وهما صاحبا : « الحسن ، وابن سيرين » ، كما أنَّ : « ابن عون ، وأيوب » صاحباهما ، إلا أنَّ البون بينهما وبين هذين بعيد في : كمال الفضل ،

وازنت : بالنون ، قابلت . وروي أيضًا بالياء التحتية^(١) : بمعناه .

السختياني : بفتح السين ، وكسر الناء ، نسبة إلى بيع الجلود .

أشعث الحمراني : نسبة إلى « حمران » مولى عثمان ، يكتنى : « أبا هانئ بن عبد الملك » بصري . قال الدارقطني^(٢) : « يروي عن الحسن ثلاثة يسمون أشعث : هذا^(٣) ، وأشعث بن عبد الله (الحداني)^(٤) بصري أيضًا يعتبر به ، وأشعث ابن سوار الكوفي يعتبر به ، وهو أضعفهم ... » .

(١) يعني : وازيت .

(٢) حكاه البرقاني عن الدارقطني كما في « تهذيب التهذيب » (٣٥٣/١) في ترجمة : « أشعث ابن سوار » .

(٣) قال الدارقطني : أبو هانئ ثقة .

(٤) في « الأصلين » : « الحرانى » بالراء المهملة .

وصحة النقل . وإن كان : «عوف ، وأشعت» غير مدفوعين عن صدق وأمانة عند أهل العلم ، ولكن الحال ما وصفنا من المترفة عند أهل العلم ، وإنما مثلنا هؤلاء في التسمية ليكون تمثيلهم سمة يصدر عن فهمها من غبي عليه طريق أهل العلم في ترتيب أهله فيه فلا يقصر بالرجل العالى القدر عن درجته ، ولا يرفع متّضع القدر في العلم فوق منزلته ، ويعطي كل ذي حق حقه ، وينزل منزلته ، وقد ذكر عن عائشة رضي الله تعالى عنها أنها قالت : «أمرنا رسول الله عليه صلواته أن ننزل الناس منازلهم». مع ما نطق به القرآن من

(البون ، بفتح الباء : الفرق) ^(١) .

سمة : بكسر السين ، وتحقيق الميم : علامة .

يصدر : (يرجع) ^(٢) عنها ^(٣) (بعد فهمها وقضاء حاجتها منها . يقال : صدر عن الماء ، والبلاد ، والحج) ^(٤) : إذا انصرف عنه بعد قضاء وطه .

غَيْيِي : بفتح المعجمة وكسر الموحدة ، خفي .

وقد ذكر عن عائشة وصله أبو داود في «سننه» ^(٤) ، والحاكم في مستدركه .

(١) ساقط من «م» .

(٢) ساقط من «ب» .

(٣-٤) ساقط من «م» .

(٤) آخرجه أبو داود (٤٨٤٢) من طريق ميمون بن أبي شبيب أن عائشة عليها السلام مر بها سائل فأعطته كسرة ، ومرّ عليها رجل عليه ثياب وهيبة ، فأقعدته فأكل فقيل لها في ذلك ، فقالت : قال رسول الله عليه صلواته : «أنزلوا الناس منازلهم» .

قال أبو داود : ميمون لم يدرك عائشة .

فاعتراضه ابن الصلاح - كما قال الترمذى (١/١٧) - قائلاً : «وفيما قاله أبو داود نظر فإنه - يعني : ميموناً - كوفي متقدم قد أدرك المغيرة بن شعبة ، ومات المغيرة قبل عائشة ، وعند مسلم التعارض مع إمكان التلاقي كاف في ثبوت الإدراك ، فلو ورد عن ميمون أنه قال : لم ألق عائشة استقام لأبي داود الجزء بعدم إدراكه وهيهات ذلك». اهـ

قال الترمذى : وحديث عائشة هذا قد رواه البزار في «مسنده» وقال : هذا الحديث لا يعلم عن النبي عليه صلواته إلا من هذا الوجه وقد روی عن عائشة من غير هذا الوجه موقفاً .

فُلِّث : والحديث صححه الحاكم في «المعرفة» (ص ١٩) وحسنه السخاوي في «المقصد» (١٧٩) وفيه بحث . والله أعلم .

قول الله تعالى : ﴿ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴾ [يوسف : ٧٦] .
فعلى نحو ما ذكرنا من الوجوه تؤلف ما سألت من الأخبار عن
رسول الله ﷺ .

فأمّا ما كان منها عن قوم هم عند أهل الحديث متهمون ، أو عند الأكثـر
منهم فلسنا نتـشـاغـل بـتـخـرـيـجـ حـدـيـثـهـمـ : « كـعـبـ الدـلـلـ بـنـ مـسـوـرـ أـبـيـ جـعـفـرـ
الـمـائـنـيـ ، وـعـمـرـوـ بـنـ خـالـدـ ، وـعـبـدـ الـقـدـوـسـ الشـامـيـ ، وـمـحـمـدـ بـنـ سـعـيدـ
الـمـصـلـوبـ ، وـغـيـاثـ بـنـ إـبـرـاهـيمـ ، وـسـلـيـمـانـ بـنـ عـمـرـ أـبـيـ دـاـوـدـ النـجـعـيـ »
وـأـشـابـهـهـمـ مـنـ آـتـهـمـ بـوـضـعـ الـأـحـادـيـثـ وـتـوـلـيـدـ الـأـخـبـارـ .

وكذلك من الغالب على حديثه المنكر أو الغلط أمسكنا أيضاً عن
حديثـهـ .

وعـلـامـةـ المنـكـرـ فـيـ حـدـيـثـ المـحـدـثـ إـذـاـ مـاـ عـرـضـتـ رـوـاـيـتـهـ لـلـحـدـيـثـ عـلـىـ
روـاـيـةـ غـيرـهـ مـنـ أـهـلـ الـحـفـظـ وـالـرـضـاـ خـالـفـتـ رـوـاـيـتـهـ رـوـاـيـتـهـمـ ، اوـ لـمـ تـكـدـ
توـافـقـهـاـ ، إـذـاـ كـانـ الـأـغـلـبـ مـنـ حـدـيـثـهـ كـذـلـكـ كـانـ مـهـجـورـ الـحـدـيـثـ ، غـيرـ
مـقـبـولـهـ وـلـاـ مـسـتـعـملـهـ .

فـمـنـ هـذـاـ الضـرـبـ مـنـ الـمـحـدـثـينـ : « عـبـدـ اللـهـ بـنـ مـحـرـرـ ، وـيـحـيـىـ بـنـ أـبـيـ

وـعـبـدـ الـقـدـوـسـ : هوـ اـبـنـ حـبـيـبـ الـكـلـاعـيـ الشـامـيـ ، بـالـمعـجمـةـ نـسـبـةـ إـلـىـ الشـامـ ،
وـضـبـطـهـ بـعـضـ رـوـاـيـةـ مـسـلـمـ بـالـمـهـمـلـةـ ، وـخـطـأـهـ « عـيـاضـ » . وـهـذـاـ (قـ ١/١٣)ـ غـيرـ
عـبـدـ الـقـدـوـسـ بـنـ الـحـجـاجـ السـامـيـ : (ذاـكـ)^(١)ـ ثـقـةـ أـخـرـجـ لـهـ الـمـصـنـفـ وـالـبـخـارـيـ .
عـبـدـ اللـهـ بـنـ مـحـرـرـ : بـفـتـحـ الـمـهـمـلـةـ وـتـشـدـيـدـ الرـاءـ الـأـوـلـىـ وـفـتـحـهـاـ ، كـذـاـ ضـبـطـهـ

(١) في « بـ » : « ذـلـكـ » .

أنيسة ، والجراح بن النهال أبو العطوف ، وعباد بن كثير ، وحسين بن عبد الله بن ضميرة ، وعمر بن صهبان » ومن نحا نحوهم في رواية المذكر من الحديث . فلسنا نعرج على حديثهم ، ولا نتشاغل به .

لأنَّ حكم أهل العلم والذي نعرف من مذهبهم قبول ما يتفرد به الحديث من الحديث أن يكون قد شارك الثقات من أهل العلم والحفظ في بعض ما رووا وأمعن في ذلك على المواجهة لهم ، فإذا وجد كذلك ثم زاد بعد ذلك شيئاً ليس عند أصحابه ، قبلت زيادته .

فأما من تراه يعمد مثل « الزهرى » في جلالته وكثرة أصحابه الحفاظ المتقيين لحديثه . وحديث غيره .

أو مثل : « هشام بن عروة » . وحديثهما عند أهل العلم مبسوط مشترك .

قد نقل أصحابهما عنهما حديثهما على الاتفاق منهم في أكثره .
فيروي عنهما أو عن أحدهما العدد من الحديث ما لا يعرفه أحدٌ من

البخاري في « تاريخه » والحافظ (وضبطه)^(١) بعض روايات مسلم : بسكون الهاء وكسر الراء والزاي ، قال عياض : وهو غلط .

(أبو العطوف)^(٢) : بفتح العين وضم الطاء المهملتين .
صهبان : بضم المهملة وسكون الهاء .

على اتفاق : بالفاء ثم القاف وفي بعض « الأصول » إتقان بالقاف والتون آخره .
قال النووي : والأول أجود .
العدَّ : بالتصب مفعول يروي .

(١) ساقط من « م » .

(٢) في « ب » : « أبو العطوف » !

أصحابهما وليس من قد شاركهم في الصحيح مما عندهم غير جائز قبول حديث هذا الضرب من الناس . والله أعلم .

قد شرحنا من مذهب الحديث وأهله بعض ما يتوجه به من أراد سبيل القوم ، ووفق لها ، وسنزيد - إن شاء الله تعالى - شرحاً وإيضاحاً في مواضع من الكتاب ، عند ذكر الأخبار المعللة إذا أتينا عليها في الأماكن التي يليق بها الشرح والإيضاح - إن شاء الله تعالى - .

وبعد : - يرحمك الله - فلولا الذي رأينا من سوء صنيع كثير من نصب نفسه محدثاً فيما يلزمهم من طرح الأحاديث الضعيفة والروايات المنكرة ، وتركهم الاقتصار على الأحاديث الصحيحة المشهورة مما نقله الثقات المعروفون بالصدق والأمانة بعد معرفتهم وإقرارهم بأسنتهم ، أنَّ كثيراً ما يقذفون به إلى الأغبياء من الناس هو مستنكر ومنقول عن قوم غير مرضيin من ذم الرواية عنهم أئمة أهل الحديث مثل : «مالك بن أنس ، وشعبة بن الحجاج ، وسفيان بن عيينة ، ويحيى بن سعيد القطان ، وعبد الرحمن بن مهدي» وغيرهم من الأئمة ، لما سهل علينا الانتساب لما سألت من التمييز والتحصيل ، ولكن من أجل ما أعلمك من نشر القوم الأخبار المنكرة بالأسانيد الضعاف الجهولة ، وقدفهم بها إلى العوام الذين لا يعرفون عيوبها خف على قلوبنا إجابتكم إلى ما سألكت .

• • •

(١) باب وجوب الرواية عن الثقات وترك الكذابين والتحذير من الكذب على رسول الله ﷺ

واعلم - وفقك الله تعالى - أنَّ الواجب على كل أحد عرف التمييز بين صحيح الروايات وسقيمهها، وثبات الناقلين لها من المتهمين، أن لا يروي منها إلا ما عرف صحة مخارجه، والستارة في ناقليه، وأن يتقي منها ما كان منها عن أهل التهم والمعاندين من أهل البدع.

والدليل على الذي قلنا من هذا هو اللازم دون ما خالفه قول الله جل ذكره :

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بَنِيٌّ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوهُ قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِين﴾ [الحجرات : ٦].

وقال جل ثناؤه :

﴿مَنْ تَرْضُونَ مِنَ الشَّهِداءِ﴾ [البقرة : ٢٨٢].

وقال عز وجل :

﴿وَأَشَهَدُوا ذُويَ عَدْلٍ مِنْكُمْ﴾ [الطلاق : ٢].

فدلل بما ذكرنا من هذه الآي أنَّ خبر الفاسق ساقط غير مقبول وأنَّ شهادة

الستارة: بكسر السين، ما يُسْتَرُ به، والمراد بها ههنا: الصيانة. أنَّ يتقي: بمثابة فوقية، وقف، من الاتقاء وهو الاجتناب. وفي بعض «الأصول»: بالنون والفاء.

غير العدل مردودة ، والخبر وإنْ فارق معناه معنى الشهادة في بعض الوجوه فقد يجتمعان في أعظم معانيهما إذ كان خبر الفاسق غير مقبول عند أهل العلم ، كما أن شهادته مردودة عند جميعهم ودُلت السنة على نفي رواية المنكر من الأخبار ، كنحو دلالة القرآن على نفي خبر الفاسق وهو الأثر المشهور عن رسول الله ﷺ : «مَنْ حَدَّثَ عَنِي بِحَدِيثٍ يَرَى أَنَّهُ كَذَبٌ فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبِينَ» :

١- (١) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا وكيع: عن شعبة: عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلي: عن سمرة بن جندب: ح: وحدثنا أبو مكر بن أبي شيبة أيضاً: حدثنا وكيع: عن شعبة، وسفيان: عن حبيب: عن ميمون بن أبي شبيب: عن المغيرة بن شعبة: قالا: قال رسول الله ﷺ : ذلك.

يُرَى أَنَّهُ كَذَبٌ : بضم أَوْلَهُ أَشْهَرٌ مِنْ فَتْحِهِ ، وَكَلَاهُمَا بِعْنَى : يَظْنُ .
والثاني : (بمعنى) ^(١) يعلم .

الْكَاذِبِينَ : بصيغة الجمع في الأشهر ، ورواه «أبو نعيم» في «مستخرجه» من حديث سمرة (بصيغة) ^(٢) الشيبة ، ثم أخرجه من حديث المغيرة بلفظ : «الْكَاذِبِينَ» أو «الْكَاذِبِينَ» على الشك في الشتبة والجمع .

الحكم : ابن عثيمية ، بمناولة فوقيه وموحدة .

وسفيان : هو الشوري .

حبيب : ابن أبي ثابت .

(١) في «م» : «بما» .

(٢) في «ب» : «بصفة» .

(٢) باب تغليظ الكذب على رسول الله ﷺ

-٢- (٢) وحدَثنا أبو بكرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ : حَدَّثَنَا عُنْدَرٌ : عَنْ شَعْبَةَ حَوْلَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُشَنَّى وَابْنَ بَشَارَ قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرَ : حَدَّثَنَا شَعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ رِبِيعِي بْنِ حِرَاشٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَلَيْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَخْطُبُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَكْذِبُوا عَلَيَّ فَإِنَّمَا مَنْ يَكْذِبُ عَلَيَّ يَلْجِ النَّارَ ». .

-٣- (٣) وحدَثني زهير بن حرب : حدثنا إسماعيل - يعني ابن عليه - عن عبد العزيز بن صهيب : عن أنس بن مالك أَنَّه قال : إِنَّه ليُمْنَعُنِي أَنْ أَحَدُكُمْ حَدَّيْتَا كَثِيرًا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ تَعَمَّدَ عَلَيَّ كَذِبًا فَلَيَبُوأْ مَقْعِدَهُ مِنَ النَّارِ ». .

-٤- (٤) وحدَثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْيَدِ الْعَبْرِيُّ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي حَصِّينَ : عَنْ أَبِي صَالِحٍ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلَيَبُوأْ مَقْعِدَهُ مِنَ النَّارِ ». .

* * *

عُنْدَرٌ : بضم المعجمة وسكون التون وفتح الدال المهملة . وحكى الجوهري : ضمها .

فليبيوا : التبوء اتخاذ المنزل ، وهو خبر بلفظ الأمر ، أي : فقد استوجب ذلك فليوطن نفسه عليه . وقيل : دعاء ، أي : بوأه الله ذلك .

محمد بن عبيد الغبرى : بضم الغين المعجمة ، وفتح الموحدة ، وراء ، نسبة إلى « غبر » قبيلة من « بكر بن وائل » .

عَوَانَةَ : بفتح العين والتون .

(٥) وحدَثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمَرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبِيدٍ حَدَّثَنَا عَلَيْهِ بْنُ رَبِيعَةَ قَالَ أَتَيْتُ الْمَسْجِدَ وَالْمُغْيِرَةَ أَمْيَرَ الْكُوفَةَ قَالَ فَقَالَ الْمُغْيِرَةُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ «إِنَّ كَذَبَا عَلَيَّ لَيْسَ كَكَذِبٍ عَلَى أَحَدٍ فَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَسْتَأْوِي مَقَعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

(...) وحدَثني عَلَيْهِ بْنُ حَمْرَةِ السَّعْدِيِّ حَدَّثَنَا عَلَيْهِ بْنُ مُسْهِرٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَيْسِ الْأَسْدِيِّ عَنْ عَلَيِّ بْنِ رَبِيعَةِ الْأَسْدِيِّ عَنِ الْمُغْيِرَةِ بْنِ شَعْبَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذَكُّرُ إِنَّ كَذَبَا عَلَيَّ لَيْسَ كَكَذِبٍ عَلَى أَحَدٍ.

(٣) باب النهي عن الحديث بكل ما سمع

(٦) وحدَثنا عبيد الله بن معاذ العنبري : حدثنا أبي : ح : وحدَثنا محمد بن الثنى : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي : قالا : حدثنا شعبة : عن خبيب بن عبد الرحمن : عن حفص بن عاصم : عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «كفى بالمرء كذباً أن يحدث بكل ما سمع».

(...) وحدَثنا أبو بكر بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلَيْهِ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا شَعْبَةَ عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ .

كفى بالمرء كذباً أن يحدث بكل ما سمع : لأنَّه يسمع في العادة الصدق والكذب ، فإذا حدَث بكل ما سمع فقد كذب لا محالة لإخباره بما لم يكن ، والكذب : الإخبار عن الشيء بخلاف ما هو عليه وإن لم (ق ٢/١٣) يتعمده .
الْهُنْدِيُّ : بفتح التون وسكون الهاء ، نسبة إلى نهد ، جد له .

-٧ (٧) وحدثنا يحيى بن يحيى : أخبرنا هشيم : عن سليمان التيمي : عن أبي عثمان النهدي قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : « بحسب المرء من الكذب أن يحدث بكل ما سمع » .

-٨ (٨) وحدثني أبو الطاھر أَخْمَدُ بْنُ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرُو بْنِ سَرْحٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبْنُ وَهْبٍ قَالَ قَالَ لِي مَالِكُ الْعَلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ يَشْلُمُ رَجُلٌ حَدَّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ وَلَا يَكُونُ إِمَامًا أَبَدًا وَهُوَ يُحَدِّثُ بِكُلِّ مَا سَمِعَ .

-٩ (٩) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الشَّفَّيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنَ قَالَ حَدَّثَنَا شَفَّيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بِخَسْبِ الْمُرْءِ مِنَ الْكَذِبِ أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ .

-١٠ (١٠) وحدثنا محمد بن الشنقي قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول لا يكون الرجل إماماً يقتدى به حتى يمسيك عن بعض ما سمع .

-١١ (١١) وحدثنا يحيى بن يحيى : أخبرنا عمر بن علي بن مقدم : عن سفيان بن حسين قال: سأله إياس بن معاوية فقال: إني أراك قد كلفت بعلم القرآن ، فاقرأ على سورة وفسر حتى أنظر فيما علمت . قال : فعلت .

بحسب المرء : بإسكان السين ، أي: يكفيه ذلك فإنه قد استكثر من الكذب .
كليفت : بفتح الكاف وكسر اللام وفاء ، ولعت به ولازمه ، والكلف : الإيلاع
بالشيء مع شغل قلب ومشقة ، قاله الزمخشري .

إياك والشناعة : بفتح المعجمة ، القبع ، وشينت الشيء بكسر التون أنسكرته
حدراً أن يحدث بالأحاديث المنكرة التي تشنع على صاحبها .

فقال لي : احفظ علي ما أقول لك : إياك والشناعة في الحديث ، فإنه
قلما حملها أحد إلا ذل في نفسه وكذب في حديثه .

(٤) باب النهي عن الرواية عن الضعفاء والاحتياط في تحملها

١٢ - (١٢) وحدثني أبو الطاهر وحرملة بن يحيى قالا أخبرنا ابن وهب
قال أخبرني يوئش عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن
عبد الله بن مشعود قال ما أنت بمحدث قوما حديثا لا تبلغ عقولهم إلا
كان ليغضفهم فتنة .

١٣ - (١٣) وحدثني محمد بن عبد الله بن نمير ، وزهير بن حرب
قالا : حدثنا عبد الله بن يزيد قال : حدثني سعيد بن أبي أيوب قال :
حدثني أبو هانئ : عن أبي عثمان مسليم بن يسار : عن أبي هريرة عن
رسول الله ﷺ أنه قال : «سيكون في آخر أمتى أناس يحدثونكم ما لم
تشمعوا أثشم ولا آباءكم فإذا كنتم وإياهم» .

١٤ - (١٤) وحدثني حرملة بن يحيى بن عبد الله بن حرملة بن عمران
التجيبي قال : حدثنا ابن وهب قال : حدثني أبو شريح أنه سمع شراحيل بن
يزيد يقول : أخبرني مسلم بن يسار أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله

أبو هانئ : بهمزة آخره .

التجيبي : بضم المثناة الفوقية أوله ، أشهر من فتحها . و «تجيب» قبيلة من «كندة» .

شراحيل : بفتح الشين غير منصرف .

عليه السلام : « يكون في آخر الزَّمان دُجَالُون كُذَابُون يأتُونَكُم مِّنَ الْأَحَادِيثِ بِمَا لَمْ تَسْمَعُوا أَنْتُمْ وَلَا آباؤُكُمْ، فَإِنَّا كُمْ وَإِنَّا هُمْ لَا يَضْلُّونَكُمْ وَلَا يَفْتَنُونَكُمْ ».

١٥ - (١٥) وحدثني أبو سعيد الأشجع : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ : عَنِ الْمُسَيْبِ بْنِ رَافِعٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدَةَ قَالَ : عَبْدُ اللَّهِ : إِنَّ الشَّيْطَانَ لِيَسْمَلُ فِي صُورَةِ الرَّجُلِ فَيَأْتِي الْقَوْمَ فَيَحْدِثُهُمْ بِالْحَدِيثِ مِنَ الْكَذِبِ فَيَتَفَرَّقُونَ فَيَقُولُ الرَّجُلُ مِنْهُمْ : سَمِعْتُ رَجُلًا أَعْرِفُ وَجْهَهُ وَلَا أَدْرِي مَا اسْمُهُ يُحَدِّثُ .

١٦ - (١٦) وحدثني محمد بن رافع : حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معاشر : عن ابن طاوس : عن أبيه : عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : « إِنَّ فِي الْبَحْرِ شَيَاطِينَ مَسْجُونَةً أَوْ ثَقَاهَا سَلِيمَانُ يُوشِكُ أَنْ تَخْرُجَ فَتَقْرَأَ عَلَى النَّاسِ قُرْآنًا ».

١٧ - (١٧) وحدثني محمد بن عباد ، وسعيد بن عمرو الأشعري جميعاً : عَنِ ابْنِ عَيْنَةَ : قَالَ سَعِيدٌ : أَخْبَرَنَا سَفِيَّاً : عَنْ هَشَامِ بْنِ مُحَجَّرٍ عَنْ طَاؤِسٍ قَالَ : جَاءَ هَذَا إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَعْنِي بُشَيْرَ بْنَ كَعْبٍ فَجَعَلَ يُحَدِّثُهُ فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ : غُدْ لِحَدِيثٍ كَذَّا وَكَذَّا فَعَادَ لَهُ ثُمَّ حَدَّثَهُ فَقَالَ لَهُ : غُدْ لِحَدِيثٍ كَذَّا وَكَذَّا فَعَادَ لَهُ فَقَالَ لَهُ مَا أَدْرِي أَعْرَفْتَ حَدِيثِي كُلَّهُ وَأَنْكَرْتَ

دجالون : جمع دجال ، يطلق على كل كذاب ، وقيل : الدجال المموه .

المسيب بن رافع : بفتح الياء بلا خلاف ، إنما اختلفوا في والد سعيد .

ال العاص : يأتي كثيراً في كتب الحديث بحذف الياء لغة في المنقوص ، والفصيح إثباتها .

يوشك : بضم الياء وكسر الشين ، يقرب .

أن يخرج فيقرأ على الناس قرآنًا : أي يقرأ شيئاً ليس بقرآن ويقول : إِنَّهُ قرآن لثُقَرٍ يَهُ عوام الناس .

الأشعري : بالمثلثة نسبة إلى جده الأشعث .

هَذَا أَمْ أَنْكَرْتَ حَدِيثِي كُلَّهُ وَعَرَفْتَ هَذَا فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ إِنَّا كُنَّا نُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذْ لَمْ يَكُنْ يُكَذِّبُ عَلَيْهِ فَلَمَّا رَكَبَ النَّاسُ الصَّعِيبَ وَالذَّلُولَ تَرَكْنَا الْحَدِيثَ عَنْهُ .

- ١٨) وحدثني محمد بن رافع : حدثنا عبد الرزاق : أخبرنا عمر : عن ابن طاوس : عن أبيه : عن ابن عباس قال : إِنَّمَا كُنَّا نحفظ الحديث ، والحديث يحفظ عن رسول الله عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَمَّا إِذْ رَكِبْتُمْ كُلَّ صَعِيبٍ وَذَلُولٍ فَهُنَّا كُنَّا نَحْفَظُهُ .

- ١٩) وحدثني أبو أيوب سليمان بن عبيد الله الغيلاني : حدثنا أبو عامر - يعني العقدي - : حدثنا رباح ، عن قيس بن سعد : عن مجاهد قال :

جاء يُشِيرُ العدوَيَّ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَجَعَلَ يَحْدُثُ وَيَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَجَعَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ لَا يَأْذُنُ لِحَدِيثِهِ وَلَا يَنْتَظِرُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : يَا ابْنَ عَبَّاسٍ مَا لِي لَا أَرَاكَ تَسْمَعُ لِحَدِيثِي ؟ أَحَدِثُكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَا تَسْمَعُ .

فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : إِنَّا كُنَّا مَرَّةً إِذَا سَمِعْنَا رَجُلًا يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

الصَّعِيبُ وَالذَّلُولُ : أَصْلَاهُمَا فِي الإِبْلِ الْعَسِيرِ الْمَرْغُوبُ عَنْهُ ، وَالسَّهْلُ الْمَرْغُوبُ اسْتَعْرَاهُمَا لِمَا يَذْمِمُهُ وَيَدْحُمُهُ .

فَهُنَّا كُنَّا نَحْفَظُهُ . أَيْ بَعْدَ اسْتِقْامَتِكُمْ ، أَوْ بَعْدَ أَنْ تَنْقُضُ بَحْدِيشَكُمْ .

العقدي : بفتح العين والكاف ، والعقد قبيلة من بجيلة .

لَا يَأْذُنُ : بفتح الذال ، لا يسمع ولا يصغي .

كُنَّا مَرَّةً : أَيْ وَقْتًا ، وَذَلِكَ قَبْلَ ظَهُورِ الْكَذْبِ .

ابتدرته أبصارنا وأصغينا إليه بآذاننا فلما ركب الناس الصعب والذلول لم نأخذ من الناس إلا ما نعرف .

٤٠-(٢٠) حدثنا داود بن عمر الضبي : حدثنا نافع بن عمر : عن أبي مليكة قال : كتبت إلى ابن عباس أسأله أن يكتب لي كتاباً ويختفي عنى فقال: ولد ناصح أنا اختار له الأمور اختياراً وأخفي عنه . قال : فدعنا بقضاء عليٍّ فجعل يكتب منه أشياء ويبرء بها الشيء فيقول : والله ما قضى بهذا عليه إلا أن يكون ضللاً .

٤١-(٢١) حدثنا عمرو النافذ : حدثنا سفيان بن عيينة : عن هشام بن حجير : عن طاوس قال : أتى ابن عباس بكتاب فيه قضاء عليٍّ رضي الله عنه فمحاه إلا قدر وأشار سفيان بن عيينة بذراعه .

ويختفي عنى : ضبط بالخاء وبالهمزة ، وكذا قوله : وأخفي عنه : بمعنى الكتم ، أي : يكتوم عنى أشياء (ما) ^(١) يخاف فيها الفتنة والشيع المختلفة ، والثاني ^(٢) : بمعنى النقص من لاحفاء الشوارب وهو : جزءها ، أي : ويمسك عنى من الحديث فلا يكتثر (عليٍّ) ^(٣) أو من الاستقصاء عنى (معنى) ^(٤) على ، أي : ويستقصي علي (ق ١/١٤) ما يحدثنى ، وقال صاحب «المطالع» : بل بمعنى المبالغة (في النص)^(٥) والاختبار من قوله : ﴿إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيظًا﴾ [مريم: ٤٧] قال ابن الصلاح والنوي (١/٨٢) : والمعجمة أصح وأجود .

ما قضى عليٍّ بهذا إلا أن يكون ضللاً : معناه ما يقضي بهذا إلا ضلال وعليٍّ لم يضل فلم يقض به .

فمحاه إلا قدر : بالنصب بلا تنوين ، أي : قدر ذراع .

(١) ساقط من «م» .

(٢) يعني : يخفى . بالخاء المهمزة .

(٣) ساقط من «ب» .

(٤) ساقط من «م» .

(٥) ساقط من «م» .

-٢٢ (٢٢) حَدَّثَنَا حَسْنُ بْنُ عَلَيٍّ الْحَلْوَانِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ لَمَّا أَخْدَثُوا تِلْكَ الْأَشْيَاءَ بَعْدَ عَلَيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ عَلَيٍّ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ أَيَّ عِلْمٍ أَفْسَدُوا.

-٢٣ (٢٣) حَدَّثَنَا عَلَيٍّ بْنُ خَشْرِمَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ يَعْنِي ابْنَ عَيَّاشَ قَالَ سَمِعْتُ الْمُغَيْرَةَ يَقُولُ لَمْ يَكُنْ يَصْدُقُ عَلَى عَلَيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْحَدِيثِ عَنْهُ إِلَّا مِنْ أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ .

(٥) باب بيان أن الإسناد من الدين وأن الرواية لا تكون إلا عن الشفatas وأن جرح الرواية بما هو فيهم جائز بل واجب

-٢٤ (٢٤) حَدَّثَنَا حَسْنُ بْنُ الرَّئِبِعِ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي بَرِّ وَهِشَامٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَحَدَّثَنَا فُضَيْلٌ عَنْ هِشَامٍ قَالَ وَحَدَّثَنَا مَخْلُدٌ بْنُ حَسَنٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ سِيرِينَ قَالَ إِنَّ هَذَا الْعِلْمُ دِينٌ فَانْظُرُوهُمْ عَمَّنْ تَأْخُذُونَ دِينَكُمْ .

أي علم أفسدوا: أشار به إلى ما أدخله الروافض والشيعة في علم عليٍّ وحديثه، وتقولوه عليه من الأباطيل، وأضافوه إليه من الروايات والأقوایل المختلفة.

خشرم: بفتح الخاء وسكون الشين المعجمتين وفتح الراء.

لم يكن يصدق: بفتح أوله، وسكون الصاد، وضم الدال، (وبضم أوله، وفتح الصاد، والدال) ^(١) المشددة.

إلا من أصحاب: هو في موضع الفاعل ف «من» زائدة أو : لبيان الجنس.

(١) ساقط من «ب» .

- ٢٥) حدثنا أبو جعفر محمد بن الصياغ حدثنا إسماعيل بن ركرياء عن عاصيم الأحوال عن ابن سيرين قال: لم يكُنوا يسألون عن الإسناد فلما وقعت الفتنة قالوا: سمعوا لنا رجالكم فينظرون إلى أهل السنة فيؤخذ حديثهم وينظر إلى أهل البدع فلا يؤخذ حديثهم.

- ٢٦) حدثنا إسحق بن إبراهيم الحنظلي: أخبرنا عيسى - وهو: ابن يونس -:

حدثنا الأوزاعي: عن سليمان بن موسى قال: لقيت طاوشا فقلت: حدثني فلان كيت كيت. قال: إن كان صاحبك مليا فخذ عنه.

- ٢٧) وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي أخبرنا مروان يعني ابن محمد الدمشقي حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن سليمان بن موسى قال: قلت لطاوس إن فلانا حدثني بكتأ وكتأ قال: إن كان صاحبكت ملئا فخذ عنه.

- ٢٨) حدثنا نصر بن علي الجهمي حدثنا الأصممي: عن ابن أبي الزناد: عن أبيه قال: أذركت بالمدينة مائة كلهم مأمون ما يؤخذ عنهم الحديث يقال: ليس من أهله.

كَيْث وَكَيْث: بفتح التاء وكسرها.

إِنْ كَانَ مَلِيًّا: يعني ثقة ضابطاً متفتاً، يوثق بيته ومعرفته ويعتمد عليه كما يعتمد على معاملة المليء بالمال ثقة بذمته.

الجهمي: بفتح الجيم والصاد (المعجمة)^(١) بينهما هاء ساكنة نسبة إلى «الجهاضمة» محلة بالبصرة.

أبي الزناد: بكسر الزاي.

(١) ساقط من «ب».

٢٩ - (٢٩) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَوْنَدَنِي أَبُو تَكْرِيرٍ بْنُ خَلَادَ الْبَاهَلِيِّ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ عَنْ مِسْعَرٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ يَقُولُ لَا يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَّا الثَّقَاتُ .

٣٠ - (٣٠) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُهْزَادَ مِنْ أَهْلِ مَرْوَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَانَ بْنَ عُثْمَانَ يَقُولُ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمُبَارَكَ يَقُولُ الْإِسْنَادُ مِنَ الدِّينِ وَلَوْلَا الْإِسْنَادُ لَقَالَ مَنْ شَاءَ مَا شَاءَ .

وقال محمد بن عبد الله [بن قهزاد] : حدثني العباس بن أبي رزمه قال : سمعت عبد الله [بن المبارك] يقول: بينما وبين القوم القوائم - يعني الإسناد - .

وقال محمد : سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن عيسى الطالقاني قال: قلت لعبد الله بن المبارك : يا أبا عبد الرحمن الحديث الذي جاء : «إِنَّ مِنَ الْبَرِّ بَعْدَ الْبَرِّ أَنْ تَصْلِي لَأْبُوكَ مَعَ صَلَاتِكَ وَتَصُومَ لَهُمَا مَعَ صُومَكَ» .

قُهْزَادُ : بضم القاف ، وسكون الهاء ، وزاي معجمة ، وذال معجمة . وقيل : بضم الهاء ، وتشديد الراء . أعمجي غير مصروف .

العباس بن رزمه : بكسر الراء ثم زاي ساكنة ، ثم ميم ، ثم هاء . قال النووي [١/٨٨] : في بعض الأصول : ابن رزمه وفي بعضها ابن أبي رزمه وكلاهما مشكل ، ولم يذكر البخاري في «تاريخه» وجماعة من أصحاب كتب الرجال واحداً منهم وإنما ذكروا عبد العزيز بن أبي رزمه واسم (أبي رزمه)^(١) «غزوان» .
الطالقاني : بفتح اللام .

مفاؤز : جمع مفارة وهي الأرض القراء البعيدة عن الماء والعمارة فيخاف فيها ال�لاك ، استعارها للانقطاع في الإسناد .

(١) في «ب» : «ابن أبي رزمه» .

قال : فقال عبد الله : يا أبي إسحاق عَمِّنْ هذا . ؟

قال : قلت له : هذا من حديث شهاب بن خراش .

قال : ثقة ، عَمِّنْ .

قال : قلت : عن الحجاج بن دينار .

قال : ثقة ، عَمِّنْ .

قال : قلت : قال رسول الله ﷺ .

قال : يا أبي إسحاق إِنَّ بَيْنَ الْحَجَاجِ بْنَ دِينَارٍ وَبَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ مَا فَوْزٌ تَنْقِطُعُ فِيهَا أَعْنَاقُ الْمَطَّىِ ، وَلَكِنَّ لِيَسْ فِي الصَّدَقَةِ اخْتِلَافٌ . وَقَالَ مُحَمَّدٌ : سَمِعْتُ عَلَيْيَ بْنَ شَرِيقٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمُبَارِكَ يَقُولُ عَلَى رُؤُوسِ النَّاسِ : دَعُوا حَدِيثَ عَمْرِو بْنِ ثَابِتٍ فَإِنَّهُ كَانَ يَشْبُهُ السَّلْفَ .

(٣١) - وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ النَّضِيرِ بْنُ أَبِي التَّصْرِ فَقَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو التَّصْرِ هَارِشُ بْنُ الْقَاسِمِ : حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ - صَاحِبُ بُهَيْةَ - قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ الْقَاسِمِ أَبِنِ عَبِيدِ اللَّهِ وَيَحْتَنِي بْنُ سَعِيدٍ فَقَالَ يَحْتَنِي لِلْقَاسِمِ : يَا أَبَا مُحَمَّدٍ إِنَّهُ قَبِيْحٌ عَلَى مِثْلِكَ عَظِيمٌ أَنْ تُشَأَّلَ عَنْ شَيْءٍ مِّنْ أَمْرِ هَذَا الدِّينِ فَلَا يُوجَدُ عِنْدَكَ مِنْهُ عِلْمٌ وَلَا فَرَّخٌ أَوْ عِلْمٌ وَلَا مُخْرَجٌ فَقَالَ لَهُ الْقَاسِمُ : وَعَمَّ ذَاكَ

بُهَيْةَ : بضم المونde وفتح الهاء ، وتشديد الباء التحتية ، امرأة تروي عن عائشة .
القاسم بن (عبيد الله)^(١) (بن عبد الله بن عمر)^(٢) : وأمه (ق ٤/٢) أم عبد الله
بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق ، فهو ابنهما .

(١) في «م» : «عبد الله» !

(٢) ساقط من «م» .

قالَ : لَأَنَّكَ ابْنُ إِمَامِيْ هُدَى ابْنُ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ قَالَ : يَقُولُ لَهُ الْفَاسِمُ : أَفْبَحَ مِنْ ذَاكَ عِنْدَ مَنْ عَقَلَ عَنِ اللَّهِ أَنْ أَقُولَ بِغَيْرِ عِلْمٍ أَوْ آخُذَ عَنِ غَيْرِ ثِقَةٍ قَالَ : فَسَكَتَ فَمَا أَجَابَهُ .

- ٣٢ - (٣٢) وَحَدَّثَنِي بْشُرُّ بْنُ الْحَكَمِ الْعَبْدِيُّ قَالَ : سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ عَيْنَةَ يَقُولُ : أَخْبَرُونِي عَنْ أَبِي عَقِيلٍ صَاحِبِ بُهَيْةَ أَنَّ أَبْنَاءَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ سَأَلَوْهُ عَنْ شَيْءٍ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ فِيهِ عِلْمٌ فَقَالَ لَهُ يَحْمَنِي بْنُ سَعِيدٍ : وَاللَّهِ ، إِنِّي لِأَعْظَمُ أَنْ يَكُونَ مِثْلُكَ وَأَنْتَ ابْنُ إِمَامِيِّ الْهُدَى يَعْنِي عُمَرَ وَابْنَ عُمَرَ ثُسَّالٌ عَنْ أَمْرٍ لَيْسَ عِنْدَكَ فِيهِ عِلْمٌ . فَقَالَ : أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ وَاللَّهُ ، وَعِنْدَ مَنْ عَقَلَ عَنِ اللَّهِ أَنْ أَقُولَ بِغَيْرِ عِلْمٍ ، أَوْ أَخْبَرَ عَنِ غَيْرِ ثِقَةٍ . قَالَ : وَشَهِدَهُمَا أَبُو عَقِيلِ يَحْمَنِي بْنُ الْمُتَوَكِّلِ حِينَ قَالَ ذَلِكَ .

- ٣٣ - (٣٣) وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ أَبُو حَفْصٍ قَالَ : سَمِعْتُ يَحْمَنِي بْنَ سَعِيدٍ قَالَ : سَأَلْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ وَشَعْبَةَ وَمَالِكًا وَابْنَ عَيْنَةَ عَنِ الرَّجُلِ لَا يَكُونُ ثَبَّاتًا فِي الْحَدِيثِ فَيَأْتِيَنِي الرَّجُلُ فَيَسْأَلُنِي عَنْهُ قَالُوا : أَخْبِرْ عَنْهُ أَنَّهُ لَيْسَ بِثَبَّتٍ .

- ٣٤ - (٣٤) وَحَدَّثَنَا عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ : سَمِعْتُ النَّضِيرَ يَقُولُ : سُئِلَ ابْنُ عُوْنَ عنْ حَدِيثِ لَشَهْرٍ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى أَسْكَفَةِ الْبَابِ فَقَالَ : إِنَّ شَهَرًا نَزَّكُوهُ ، إِنَّ شَهَرًا نَزَّكُوهُ .

أَسْكَفَةُ : بضم الهمزة والكاف، وتشديد الفاء: العتبة التسلفي.

شَهَرًا نَزَّكُوهُ: بالنون والزاي على الأشهر في الرواية، أي جرحوه وطعنوا فيه بالنميرك: بفتح النون وسكون التحتية: رمح قصير. وروي بالباء والراء^(١) وضيقه

(١) يعني: تركوه .

قال مسلم رحمه الله : يقول : أخذته السنة الناس تكلّموا فيه .

٣٥ - (٣٥) وحدثني حجاج بن الشاعر : حدثنا شَبَابَةُ قَالَ : قال شعبة : وقد لقيت شهراً فلم أعتدْ به .

٣٦ - (٣٦) وحدثني محمد بن عبد الله بن قهزاد من أهل مرو قال : أخبرني علي بن واقد قال : قال عبد الله بن المبارك : قلت لسفيان الثوري : إنَّ عباد بن كثير من تعرف حاله وإذا حدث جاء بأمر عظيم فترى أن أقول للناس لا تأخذوا عنه ؟

قال سفيان : بل .

قال عبد الله : فكنت إذا كنت في مجلس ذكر فيه عباد أثنيت عليه في دينه ، وأقولُ لا تأخذوا عنه . وقال مُحَمَّدٌ : حدثنا عبد الله بن عثمانَ : قال : قال أبي : قال عبد الله بن المبارك : انتهيت إلى شعبة فقال هذا عباد بن كثير فأخذ رؤه .

٣٧ - (٣٧) وحدثني الفضل بن سهل قال سأله معلى الرأزي عن محمد بن سعيد الذي روى عنه عباد فأخبرني عن عيسى بن يونس قال كُنْتُ على بابِه وسفياً عيشه فلما خرج سأله عنه فأخبرني أنه كذاب .

٣٨ - (٣٨) وحدثني محمد بن أبي عتاب قال : حدثني عفان : عن

عياض ، وقال : إنَّه تصحيف . وتفسير مسلم يرده ، ويدلُّ عليه أيضاً أن شهراً ليس متزوجاً بل وثقه الأئمَّةُ منهم : أحمد ، وأبي معين ، والبخاري ، وغيرهم . شَبَابَةُ : بفتح المعجمة والمودعتين . لقب .

من تعرف حاله : بناء الخطاب .

محمد بن يحيى بن سعيد القطان ، عن أبيه قال : لم نر الصالحين في شيء أكذب منهم في الحديث .

قال ابن أبي عتاب : فلقيت أبا محمد بن يحيى بن سعيد القطان فسألته عنه فقال عن أبيه : لم تر أهل الخير في شيء أكذب منهم في الحديث .

قال مسلم : يقول : يجري الكذب على لسانهم ولا يتعمدون الكذب .

٣٩ - (٣٩) حدثني الفضل بن سهل قال : حدثنا يزيد بن هارون قال : أخبرني خليفة ابن موسى قال : دخلت على غالب بن عبيد الله فجعل ي ملي عليّ : حدثني مكحول ، حدثني مكحول ، فأخذنه البول فقام ، فنظرت في الكُراسة فإذا فيها : حدثني أبان عن أنس ، وأبان عن فلان . فتركته وقمت .

قال : وسمعت الحسن بن علي الحلواني يقول : رأيت في كتاب عفان حديث هشام أبي المقدم ، حديث عمر بن عبد العزيز ، قال هشام : حدثني رَجُلٌ يُقالُ لَهُ يَحْيَى بْنُ فَلَانَ : عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ قَالَ : قُلْتُ لِغَنَانَ : إِنَّهُمْ يَقُولُونَ هِشَامٌ سَمِعَهُ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ قَالَ : إِنَّمَا ابْتَلَى مِنْ قِيلَ هَذَا الْحَدِيثِ كَانَ يَقُولُ : حَدَّثَنِي يَحْيَى : عَنْ مُحَمَّدٍ ثُمَّ ادْعَى بَعْدَ أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْ مُحَمَّدٍ .

ابن أبي عتاب : بالعين المهملة .

لم نر الصالحين : بالتون في الأول ، وبالباء في الثاني .

الكراسة : معناها الورق الذي أصلق بعضه إلى بعض من قولهم : رسم مكرس إذا أصلقت الربيع التراب به ، قاله التحاس . وقال الخليل : من أكراس الغنم وهي أن تبول في موضع شيئاً بعد شيء في تلك.

أبان : بالصرف في الأشهر ، ومن منه جعله بوزن : أ فعل .

حديث عمر : بالرفع على تقدير : هو ، وبالنصب : أعني ، أو بدل من حديث هشام .

٤٠ - (٤٠) حدثنا محمد بن عبد الله بن قُهزاد قال: سمعت عبد الله ابن عثمان بن جبلة يقول : قلت لعبد الله بن المبارك : من هذا الرجل الذي رویت عنه حديث عبد الله بن عمرو: يوم الفطر يوم الجواز؟ .

قال : سليمان بن الحجاج ، انظر ما وضعت في يدك منه .

قال ابن قُهزاد : وسمعت وهب بن زمعة يذكر عن سفيان بن عبد الملك قال : قال عبد الله - يعني : ابن المبارك - : رأيت روح بن غطيف - صاحب : الدم قدر الدرهم - وجلست إليه مجلساً فجعلت أستحي من أصحابي أنْ يروننيجالستاً معه كُره حديثه .

٤١ - (٤١) حدثني ابن قُهزاد قال : سمعت وهبًا يقول: عن سفيان: عن ابن المبارك قال : بقية صدوق اللسان ولكنَّه يأخذ عَمَّنْ أقبل وأدبر .

جبلة : بفتح الجيم والموحدة .

الجواز : جمع جائزة وهي : العطاء .

انظر ما وضعت في يدك منه : بفتح التاء ، وهو مدح وثناء على سليمان بن الحجاج .
زمعة : بسكون الميم وفتحها .

غطيف : بضم الغين المعجمة وفتح الطاء المهملة ، وحكى القاضي عن أكثر شيوخه
أنَّهم أدوه بالضاد المعجمة قال : وهو خطأ .

صاحب الدم قدر الدرهم : أي راوي «تعاد الصلاة من قدر الدرهم من الدم» .^(١)

كُره حديثه : بضم الكاف ونصب الهاء ، أي : كراهته له .

عَمَّنْ أقبل وأدبر : يعني عن الثقات والضعفاء .

(١) أخرجه البخاري في «تاريخه» ، وابن عدي والبيهقي وهو حديث باطل لا أصل له كما قال النووي .

٤٢ - (٤٢) حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن مغيرة عن الشعبي
قال حدثني الحارث الأعور الهمداني وكان كذابا .

٤٣ - (٤٣) حدثنا أبو عامر عبد الله بن براء الأشعري : حدثنا أبو
أسامة : عن مفضل : عن مغيرة قال : سمعت الشعبي يقول : حدثني
الحارث الأعور - وهو يشهد أنه أحد الكاذبين - .

٤٤ - (٤٤) حدثنا قتيبة بن سعيد : حدثنا جرير : عن مغيرة : عن إبراهيم
قال : قال علقة : قرأت القرآن في سنتين ، فقال الحارث : القرآن هين ، الوحي
أشد .

٤٥ - (٤٥) وحدثني حجاج بن الشاعر حدثنا أخمد يعني ابن ونس
حدثنا زائدة عن الأعمش عن إبراهيم أن الحارث قال تعلمت القرآن في ثلاث
سنين والوحي في سنتين أو قال الوحي في ثلاث سنين والقرآن في سنتين .

٤٦ - (٤٦) وحدثني حجاج قال حدثني أخمد وهو ابن يوسف حدثنا
زائدة عن منصور والمغيرة عن إبراهيم أن الحارث اتهم .

٤٧ - (٤٧) وحدثنا قتيبة بن سعيد : حدثنا جرير : عن حمزة الزيات
قال : سمع مرة الهمداني من الحارث شيئا فقال له : اقعد بالباب .

الشعبي : بفتح الشين نسبة إلى «شعب» بطن من «همدان» .

براء : - بفتح الموندة ، وتشديد الراء ، وdal مهملة - ابن يوسف (ق ١٥/١) بن
أبي بردة بن أبي موسى الأشعري .

وهو يشهد : أبي الشعبي ، وقاتلته مغيرة .

الوحي : قيل مرأده به الكتابة ، وقيل ما زعمه الرافضة من الوصية إلى علي وسر
الشيء عليه إليه من الوحي وعلم الغيب ما لم يطلع عليه غيره ، وبذلك ضعفوه .

قال : فدخل مَوْءَةً وأخذ سيفه ، قال : وأحس الحارث بالشر فذهب .

٤٨ - (٤٨) وحدثني عبيد الله بن سعيد : حدثنا عبد الرحمن - يعني : ابن مهدي : حدثنا حمّاد بن زيد : عن ابن عون قال : قال لنا إبراهيم : إياكم والمغيرة بن سعيد ، وأبا عبد الرحيم . فإنّهما كذابان .

٤٩ - (٤٩) حدثنا أبو كامل الجحدري : حدثنا حمّاد - وهو : ابن زيد - قال : حدثنا عاصم قال : كنّا نأتي أبا عبد الرحمن الشّلّمي ونحن غلّمة أifyاع فكان يقول لنا : لا تجالسو القُصّاص غير أبي الأحوص ، وإياكم وشقيقاً .

قال : وكان شقيق هذا يرى رأي الخوارج ، وليس بـ : أبي وائل .

٥٠ - (٥٠) حدثنا أبو غسان محمد بن عمرو الرازي قال : سمعت جريراً يقول : لقيت جابر بن يزيد الجعفي فلم أكتب عنه ، كان يؤمن بالرجعة .

وأحس : بألف ، وفي بعض الأصول : « وحس » بدونها لغتان . يعني : علم وأيقن .
وأبا عبد الرحيم : قيل هو : شقيق الضبي الكوفي ، وقيل : سلمة بن عبد الرحمن التخعي .
الجحدري : بفتح الجيم والدال المهملة ، بينهما حاء مهملة ساكنة ، نسبة إلى « جحدر » اسم رجل .

الشّلّمي : بضم المهملة .

غلّمة : جمع غلام .

أifyاع : بفاء وعين مهملة . شيبة ، يقال : غلام يافع إذا شبّ وبلغ أو كاد يبلغ .
القُصّاص : بضم القاف ، جمع قاص : وهو الذي يقرأ القصص على النّاس .

غَسَّان : بفتح المعجمة ، وتشديد المهملة . فيه : الصرف وتركه .
يؤمن بالرجعة : بفتح الراء لا غير . أي : رجوع عليٍ إلى الدنيا وأنه الآن في السحاب - كما تقوله الرافضة - .

٥١ - (٥١) حَدَّثَنَا الْحَسْنُ الْحَلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا مِشْعَرٌ قَالَ : حَدَّثَنَا جَابِرٌ بْنُ يَزِيدَ قَبْلَ أَنْ يُحَدِّثَ مَا أَخْدَثَ .

٥٢ - (٥٢) وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَيْبَ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفِيَّاً قَالَ : كَانَ النَّاسُ يَحْمِلُونَ عَنْ جَابِرٍ قَبْلَ أَنْ يُظْهِرَ مَا أَظْهَرَ ، فَلَمَّا أَظْهَرَ أَتَهُمُ النَّاسُ فِي حَدِيثِهِ وَتَرَكَهُ بِغَضْنِ التَّنَسِ فَقَيلَ لَهُ : وَمَا أَظْهَرَ ؟ قَالَ : الْإِيمَانَ بِالرَّجُعَةِ .

٥٣ - (٥٣) وَحَدَّثَنَا حَسَنُ الْحَلَوَانِيُّ : حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الْحَمَانِيُّ : حَدَّثَنَا قَبِيْصَةَ وَأَخْوَهُ : أَنَّهُمَا سَمِعَا الْجَرَاحَ بْنَ مَلِيْحَ يَقُولُ : سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ : عَنِّي سَبْعُونَ أَلْفَ حَدِيثٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ كُلُّهُ .

٥٤ - (٥٤) وَحَدَّثَنِي حَجَاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ : سَمِعْتُ رَهِيْرًا يَقُولُ : قَالَ جَابِرٌ أَوْ سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ : إِنَّ عِنْدِي لَخَمْسِينَ أَلْفَ حَدِيثٍ مَا حَدَّثْتُ مِنْهَا بِشَيْءٍ قَالَ ثُمَّ حَدَّثَ يَوْمًا بِحَدِيثٍ فَقَالَ : هَذَا مِنَ الْخَمْسِينَ أَلْفًا .

٥٥ - (٥٥) وَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدِ الْيَشْكُرِيُّ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْوَلِيدِ يَقُولُ : سَمِعْتُ سَلَامَ بْنَ أَبِي الْمُطَبِّعِ يَقُولُ : سَمِعْتُ جَابِرًا الْجُعْفَرِيَّ يَقُولُ : عِنْدِي خَمْسُونَ أَلْفَ حَدِيثٍ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

٥٦ - (٥٦) وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَيْبَ : حَدَّثَنَا الْحَمِيْدِيُّ : حَدَّثَنَا سُفِيَّاً قَالَ : سَمِعْتُ رَجُلًا سَأَلَ جَابِرًا عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿فَلَنْ أُبَرِّعَ الْأَرْضَ

الْحَمَانِيُّ : بِكَسْرِ الْحَاءِ . نَسْبَةُ إِلَيْهِ « حَمَانٌ » : بِطَنِ مِنْ « هَمَانٌ » .

مَلِيْحٌ : بِفَتْحِ الْمِيمِ وَكَسْرِ اللَّامِ .

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ : أَبِي الْبَاقِرِ .

حَسْنَى يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَسْعَكُمُ اللَّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿٤﴾
[يوسف : ٨٠]

قال جابر: لم يجئ تأويل هذه.

قال سفيان: وكذب.

فقلنا لسفيان: وما أراد بهذا؟

قال: إن الرافضة تقول: إِنَّ عَلَيَّاً فِي السَّحَابِ ، فَلَا نَخْرُجُ مَعَ مَنْ خَرَجَ
مِنْ وَلَدِهِ حَتَّى يَنْادِي مَنَادِيَ مِنَ السَّمَاءِ - يَرِيدُ عَلَيَّاً أَنْ يَنْادِي: اخْرُجُوا مَعَ
فَلَانَ - ، يَقُولُ جابر: فَذَا تَأْوِيلُ هَذِهِ الْآيَةِ، وَكَذْبُ ، كَانَتْ فِي إِخْرَاجِ
يُوسُفَ عَلَيَّاً .

٥٧ - (٥٧) وحدثني سلمة: حدثنا الحميد: حدثنا شفياً قال:
سمِعْتُ جَابِرًا يُحَدِّثُ بِتَعْوِيْرٍ مِّنْ ثَلَاثِيْنَ آلْفَ حَدِيثٍ مَا أَسْتَعِلُ أَنْ أَذْكُرَ مِنْهَا شَيْئًا
وَأَنَّ لِي كَذَا وَكَذَا .

قال مسلم: وسمعت أبا غسان محمد بن عمرو الرازي قال: سألت
جرير بن عبد الحميد فقلت: الحارث بن حصيرة لقيته؟

الرافضة: سُمِّوا بِهِ لِأَنَّهُمْ رَفَضُوا زَيْدَ بْنَ عَلَيٍ وَتَرْكُوهُ .
فلا نخرج: بالنون.

وحدثني سلمة بن شبيب . قال أبو علي الغساني: (وسقط)^(١) من روایة ابن
ماهان ، ولا بد منه لأن مسلما لم يلق الحميد .
حصيرة: بفتح الحاء ، وكسر الصاد المهمليتين ، وراء وهاء .

(١) في «م»: «وحفظ» .

قال : نعم ، شيخ طويل السكوت يصر على أمير عظيم .

- ٥٨ - حديثي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرِقِيَّ قال: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ : عَنْ حَمَادَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: ذَكَرَ أَيُّوبَ رَجُلًا يَوْمًا فَقَالَ: لَمْ يَكُنْ يُسْتَقِيمُ اللِّسَانُ وَذَكَرَ آخَرَ فَقَالَ: هُوَ يَزِيدُ فِي الرَّقْمِ .

- ٥٩ - (٥٩) حَدَّثَنِي حَجَاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَزْبٍ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ قَالَ أَيُّوبُ إِنَّ لِي جَارًا ثُمَّ ذَكَرَ مِنْ فَضْلِهِ وَلَوْ شَهِدَ عِنْدِي عَلَى تَمْرِتَيْنِ مَا رَأَيْتُ شَهَادَتَهُ جَائِزَةً .

- ٦٠ - (٦٠) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَحَجَاجُ بْنُ الشَّاعِرِ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ قَالَ قَالَ مَعْمَرٌ مَا رَأَيْتُ أَيُّوبَ اغْتَابَ أَحَدًا قَطُّ إِلَّا عَبْدَ الْكَرِيمِ يَعْنِي أَبَا أُمِيَّةَ فَإِنَّهُ ذَكَرَهُ فَقَالَ رَحْمَةُ اللَّهِ كَانَ غَيْرَ ثَقِيَّ لَقْدَ سَأَلْتَنِي عَنْ حَدِيثِ لِعْكَرِمَةَ ثُمَّ قَالَ سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ .

- ٦١ - (٦١) حديثي الفضل بن سهل قال: حدثنا عفان بن مسلم : حدثنا همام قال: قدم علينا أبو داود الأعمى فجعل يقول : حدثنا البراء قال : وحدثنا زيد بن أرقم .

فذكرنا ذلك لقتادة فقال : كذب ، ما سمع منهم ، إِنَّمَا كان ذلك سائلاً يتكلف الناس زمان طاعون الحارف .

الدَّوْرِقِيُّ : بفتح الدال والراء ، بينهما واو ساكنة ، آخره قاف . قيل: نسبة إلى بيع القلانس الطوال الدورقية ، وقيل: إلى « دورق » بلد بفارس ، وقيل: كان أبوه ناسكاً عابداً وكانوا إذ ذاك يسمون الناسك: دورقيا . قال النووي (٤/١) : وهذا أشهر . أبو داود الأعمى : نفيع بن الحارث .

يتكلف الناس : يسألهم في كفه ، أو : بكفه . وروي : (ق ٢/١٥) يتطفف ، =

٦٢ - (٦٢) وحدّثني حسن بن علي الحلواني قال: حدثنا يزيد بن هارون أخينا همام قال: دخل أبو داود الأعمى على قتادة، فلما قام قالوا: إن هذا يزعم أنه لقي ثمانية عشر بدرئيا.

قال قتادة: «هذا كان سائلاً قبل الجارف لا يعرض في شيء من هذا ولا يتكلم فيه فوالله ما حدثنا الحسن عن بدرئي مشافهة ولا حدثنا سعيد ابن المسيب عن بدرئي مشافهة إلا عن سعيد بن مالك».

٦٣ - (٦٣) حدثنا عثمان بن أبي شيبة: حدثنا جرير: عن رقبة: أنَّ أبا جعفر الهاشمي المد니 كان يضع أحاديث كلام حق، وليس من أحاديث

= وهو بمعناه، أي: يسأل الطفيف وهو: القليل. ولابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٤٩٠/٤): «يتطف»^(١) من قولهم: ما تطفت به، أي: ما تلطخت.

طاعون الجارف: تسمى به لكثرة من مات فيه، قيل: كان سنة اثنين وثلاثين ومائة، وقيل: سنة تسعة عشرة ومائة، وقيل: سنة سبع وثمانين، وقيل: كان زمن ابن الزبير سنة سبع وستين في شوال.

(سعيد بن المسيب: بفتح الياء أشهر من كسرها)^(٢)

لا يعرض: بفتح الياء وكسر الراء.

رقبة: بفتح الراء والكاف والموحدة بن مصقلة.

المد니: وفي بعض النسخ: المديني، وكلاهما نسبة إلى المدينة النبوية، والأول هو: القياس في العربية، وقال البخاري: المديني: بالياء من أقام بالمدينة ولم يفارقها، والمدني: الذي تحول عنها.

وكان (فيها)^(٣) كلام حق: بالنصب بدل من أحاديث. أي: يضع كلاماً حفّاً من حيث

(١) واستشكله محقق «الجرح والتعديل»، وما ذكره السيوطي يوضحه.

(٢) وأخرت هذه الجملة في «ب» بعد التي تليها.

(٣) في «ب»: «منها».

النبي ﷺ ، وكان يرويها عن النبي ﷺ .

٦٤ - (٦٤) حَدَّثَنَا الْحَسْنُ الْحَلوَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا نُعْيَمُ بْنُ حَمَّادَ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنُ مُحَمَّدَ بْنَ سُفْيَانَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا نُعْيَمُ بْنُ حَمَّادَ حَدَّثَنَا أَبُو ذَوْدَ الطَّيَالِسِيُّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْيَدٍ قَالَ كَانَ عَمْرُو بْنُ عَبْيَدٍ يَكْذِبُ فِي الْحَدِيثِ .

٦٥ - (٦٥) حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ عَلَيٍّ أَبُو حَفْصٍ قَالَ : سَمِعْتُ مَعَاذَ بْنَ مَعَاذَ يَقُولُ : قَلْتُ لِعَوْفَ بْنَ أَبِي جَمِيلَةَ : إِنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْيَدَ حَدَّثَنَا عَنِ الْحَسْنِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السَّلَاحَ فَلَيْسَ مَنَّا ». .

قَالَ : كَذَبَ وَاللَّهُ عَمْرُو ، وَلَكِنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَحْوِزَهَا إِلَى قَوْلِهِ الْخَبِيثِ .

٦٦ - (٦٦) وَحَدَّثَنَا عَبْيَدُ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ : حَدَّثَنَا حَمَادَ بْنَ زَيْدَ قَالَ : كَانَ رَجُلًا قَدْ لَزَمَ أَيُوبَ وَسَمِعَ مِنْهُ ، فَفَقَدَهُ أَيُوبَ . فَقَالُوا : يَا أَبَا بَكْرٍ إِنَّهُ قَدْ لَزَمَ عُمَرَ بْنَ عَبْيَدَ . قَالَ حَمَادٌ : فَبَيْنَا أَنَا يَوْمًا مَعَ أَيُوبَ وَقَدْ بَكَرْنَا إِلَى السَّوقِ فَاسْتَقْبَلَنَا الرَّجُلُ فَسَلَمَ عَلَيْهِ أَيُوبُ وَسَأَلَهُ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ أَيُوبُ : بَلْغْنِي

= كونه صحيح المعنى ، وحكمة (من)^(١) الحكم ، ولكتئه كذب في نسبته إلى النبي ﷺ .

كذب (والله)^(٢) أي : في نسبته إلى الحسن فإنه لم يرو هذا ، وإن كان الحديث في نفسه صحيحاً .

يحوزها إلى قوله الخبيث : أي (يعضد)^(٣) بهارأيه في الاعتراض أنَّ صاحب الكبيرة يكفر .

(١) في « ب » : « ابن » !!

(٢) في « ب » : « عدو الله » !

(٣) في « م » : « يعتمد » .

أَنَّكَ لزِمتَ ذَاكَ الرَّجُلَ - قَالَ حَمَّادٌ : سَمَاهُ . يَعْنِي : عَمِّرًا - قَالَ : نَعَمْ يَا أَبَا بَكْرٍ إِنَّهُ يَجِدُنَا بِأَشْيَاءَ غَرَائِبَ .

قَالَ : يَقُولُ لِهِ أَيُّوبَ : إِنَّمَا نَفْرٌ - أَوْ : نَفْرُقُ - مِنْ تِلْكَ الْغَرَائِبِ .

٦٧ - (٦٧) وَحَدَّثَنِي حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا شَلَيمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا أَبْنُ زَيْدٍ يَعْنِي حَمَّادًا قَالَ قَبْلَ أَتَيْتُ إِنَّ عَمْرَو بْنَ عَبْيَدٍ رَوَى عَنِ الْحُسْنِ قَالَ لَا يُجَلِّدُ السُّكْرَانُ مِنَ التَّبَيْدِ فَقَالَ كَذَبَ أَنَا سَمِعْتُ الْحُسْنَ يَقُولُ يُجَلِّدُ السُّكْرَانُ مِنَ التَّبَيْدِ .

٦٨ - (٦٨) وَحَدَّثَنِي حَجَّاجُ حَدَّثَنَا شَلَيمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ سَمِعْتُ سَلَامَ بْنَ أَبِي مُطَيْبٍ يَقُولُ بَلَغَ أَيُّوبَ أَنِّي أَتَيْتُ إِنَّ عَمْرَاً فَأَقْبَلَ عَلَيَّ يَوْمًا فَقَالَ أَرَأَيْتَ رَجُلًا لَا تَأْمُنُهُ عَلَى دِينِهِ كَيْفَ تَأْمُنُهُ عَلَى الْحَدِيثِ .

٦٩ - (٦٩) وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَبَّابٍ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا مُوسَى يَقُولُ : حَدَثَنَا عَمْرَو بْنُ عَبْيَدٍ قَبْلَ أَنْ يَحْدِثَ .

٧٠ - (٧٠) حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ معاذِ الْعَنْبَرِيُّ : حَدَثَنَا أَبِي قَالَ : كَتَبْتُ إِلَى شَعْبَةَ أَسْأَلَهُ عَنْ أَبِي شَيْبَةَ قاضِي وَاسْطَ ، فَكَتَبَ إِلَيَّ : لَا تَكْتُبْ عَنْهُ شَيْئًا وَمَزْقَ كَتَابِي .

نَفْرٌ : (نَهْرٌ) ^(١) .

أَوْ نَفْرَقٌ : بفتح الراءِ . أَيْ : نَخَافُ . وَهُوَ شَكٌّ مِنَ الرَّاوِيِّ .
يُحَدِّثُ : بضم أوله ، وسكون الحاء ، وكسر الدال : يصيِّر قرْيَاً .
واسْطٌ : مصْرُوفَةٌ - كذا سَمِعَ مِنَ الْعَرَبِ - وَهِيَ مِنْ بَنَاءِ الْحَجَاجِ .
وَمَزْقَ كَتَابِي : بـكسر الزاي . أَمْرَهُ بـتـمزـيقـهـ خـوـقـاـ مـنـ أـنـ يـقـفـ عـلـيـهـ أـبـوـ شـيـبـةـ فـيـنـالـهـ مـنـهـ أـذـىـ .

-٧١ (٧١) وحدثنا الحلواني قال : سمعت عفان قال : حدثت حماد بن سلمة عن صالح المري^ي بحديث عن ثابت فقال : كذب وحدثت هماماً عن صالح المري^ي بحديث فقال : كذب .

-٧٢ (٧٢) وحدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبو داود قال قال لي شعبة إيت جرير بن حازم قتل له لا يحل لك أن تزوي عن الحسن بن عمارة فإنه يكذب قال أبو داود قلت لشعبة وكيف ذاك فقال حدثنا عن الحكم بأشياء لم أجد لها أصلاً قال قلت له بأي شيء قال قلت للحكم أصلى النبي عليه السلام على قتلى أحد فقال لم يصل عليهم فقال الحسن بن عمارة عن الحكم عن مفسم عن ابن عباس أن النبي عليه السلام صلى عليهم ودفنهم ، قلت للحكم ما تقول في أولاد الرثنا قال يصلى عليهم قلت من الحديث من يزوى قال يزوى عن الحسن البصري فقال الحسن بن عمارة حدثنا الحكم عن يحيى بن الجزار عن علي .

-٧٣ (٧٣) وحدثنا الحسن الحلواني قال : سمعت يزيد بن هارون وذكر زياد ابن ميمون فقال : حلفت ألا أروي عنه شيئاً ، ولا عن : خالد بن مخدوج .

وقال : لقيت زياد بن ميمون فسألته عن حديث فحدثني به عن بكر المزني ، ثم عدت إليه فحدثني به عن مورق ، ثم عدت إليه فحدثني به عن الحسن . وكان ينسبهما إلى الكذب قال الحلواني : سمعت عبد الصمد

المري^ي : أعتقته امرأة منبني مرءة فنسب إليها .

مخدوج : بفتح الميم ، وسكون الحاء المهملة ، وdal مهملة ، وواو وجيم .

مورق : بضم الميم ، وفتح الواو ، وكسر الراء المشددة .

وكان ينسبهما إلى الكذب : القائل هو : الحلواني ، والناسب : يزيد بن هارون ،

وَذَكَرُتْ عِنْدَهُ زِيَادُ بْنَ مَيْمُونَ فَتَسْبِهُ إِلَى الْكَذِبِ .

٧٤ - (٧٤) وَحَدَثَنَا مَحْمُودُ بْنُ عَفَلَانَ قَالَ : قُلْتُ لِأَيِّ دَاءِدَ الطَّيَالِسِيِّ قَدْ أَكْثَرْتَ عَنْ عَبَادِ بْنِ مَنْصُورٍ فَمَالَكَ لَمْ تَسْمَعْ مِنْهُ حَدِيثَ الْعَطَّارَةِ الَّذِي رَوَى لَنَا النَّصْرُ ابْنُ شَمِيلٍ قَالَ لِي اسْكُنْتَ أَنَا لَقِيَتْ زِيَادَ ابْنَ مَيْمُونَ وَعَبَدَ الرَّحْمَنَ بْنَ مَهْدِيٍّ فَسَأَلْتَاهُ فَقَلَّتْ لَهُ هَذِهِ الْأَخْدَابُ الَّتِي تَزَوَّجُهَا عَنْ أَنَّسٍ فَقَالَ أَرَأَيْتَمَا رَجُلًا يَذْنِبُ فَيُشْوِبُ أَلَيْسَ يَشُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ : قُلْنَا : نَعَمْ قَالَ مَا سَمِعْتُ مِنْ أَنَّسٍ مِنْ ذَلِيلًا وَلَا كَثِيرًا إِنْ كَانَ لَا يَعْلَمُ النَّاسُ فَأَنْتُمَا لَا تَعْلَمَانِ أَنِّي لَمْ أَقْرَأْ أَنَّسًا قَالَ أَبُو دَاؤِدَ : فَبَلَغْنَا بَعْدَ أَنَّهُ يَزُوِي فَاتَّيَاهُ أَنَا وَعَبَدُ الرَّحْمَنَ فَقَالَ أَتُوْبُ ثُمَّ كَانَ بَعْدُ يُحَدِّثُ فَتَرْكِنَاهُ .

٧٥ - (٧٥) حَدَثَنَا حَسْنُ الْحَلوَانِيُّ قَالَ : سَمِعْتُ شَبَابَةَ قَالَ : كَانَ عَبْدُ الْقَدْوَسَ يَحْدُثُنَا فَيَقُولُ : سَوِيدَ بْنُ عَقْلَةَ .

= والنسويان : خالد وزياد .

حَدِيثُ الْعَطَّارَةِ : هُوَ حَدِيثٌ روَاهُ (ق ١/١٦) زِيَادُ بْنُ مَيْمُونَ عَنْ أَنَّسٍ : « أَنَّ امْرَأَ يَقَالُ لَهَا الْحَوَلَاءَ ، كَانَتْ عَطَّارَةً بِالْمَدِينَةِ ، دَخَلَتْ عَلَى عَائِشَةَ ، وَذَكَرَتْ خَبْرَهَا مَعَ زَوْجِهَا ، وَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ لَهَا فِي فَضْلِ الرَّوْجِ . » وَهُوَ حَدِيثٌ طَوِيلٌ غَيْرُ صَحِيحٍ . كَانَ عَبْدُ الْقَدْوَسَ يَحْدُثُنَا فَيَقُولُ : « سَوِيدَ بْنُ عَقْلَةَ » : يَعْنِي أَنَّ عَبْدَ الْقَدْوَسَ صَحَّفَ هَذَا الْحَدِيثَ إِسْنَادًا وَمِنْتَاهِيَّا، فَقَالَ : عَقْلَةَ - بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَالْقَافَ - وَإِنَّمَا هُوَ بِالْمَعْجمَةِ وَالْفَاءِ الْمَفْتُوحَتَيْنِ . وَقَالَ : الرُّوحُ - بِفَتْحِ الرَّاءِ - وَفَسَرَهُ بِالرِّيحِ ، وَقَالَ : عَرَضاً - بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ - ضَدَ الطَّوْلِ وَإِنَّمَا هُوَ بِضَمِ الرَّاءِ ، وَبِالْعَيْنِ الْمَعْجمَةِ . أَيِّ : أَنْ يَجْعَلُ الْحَيْوَانَ الَّذِي فِيهِ الرُّوحُ هَدْفًا يَرْمِي إِلَيْهِ بِالنَّشَابِ .

قال شابة : وسمعت عبد القدس يقول « نهى رسول الله ﷺ أَن يَتَّخِذَ الرُّوْحُ عَرْضًا ». .

قال : فقيل له : أي شيء هذا ؟ ، قال : يعني تتخذ كوة في حائط ليدخل عليه الروح .

قال مسلم : وسمعت عبد الله بن عمر القواريري : يقول سمعت حماد ابن زيد يقول لرجل بعد ما جلس مهدي بن هلال بأيام : ما هذه العين الملاحة التي نبعت قبلكم ؟ .

قال : نعم يا أبا إسماعيل .

٧٦ - (٧٦) وحدثنا الحسن الحلواني قال سمعت عفان قال سمعت أبا عوانة قال ما بلغني عن الحسن حديث إلا أتيت به أبا بن أبي عياش فقرأه على .

٧٧ - (٧٧) وحدثنا سعيد بن سعيد : حدثنا علي بن مسهر قال : سمعت أنا وحمزة الزيات من أبا بن أبي عياش نحواً من ألف حديث . قال علي : فلقيت حمزة فأخبرني أنه رأى النبي ﷺ في المنام فعرض عليه

الكوة : بفتح الكاف ، وحكى : ضمها .

الروح : النسيم .

العين الملاحة : كناية عن ضعفه وجرمه .

رأى النبي ﷺ في المنام إلى آخره قال عياض : هذا وأمثاله استئناس واستظهار على ما تقرر من ضعف « أبا » لا أنه يقطع بأمر المنام ، ويطلق به سنة (ثبتت)^(١) أو يثبت به سنة لم تثبت .

(١) ساقط من « م » .

ما سمع من أباً فما عرف منها إلا شيئاً يسيراً خمسة أو ستة.

٧٨ - حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي : أخبرنا زكرياء بن عدي قال : قال لي أبو إسحاق الفزارى : اكتب عن بقية ما روى عن المغروفين ولا تكتب عنه ما روى عن غير المغروفين ولا تكتب عن إسماعيل ابن عياد ما روى عن المغروفين ولا عن غيرهم .

٧٩ - (٧٩) وحدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي قال : سمعت بعض أصحاب عبد الله قال : قال ابن المبارك : نعم الرجل بقية لولا أنه كان يكنى الأسamiy ويسimi الكني كان ذهراً يحدثنا عن أبي سعيد الوحاظي فنظرنا فإذا هو عبد القدس .

٨٠ - (٨٠) وحدثني أحمد بن يوسف الأزدي قال سمعت عبد الرزاق يقول ما رأيت ابن المبارك يفصح بقوله كذاب إلا لعبد القدس فإني سمعته يقول له كذاب .

٨١ - (٨١) وحدثني عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال : سمعت أبا نعيم وذكر «المعلى بن عرفان» فقال : قال حدثنا أبو وائل ، قال : خرج

الفزارى : بفتح الفاء .

يكنى الأسamiy ويسimi الكني : أي : إذا روى عنمن هو معروف باسمه كذاه ولم يسمه وبالعكس ، وهو نوع من التدليس (قيبح)^(١) لا سيما إذا كان المكتن عنه ضعيفاً .

الوحاظي : بضم الواو ، وحكي فتحها . وتخفيض الحاء المهملة وظاء معجمة نسبة إلى «وحاظة» بطن من «حمير» .

عرفان : بضم المهملة ، وحكي كسرها وراء ساكنة وفاء .

(١) ساقط من «ب» .

عليها ابن مسعود بصفين .

فقال أبو نعيم : أتراه بعث بعد الموت ؟ !

-٨٢ (٨٢) حدثني عمرو بن علي وحسن الحلواني كلامهما عن عفان ابن مسليم قال : كنا عند إسماعيل بن علية فحدث رجل عن رجل فقلت : إن هذا ليس بثابت قال : اعتبرته قال إسماعيل : ما اعتبرته ولكنه حكم الله ليس بثابت .

-٨٣ (٨٣) وحدثنا أبو جعفر الدارمي : حدثنا بشر بن عمر قال : سألت مالك بن أنس عن محمد بن عبد الرحمن الذي يروي عن سعيد بن المسيب ؟ .

فقال : ليس بشقة .

وسأله عن صالح مولى التوأم ؟ .

فقال : ليس بشقة .

أتراه : بضم التاء .

بعث بعد الموت : يعني «ابن مسعود» ، مات سنة اثنين وثلاثين وصفين كانت سنة سبع وثلاثين . وهي : بكسر المهملة والفاء المشددة ، والياء لازمة في الأحوال الثلاثة ، وفي لغة ترتب بالواو رفعاً : موضع بين الشام وال伊拉克 .

التوأم : بفتح المثنا الفوقية ، وواو ساكنة ، وهمزة مفتوحة ، وقد تسهل فتح الواو (ونقل)^(١) حرقة الهمزة إليها . ومن ضم التاء وهمز الواو فقد أخطأ . قاله عياض ، وهي : بنت أمية بن خلف الجمحى ، كانت مع أخت لها (ق ٦ / ٢) في بطن واحد فقيل لها ذلك .

(١) ساقط من «م» .

وَسَأْلَتْهُ عَنْ : أَبِي الْحَوَيْرَةِ ؟ .

فَقَالَ : لَا يُسْتَشْهِدُ بِثَقَةٍ .

وَسَأْلَتْهُ عَنْ : شَعْبَةَ الَّذِي رَوَى عَنْ أَبِي ذِئْبٍ ؟ .

فَقَالَ : لَا يُسْتَشْهِدُ بِثَقَةٍ .

وَسَأْلَتْهُ عَنْ حَرَامِ بْنِ عُثْمَانَ ؟

فَقَالَ : لَا يُسْتَشْهِدُ بِثَقَةٍ .

وَسَأْلَتْ مَالِكًا عَنْ هَؤُلَاءِ الْخَمْسَةِ .

فَقَالَ : لَا يُسْتَشْهِدُ بِثَقَةٍ فِي حَدِيثِهِمْ .

وَسَأْلَتْهُ عَنْ رَجُلٍ آخَرَ نَسِيَّثُ اسْمَهُ ؟

فَقَالَ هَلْ رَأَيْتَهُ فِي كُتُبِيِّ .

فَلَمْ : لَا .

قَالَ : لَوْ كَانَ ثِقَةً لَرَأَيْتَهُ فِي كُتُبِيِّ .

٤-٨٤) وَحَدَّثَنِي الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ حَدَّثَنَا

حَاجَاجَ حَدَّثَنَا أَبْنُ أَبِي ذِئْبٍ حَدَّثَنَا عَنْ شُرْحِيْلِ بْنِ سَعْدٍ وَكَانَ مُتَهَمًا .

٤-٨٥) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ قُهْرَادَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ الطَّالَقَانِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبْنَ الْمُبَارِكَ يَقُولُ لَوْ خُيُورُثَ يَبْيَنَ أَنَّ أَذْخُلَ الْجَنَّةَ وَيَبْيَنَ أَنَّ الْقَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَرَّرَ لَا خَتَرْتُ أَنَّ الْقَاهَ ثُمَّ أَذْخُلَ فَلَمَّا رَأَيْتُهُ كَانَتْ بَعْرَةً أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْهُ .

٤-٨٦) وَحَدَّثَنِي الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ : حَدَّثَنَا وَلِيدُ بْنُ صَالِحَ قَالَ قَالَ

شَعْبَةَ الَّذِي رَوَى عَنْ أَبِي ذِئْبٍ : هُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِيِّ الْمَدْنِيِّ مَوْلَى : أَبِنِ عَبَّاسٍ .

حَرَامٌ : بفتح الحاء والراء .

أَنِيسَةٌ : بضم الهمزة وفتح التون .

عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو قَالَ رَيْدٌ يَعْنِي أَبْنَ أَبِي أُنِيسَةَ لَا تَأْخُذُوا عَنْ أَخِي .

-٨٧ (٨٧) حدثني أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورِقِيَّ قال : حدثني عبد السلام الوابصي قال : حدثني عبد الله بن جعفر الرقي : عن عبيد الله بن عمرو قال : « كان يحيى بن أبي أنيسة كذاكا » .

-٨٨ (٨٨) حدثني أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قال : حَدَّثَنِي شُلَيْمَانُ بْنُ حَزَبٍ : عَنْ حَمَادَ بْنَ زَيْدٍ قَالَ : ذُكِرَ فَرَقْدٌ عِنْدَ أَيُوبَ فَقَالَ : إِنَّ فَرَقْدًا لَيْسَ صَاحِبَ حَدِيثٍ .

-٨٩ (٨٩) وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ قَالَ : سَمِعْتُ يَحْنِي أَبْنَ سَعِيدِ الْقَطَّانَ ذُكِرَ عِنْدَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَبِيدِ بْنِ عَمَيْرٍ الْلَّثِيُّ فَضَعَفَهُ جِدًا فَقِيلَ لِيَحْنِي أَصْعَفُ مِنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَطَاءِ؟ قَالَ : نَعَمْ ثُمَّ قَالَ : مَا كُنْتُ أَرَى أَنَّ أَحَدًا يَرْوِي عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبِيدِ بْنِ عَمَيْرٍ .

-٩٠ (٩٠) حَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ الْحَكْمَ قَالَ : سَمِعْتُ يَحْنِي بْنَ سَعِيدِ الْقَطَّانَ ضَعَفَ حَكِيمَ بْنَ جَبَيرٍ وَعَبْدَ الْأَعْلَى وَضَعَفَ يَحْنِي بْنَ مُوسَى بْنِ دِينَارٍ قَالَ : حَدِيثُهُ رِيحٌ وَضَعَفَ مُوسَى بْنَ دِهْقَانَ وَعِيسَى بْنَ أَبِي عِيسَى

عن أخي : اسمه (يحيى)^(١) .

الوابصي : - بكسر الموحدة وصاد مهملة - (عبد السلام بن)^(٢) عبد الرحمن بن صخر بن عبد الرحمن بن وابصة بن معبد الأسدية .
الرّقّي : بفتح الراء .

فَرَقْدٌ : - بفتح الفاء والكاف بينهما راء ساكنة - بن يعقوب السجّخي : - بفتح المهملة والموحدة وخاء معجمة - نسبة إلى سبخة البصرة .
فضعفه جداً : - بكسر الجيم - مصدر جد يجد . أَيْ : تضييقاً بلينا .

(١) بياض في « ب » .

(٢) ساقط من « ب » .

المُدْنِي قَالَ : وَسِمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ عِيسَى يَقُولُ : قَالَ لِي ابْنُ الْمُبَارَكَ : إِذَا قَدِمْتَ عَلَى جَرِيرٍ فَاكْتُبْ عِلْمَهُ كُلَّهُ إِلَّا حَدِيثَ ثَلَاثَةَ لَا تَكْتُبْ حَدِيثَ عُبَيْدَةَ بْنِ مُعْتَبٍ وَالشَّرِيْ بْنِ إِسْمَاعِيلَ وَمُحَمَّدَ بْنِ سَالِمٍ .

قال مسلم : وأشباه ما ذكرنا من كلام أهل العلم في متهمي رواة الحديث وإخبارهم عن معاييرهم كثير . يطول الكتاب بذكره على استقصائه . وفيما ذكرنا كفاية لمن تفهم وعقل مذهب القوم فيما قالوا من ذلك وبيتوا .

وإِنَّمَا أَلَّمُوا أَنفُسَهُمُ الْكِشْفَ عَنْ مَعَايِبِ رِوَايَةِ الْحَدِيثِ ، وَنَاقْلِيَ الْأَخْبَارِ ، وَأَفْتَوْا بِذَلِكَ حِينَ سُئَلُوا ، مَا فِيهِ مِنْ عَظِيمِ الْخَطَرِ ، إِذَا الْأَخْبَارُ فِي أَمْرِ الدِّينِ إِنَّمَا تَأْتِي : بِتَحْلِيلٍ ، أَوْ تَحْرِيمٍ ، أَوْ أَمْرٍ ، أَوْ نَهْيٍ ، أَوْ تَرْغِيبٍ أَوْ تَرْهِيبٍ .

فِإِذَا كَانَ الرَّاوِي لَهَا لِيْسَ بِمَعْدِنِ الصَّدْقِ وَالْأَمَانَةِ ، ثُمَّ أَقْدَمَ عَلَى الرِّوَايَةِ عَنْهُ مِنْ قَدْ عَرَفَهُ وَلَمْ يَبْيَنْ مَا فِيهِ لِغَيْرِهِ مِنْ جَهَلِ مَعْرِفَتِهِ كَانَ آثَمَاً بِفَعْلِهِ ذَلِكَ غَاشِّاً لِعَوْمَ الْمُسْلِمِينَ ، إِذَا لَا يُؤْمِنُ عَلَى بَعْضِ مَنْ سَمِعَ تَلْكَ الْأَخْبَارَ أَنْ يَسْتَعْمِلَهَا أَوْ يَسْتَعْمِلُ بَعْضَهَا ، وَلَعَلَّهَا أَوْ أَكْثَرُهَا أَكَاذِيبٌ لَا أَصْلُ لَهَا ، مَعَ أَنَّ

وَضُعْفَ يَحْيَى بْنِ مُوسَى بْنِ دِينَارٍ : كَذَا فِي «الأَصْوَل» كُلُّهَا وَهُوَ غَلطٌ كَمَا قَالَ =
الْحَفَاظُ ، لَكِنَّ مِنْ رِوَايَةِ (كتاب)^(١) مُسْلِمٌ لَا مِنْ مُسْلِمٍ ، وَالصَّوَابُ إِسْقاطُ لَفْظِ :
«ابن» (بعد)^(٢) يَحْيَى ، أَيْ : ضُعْفُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْقَطَانِ ، مُوسَى بْنُ دِينَارٍ .
عُبَيْدَةُ : بِضمِّ العَيْنِ ، وَحْكَيَ فَتْحَهَا .

ابن مُعْتَبُ : بِضمِّ الْمِيمِ ، وَفَتْحِ الْمَهْمَلَةِ ، وَكَسْرِ الْمَثَنَةِ الْفُوْقَيْةِ ، وَبَاءُ مُوحَدَةٌ .
لَعَلَّهَا أَوْ أَكْثَرُهَا : كَذَا فِي «الأَصْوَل» الْمَحْقُوقَةُ بِحُرْفِ التَّرْجِيِّ ، وَفِي بَعْضِهَا بَدْلُهِ :

(١) فِي «م» : «كتب» .

(٢) ساقطٌ مِنْ «ب» .

الأخبار الصلاح من رواية الثقات وأهل القناعة أكثر من أن يُضطرَّ إلى نقل من ليس بثقة ولا مقنع ولا أخسيب كثيراً من يخرج من الناس على ما وصفنا من هذه الأحاديث الضعاف والأسانيد المجهولة ويعدُّ بروايتها بعد معرفته بما فيها من التوهن والضعف إلَّا أنَّ الذي يحمله على روايتها والاعتداد بها إرادة التكثير بذلك عند العوام ولأنَّ يقال : ما أكثر ما جمع فلان من الحديث وألف من العدد . ومن ذهب في العلم هذا المذهب وسلك هذا الطريق فلا نصيب له فيه ، وكان بِأَنْ يُسمَّى جاهلاً أولى من أن ينسب إلى علم .

وقد تكلَّم بعض متاحلي الحديث من أهل عصرنا في تصحيح الأسانيد وتسقيمها بقول لو ضربنا عن حكاياته وذكر فساده صفعاً لكان رأياً متيناً ، ومذهبها صحيحاً . إذ الإعراض عن القول المُطْرَح أخرى لإماتته ، وإدخال ذكر قائله وأجرد أن لا يكون ذلك تبيئاً للجهال عليه ، غير أنَّ لما تخوَّفنا من شرور العواقب ، واغترار الجهلة بحدثات الأمور ، وإسراعهم إلى اعتقاد خطأ الخطئين ، والأقوال الساقطة عند العلماء ، رأينا الكشف عن فساد قوله ، وردَّ مقالته بقدر ما يليق بها من الرد أجدى على الأنام ، وأحمد

«أَقْلَهَا» بهمزة وقاف ، قال عياض : وهو تصحيف .

وأهل القناعة : - بفتح القاف - الذين يقنع بحديثهم لكمال حفظهم وإنقاذهم وعدالتهم .

مقنع : بفتح الميم والنون .

ضربنا عن (حكاياته)^(١) : قال النووي (١٢٨/١) : كذا في «الأصول» بلا ألف ، وهو لغة قليلة ، يقال : ضربت عن الأمر ، والأشهر : أضربت . كففت وأعرضت . متينا : قويًا .

إدخال : - بخاء معجمة - إسقاط .

أجدى : - بجيم - أنفع .

(١) في «ب» : «حكاياتهم» !

للعاقبة - إِنْ شاءَ اللَّهُ - .

وزعم القائل الذي افتتحنا الكلام على الحكاية عن قوله ، والإخبار عن سوء روئته ، أنَّ كُلَّ إسناد حديث فيه فلان عن فلان ، وقد أحاط العلم بائتهما قد كانوا في عصر واحد ، وجائز أن يكون الحديث الذي روى الرَّاوِي عَمَّنْ روى عنه قد سمعه منه وشافهه به . غير أنه لا نعلم له منه سماًعاً ولم يجد في شيء من الروايات أنَّهما التقى قطًّا ، أو تشاورها بحديث - أنَّ الحجَّة لا تقوم عنده بكلِّ خبر جاء هذا الجيء ، حتى يكون عنده العلم بائتهما قد اجتمعوا من دهرهما مرتَّة فصاعداً . أو تشاورها بالحديث بينهما . أو يرد خبر فيه يكأنَّ اجتماعهما ، وتلاقيهما ، مرتَّة من دهرهما . فما فوتها . فإن لم يكن عنده علم ذلك ، ولم تأت رواية صحيحة تخبر أنَّ هذا الرَّاوِي عن صاحبه قد لقيه مرتَّة ، وسمع منه شيئاً - لم يكن في نقله الخبر عَمَّنْ روى عنه ذلك ، والأمر كما وصفنا ، حجَّة . وكان الخبر عنده موقوفاً . حتى يرد .

(٦) باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنون

وهذا القول ، يرحمك الله ، في الطَّعن في الأسانيد ، قول مختروع . مستحدث غير مسيوق صاحبه إليه . ولا مساعد له من أهل العلم عليه . وذلك أنَّ القول الشائع المتفق عليه بين أهل العلم بالأخبار والروايات قد ياماً

الأنام : - بالتون - النَّاس ، وفي بعض «الأصول» بمثلثة .

روئته : بفتح الراء ، وكسر الواو ، وتشديد الياء - فِكْرَه .

حتى يكون عنده العلم : كما في «الأصول» المعتمدة ، وفي بعض النسخ : « حين »
بالتون ، قال النووي (١٢٩/١) : وهو تصحيف .

و الحديثاً ، أنَّ كُلَّ رجل ثقة روى عن مثله حديثاً ، وجائز ممكِن له لقاوته ، والسماع منه ، لكونهما جميعاً كانا في عصر واحد ، وإن لم يأت في خبر قطْ أَنَّهما اجتمعوا ، ولا تضافها بكلام ؛ فالرواية ثابتة . والحججة بها لازمة . إلَّا أن يكون هناك دلالة بيَّنة ، أنَّ هذا الروايو لم يلق من روى عنه ، أو لم يسمع منه شيئاً . فأمّا والأمر مبهم على الإمكان الذي فسّرنا ، فالرواية على السماع أبداً ، حتى تكون الدلالة التي بيَّنا .

فيقال - لخترع هذا القول الذي وصفنا مقالته ، أو للذاب عنه - : قد أعطيت في جملة قولك أنَّ خبر الواحد الثقة عن الواحد الثقة حجة يلزم به العمل ، ثم أدخلت فيه الشرط بعد فقلت : حتى نعلم أَنَّهما قد كانا التقياً مرة فصاعداً أو سمع منه شيئاً . فهل تجد هذا الشرط الذي اشترطته عن أحد يلزم قوله ؟ إلَّا فهلْم دليلاً على ما زعمت .

فإن ادعى قول أحد من علماء السلف - بما زعم من إدخال الشريطة في ثبيت الخبر - طولب به . ولن يجد هو ولا غيره إلى إيجاده سبيلاً .

وإن هو ادعى - فيما زعم - دليلاً يحتاج به ، قيل له: وما ذاك الدليل؟ .

فإن قال : قلت لآتي وجدت رواة الأخبار قدِيماً وحديثاً يروي أحدهم عن الآخر الحديث ولماً يعانيه ولا سمع منه شيئاً قط ، فلماً رأيُّهم استجروا رواية الحديث بينهم هكذا على الإرسال من غير سماع ، والمرسل من الروايات في أصل قولنا وقول أهل العلم بالأخبار ليس بحجة احتجت لما وصفت من العلة إلى البحث عن سماع راوي كل خبر عن راويه فإذا أنا هجمت على سماعه منه لأدنى شيء ثبت عنه عندي بذلك جميع ما يروي عنه بعد . فإن

عزَّب عنِّي معرفة ذلك أوقفتُ الخبر ولم يكن عندي موضع حجة لإمكان الإرسال فيه.

فيقال له : فإن كانت العلة في تضعيفك الخبر ، وتركك الاحتجاج به إمكان الإرسال فيه لزملك أن لا ثبت إسناداً معنعاً حتى ترى فيه السماع من أوله إلى آخره . ؟

وذلك أن الحديث الوارد علينا بإسناد هشام بن عروة : عن أبيه : عن عائشة ، فيبيقين نعلم أن هشاماً قد سمع من أبيه ، وأن أباه قد سمع من عائشة . كما نعلم أن عائشة قد سمعت من النبي ﷺ .

وقد يجوز ، إذا لم يقل هشام ، في رواية يرويها عن أبيه : سمعت أو أخبرني أن يكون بينه وبين أبيه في تلك الرواية إنسان آخر أخبره بها عن أبيه ، ولم يسمعها هو من أبيه ، لما أحب أن يرويها مرسلاً . ولا يسندها إلى من سمعها منه .

وكما يمكن ذلك في هشام عن أبيه ، فهو أيضاً ممكن في أبيه عن عائشة .

وكذلك كل إسناد لحديث ليس فيه ذكر سمع بعضهم من بعض .

ولأن كان قد عرف في الجملة أن كل واحد منهم قد سمع من صاحبه

غَرَّب : - بفتح الراي (ق ١/١٧) - ذهب وغاب ، والمضارع : بالكسر والضم .
أوقفتُ الخبر : قال التوسي (١٣٣-١٣٢/١) : كذا في الأصول بألف وهي لغة قليلة ، والأشهر وقفت .

لَأَحْبَّ : - بفتح اللام وتشديد الميم ، ويجوز تخفيف الميم - .

سماعاً كثيراً ، فجائز لكل واحد منهم أن ينزل في بعض الرواية فيسمع من غيره عنه بعض أحاديثه ، ثم يرسله عنه أحياناً ، ولا يسمى من سمع منه . وينشط أحياناً فيسمى الرجل الذي حمل عنه الحديث ويترك الإرسال .

وما قلنا من هذا موجود في الحديث مستفيض ، من فعل ثقات المحدثين ، وأئمة أهل العلم .

وسنذكر من روایاتهم على الجهة التي ذكرنا عدداً يستدل بها على أكثر منها إن شاء الله تعالى .

فمن ذلك ، أن : «أيوب السختياني ، وابن المبارك ، ووكيقاً ، وابن ثمير ، وجماعة غيرهم» رأوا عن : هشام بن عمروة ، عن أبيه ، عن عائشة رضي الله عنها ؛ قالت : كنت أطيب رسول الله عليه السلام لحله ولحرمه بأطيب ما أجد .

فروى هذه الرواية بعينها : الليث بن سعد ، وداود العطار : ومحميد بن الأسود ، و وهب بن خالد ، وأبوأسامة ، عن هشام ؛ قال: أخبرني عثمان بن عروة: عن عمروة: عن عائشة عن النبي عليه السلام .

وروى هشام ، عن أبيه ، عن عائشة ؛ قالت : كان النبي عليه السلام إذا اعتكف يدنى إلى رأسه فأرجله وأنا حائض .

فرواهما بعينها مالك بن أنس ، عن الزهرى ، عن عمروة ، عن عمرة ، عن عائشة ، عن النبي عليه السلام .

مرسلاً : - بفتح السين ويجوز كسرها .

ينشط : - بفتح الياء - يخف .

وروى الزهري وصالح بن أبي حسان ، عن أبي سلمة ، عن عائشة ؛ كان النبي ﷺ يقبل وهو صائم .

قال يحيى بن أبي كثير في هذا الخبر في القبلة : أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن ؛ أنّ عمر بن عبد العزيز أخبره أنّ عروة أخبره أنّ عائشة أخبرته أنّ النبي ﷺ كان يقبلها وهو صائم .

وروى ابن عيينة وغيره ، عن عمرو بن دينار ، عن جابر ؛ قال : أطعمنا رسول الله ﷺ لحوم الخيل ونهانا عن لحوم الحمر .

فرواه حماد بن زيد ، عن عمرو ، عن محمد بن علي ، عن جابر عن النبي ﷺ .

وهذا النحو في الروايات كثير . يكثر تعداده . وفيما ذكرنا منها كفاية لذوي الفهم .

فإذا كانت العلة عند من وصفنا قوله من قبل ، في فساد الحديث وتوجهه ، إذا لم يعلم أنّ الراوي قد سمع من روى عنه شيئاً ، إمكان الإرسال فيه ، لزمه ترك الاحتجاج في قياد قوله برواية من يعلم أنه قد سمع

لحرمه : - بفتح الحاء وكسرها - لإحرامه .

صالح بن (أبي)^(١) حسان : كذا في معظم «الأصول» . وفي بعضها : «ابن كيسان» . وهو غلط .

يحيى بن أبي كثير في هذا الخبر في القبلة : فيه أربعة من التابعين ، يحيى ومن فوقه . ورواية الأكابر عن الأصاغر : فإنّ أبا سلمة من كبار التابعين ، وعمر بن عبد العزيز من أصغرهم سنًا وطبقة ، وإنّ كان من أكابرهم علمًا وقدرًا .

(١) ساقط من «م» .

من روى عنه . إلا في نفس الخبر الذي فيه ذكر السماع . لما بيتنا من قبل عن الأئمة الذين نقلوا الأخبار ، أنهم كانت لهم تارات يرسلون فيها الحديث إرسالاً ولا يذكرون من سمعوه منه ، وتارات ينشطون فيها فيسندون الخبر على هيئة ما سمعوا . فيخبرون بالنزول فيه إن نزلوا . وبالصعود إن صعدوا ، كما شرحنا ذلك عنهم .

وما علمنا أحداً من أئمة السلف ، من يستعمل الأخبار ويتفقد صحة الأسانيد وسقمهما ، مثل: «أيوب السختياني ، واين عون ، ومالك بن أنس ، وشعبة بن الحجاج ، ويحيى بن سعيد القطان ، وعبد الرحمن بن مهدي» ومن بعدهم من أهل الحديث ، فتشوا عن موضع السماع في الأسانيد . كما ادعاه الذي وصفنا قوله من قبل .

ولما كان تفقد من تفقد منهم سماع رواة الحديث من روى عنهم إذا كان الراوي من عرف بالتدليس في الحديث وشهر به . فحيثئذ يبحثون عن سماعه في روايته . ويتقدموه ذلك منه . كي تنزاح عنهم علة التدليس .

فمن ابتعى ذلك من غير مدلّس ، على الوجه الذي زعم من حكينا قوله ،
فما سمعنا ذلك عن أحد من سميّنا ، ولم نسمّ ، من الأئمة .

فمن ذلك أن عبد الله بن يزيد الأنصاري ، وقد رأى النبي ﷺ ، قد روى

في قياد قوله : - بكسر القاف وتحتية - أي : مقتضاها .

فمن ابتعى : - بضم التاء - مبني للمفعول وفي بعض «الأصول» بفتحها بالبناء للفاعل . وفي بعضها : «فمن ابتعى» .

وعن كل واحد : قال النووي (١٣٨/١) : كذا في «الأصول» وعن : بالواو ،
والوجه حذفها فإنّها تغير المعنى .

عن : خذيفة ، وعن : أبي مسعود الأنصاري ، وعن : كل واحد منها حديثاً يسنده إلى النبي ﷺ . وليس في روايته عنهما ذكر السماع منها.

ولا حفظنا في شيء من الروايات أن عبد الله بن يزيد شافه خذيفة وأبا مسعود بحديث قطّ . ولا وجدنا ذكر رؤيته إياهما في رواية بعينها .

ولم نسمع عن أحد من أهل العلم من مضى ، ولا من أدركنا ، أنه طعن في هذين الخبرين ، اللذين رواهما عبد الله بن يزيد عن خذيفة وأبي مسعود ، بضعف فيهما . بل هما وما أشبههما ، عند من لاقينا من أهل العلم بال الحديث ، من صاحح الأسانيد وقويتها . يرون استعمال ما نقل بها ، والاحتجاج بما أتت من سنن وآثار .

وهي في زعم من حكينا قوله ، من قبل ، واهية مهملة . حتى يصيب سماع الراوي عن روى .

ولو ذهبنا نعدد الأخبار الصلاح عند أهل العلم من يهمن بزعم هذا القائل ، ونحصيها لعجزنا عن تقضي ذكرها وإحصائها كلها .

ولكنا أحبينا أن ننصب منها عدداً يكون سمةً لما سكتنا عنه منها . وهذا أبو عثمان النهدي وأبو رافع الصائغ ، وهما من أدرك الجاهلية وصحاباً أصحاب رسول الله ﷺ من البدررين هلم جرّاً . ونقلنا عنهم الأخبار

زعم: - مثلث الراي
واهية: ضعيفة .

هلم جرّاً: قال عياض: ليس هذا من مواضع استعمالها لأنّها إنما تستعمل فيما =

حتى نزلا إلى مثل أبي هريرة وابن عمر وذويهما . قد أسندا كل واحد منهما عن أبي بن كعب ، عن النبي ﷺ حديثا . ولم نسمع في رواية بعينها أنهما عاينا أياً أو سمعا منه شيئاً .

وأسندا أبو عمرو الشيباني - وهو من أدرك الجاهلية وكان في زمان النبي ﷺ رجلاً ، وأبو عمر عبد الله بن سخيرة - كل واحد منهما عن أبي مسعود الأنصاري ، عن النبي ﷺ ، خبرين .

وأسندا عبيداً بن عمير عن أم سلمة ، زوج النبي ﷺ حديثا . وعبيداً بن عمير ولد في زمان النبي ﷺ .

وأسندا قيس بن أبي حازم ، وقد أدرك زمان النبي ﷺ عن أبي مسعود الأنصاري ، عن النبي ﷺ ، ثلاثة أخبار .

وأسندا عبد الرحمن بن أبي ليلى ، وقد حفظ عن عمر بن الخطاب ، وصحب علياً ، عن أنس بن مالك ، عن النبي ﷺ ، حديثا .

وأسندا ربعي بن حراش عن عمران بن حصين ، عن النبي ﷺ ، حديثين . وعن أبي بكرة عن النبي ﷺ ، حديثا . وقد سمع ربعي من علي بن أبي طالب ، وروى عنه .

= اتصل إلى زمان المتكلم بها ، وإنما أراد «مسلم» فمن بعدهم من الصحابة . وجروا : متأن ، قال ابن الأباري : معنى هلم جراً : سيروا وتمهلو في سيركم وثبتوا وهو من الجر ، وهو ترك النعم في سيرها ، فيستعمل فيما دورهم عليه من الأعمال . ونصبه على المصدر أو الحال أو التمييز .

وذويهما : فيه إضافة ذوي إلى ضمير وهو ضعيف في العربية .

وأُسند نافع بن جعْبَرِ بْنِ مُطْعَمٍ ، عن أبِي شُرَيْحِ الْخَزَاعِيِّ ، عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثًا .

وأُسند الثَّعْمَانُ بْنُ أَبِي عَيَّاشٍ ، عن أبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ، ثَلَاثَةً أَحَادِيثَ ،
عَن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وأُسند عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ الْلَّيْثِيِّ ، عن تَمِيمِ الدَّارِيِّ ، عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَدِيثًا .

وأُسند سَلِيمَانُ بْنُ يَسَارٍ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجَ ، عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، حَدِيثًا .

وأُسند حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَمَيْرِيِّ عَنْ أبِي هَرِيرَةَ ، عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَحَادِيثَ .

فَكُلُّ هُؤُلَاءِ التَّابِعِينَ الَّذِينَ نَصَبُّهُمْ رَوَايَتِهِمْ عَنِ الصَّحَّابَةِ الَّذِينَ سَمِّيَّا هُنَّا ،
لَمْ يَحْفَظْ عَنْهُمْ سَمَاعًا عَلِمْنَاهُمْ فِي رِوَايَةِ بَعْنَاهُمْ وَلَا أَنْهُمْ لَقَوْهُمْ فِي
نَفْسٍ خَبِيرٍ بَعْنَاهُمْ .

وَهِيَ أَسَانِيدُ عِنْدِ ذُوِيِّ الْمَعْرِفَةِ بِالْأَخْبَارِ وَالرِّوَايَاتِ مِنْ صَحَّاحِ الْأَسَانِيدِ .
لَا نَعْلَمُهُمْ وَهُنَّا مِنْهُمْ شَيْئًا قَطًّا .
وَلَا تَمْسُوا فِيهَا سَمَاعًا بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ .

إِذَا السَّمَاعُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مُمْكِنٌ مِنْ صَاحِبِهِ غَيْرُ مُسْتَكْرٍ . لِكُونِهِمْ
جَمِيعًا كَانُوا فِي الْعَصْرِ الَّذِي اتَّفَقُوا فِيهِ .

سُخْبَرَةُ : - بفتح المهملة والمودحة والراء، وسكون : الخاء المعجمة - .

تميم الداري : قيل نسبة إلى جده : « الدار بن هانئ ». وقيل إلى : « دارين » مكان
بالبحرين . ولبعض رواة الموطأ : « الديري » نسبة إلى دير كان فيه قبل الإسلام ، فإنه
كان نصارياً . قاله الشافعي . قال النووي (١٤٢/١) : والتبان صحيحان لاجتماع
الوصفين (ق ١٧/٢) فيه .

وكان هذا القول الذي أحدثه القائل الذي حكيناه في توهين الحديث ،
بالعلة التي وصف أقلّ من أن يعرّج عليه ويثار ذكره .

إذ كان قوله محدثاً وكلاماً خلفاً لم يقله أحد من أهل العلم سلف ،
ويستنكره من بعدهم خلف . فلا حاجة بنا في رده بأكثر مما شرحنا . إذ
كان قدر المقالة وقائلها القدر الذي وصفناه .

والله المستعان على دفع ما خالف مذهب العلماء . وعليه التكلان .

* * *

كلاماً خلفاً : بسكون اللام - ساقطاً فاسداً .
والتكلان : - بضم التاء وسكون الكاف - الاتكال .